جريدة يومية سياسية

# الجمهورية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سعد البزاز

8 صفحات — الاحد ٢٣ شباط ١٩٩٢م - ٢٠ شعبان ١٤١٢ هـ العدد ٨١٢٤ السنة الخامسة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد / جمهورية العراق — ١٥٠ فلسا


## المقر الجديد لرعاية الطفولة يفتتح هذا الاسبوع

■ بغداد/سعدي السبع : برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين يفتتح هذا الاسبوع المقر الجديد لهيئة رعاية الطفولة في العراق في نصب بلاط الشهداء . وابلغ مصدر مسؤول في الهيئة مندوب « الجمهورية » بان الهيئة اعدت برنامجا لاحتفاليا بهذه المناسبة حيث ستقدم مجاميع من الاطفال فعاليات فنية وقصائد واناشيد تعبر عن الحب والاعتزاز بالقائد المعظم صدام حسين ورعايته الابوية للطفولة كما تتغنى بالعراق الصامد والمنيع . انه سيتم ايضا افتتاح قاعات واجنحة النصب . التي استثمرت في مشاريع ثقافية وتربوية من قبل الوزارات والمنظمات ذات العلاقة . حيث تم اعداد معارض ومتاحف وانشطة ثقافية وفعاليات اخرى تتعلق بالطفولة . ويذكر ان السيد الرئيس القائد صدام حسين امر بتخصيص المقر الجديد لدعم الطفولة في العراق ورعايتها ☐

## بوش ... رب من مواجهة خصمه ... فريسونيا

■ واشنطن/ا ف ب : يواصل الرئيس الامريكي جورج بوش ترديده جيل التكتيك الافضل الذي سيتبعه للفوز على منافسه بات بوكانان خلال الانتخابات التمهيدية في الجنوب . وافادت الانباء ان النتائج التي حققها بوكانان في الانتخابات التمهيدية في نيوهامشير قد اثارت بوش . الا انه يبدو راغبا في تفادي المواجهة مع خصمه الذي يتفوق عليه في المواهب الخطابية . في غضون ذلك واصل بوكانان استراتيجية الهجومية فعقد مؤتمرا صحفيا اتهم خلاله بوش بالاسم باضعاف السيادة الامريكية . وقالت توري كلارك الناطقة باسم حملة بوش ان عليه ان يمضي ٩٥ في المئة من وقته متحدثا عن المسائل التي تشغل الامريكيين ولايعتزم ان يواجه بوكانان مباشرة . ويبدو ان بوش متأكد من وجوب مواصلة رفض اجراء مناظرة مع خصمه الذي لايكف عن طلب ذلك ☐

# ندوة كبيرة في باريس تدين العدوان والحصار على العراق

■ باريس/ خاص بالجمهورية : عقدت في العاصمة الفرنسية باريس ندوة جماهيرية كبيرة كرست لبحث الجوانب المأساوية للعدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي على العراق . واستمرار الحصار الاقتصادي عليه .. المشاركون في الندوة من الشخصيات الفرنسية والاجنبية المعروفة بنشاطاتها الاجتماعية والثقافية والطبية والعسكرية تحدثوا عن جريمة العصر بحق العراق وشعبه العظيم وركزوا على الخسائر البشرية والمادية التي لحقت بالعراق جراء استمرار الحصار . كما تحدثوا عن الاساءات المتعمدة التي الحقتها الدول الكبرى بالقوانين الدولية والانسانية . عندما وظفتها لما يحقق نواياها واهدافها واطماعها

■ الباحث الفرنسي جون لوك ملزي قال في كلمته :

ان الحرب التي شنت ضد العراق كانت بربرية وبشعة . وتركت اثارا تدميرية على العراق وعلى ثروته وحضارته التاريخية ذات الاثار العريقة التي تعود الى مهد الحضارات . كما ان استخدام السلاح الاقتصادي تحت غطاء منع العراق من صناعة السلاح . يحرمه من اية فرصة للتطور التكنولوجي لكي يبقى متخلفا .

■ الصحفي الفرنسي والتدريسي الجامعي رولان لافيت تحدث عن طبيعة المساعدات التي يمكن ان تقدمها المنظمات الانسانية للعراق قال : « كم هي كثيرة تلك المنظمات التي بدأت تشعر انها اسيرة عمل متعمد بربط المساعدات الانسانية بالمعيار السياسي » .

واضاف : ان القوى المتحالفة ضد العراق رفعت سلاح الحصار الاقتصادي . واستمرار وجود هذا السلاح يسبب خسائر انسانية من ضحاياها اعداد كبيرة من ابناء الشعب العراقي . فمنطق الغرب الاستعماري في ظل الحصار يربط المساعدة الانسانية بعملية ادارة الصراع السياسي . وقد عبر عن هذا الربط الصحفي الفرنسي فرانش انتير بتعليق له للراديو الفرنسي بقوله « ان مجلس الامن قام بالسماح للعراق بتصدير النفط لشراء المساعدة الانسانية » .

■ اما الباحثة الاجتماعية الفرنسية اليس بزيريني فقالت « ان بغداد تتألم بصمت .. انه الم يوضح حقيقة الوضع . الذي تعيشه البلاد . فالعراق كان هدفا لحصار شامل لا يقل جرما عن الحرب نفسها . فهو يتعرض لحرب اقتصادية ونفسية صامتة ولكنها غادرة ايضا . تحكم على مائة وسبعين الف طفل بالموت المحتم . مات منهم حتى الان مائة الف .. وتؤكد السيدة بزيريني : ان الحظر الاقتصادي هو حصار غذائي ودوائي وسياسي يستهدف اجبار ١٨ مليون عراقي على البقاء رهينة لنظام عالمي جديد تقوده الولايات المتحدة الامريكية .

■ وتحدثت السيدة بزيريني عن اعجابها بمستوى اعادة الاعمار والبناء الذي حققه العراقيون فقالت : ان عملية اعادة التعمير التي شملت كل المجالات هي استثنائية ومدهشة . وتتعاقب وجبات العمل على مدار الساعة لاعادة البنية التحتية اللازمة للحياة الاجتماعية في البلاد .. لقد تم اعمار مشاريع مهمة في مدة شهرين . في وقت قرر لها الخبراء مدة سنتين . كالماء والكهرباء والاتصالات والطرق والجسور والاحياء الشعبية والمباني العامة .

- وذكرت السيدة بزيريني ان القوى التي شاركت في الاعتداء العسكري على بغداد استهدفت الطرق والجسور في محاولة لئيمة منهم لقطع جسد بغداد . لكنهم لم ينجحوا .. كما قصفوا قصر المؤتمرات . هذا الصرح الاكثر حداثة في العالم .. والذي اصبح منذ افتتاحه قبل سنوات قطبا حضاريا وثقافيا وسياسيا فريدا في الشرق الاوسط .

■ وقدم السيد دياف ديهليس ،

البقية ص٢



الرئيس القائد صدام حسين خلال ترؤسه اجتماعا مع عدد من القادة العسكريين

# الرئيس القائد صدام حسين ترأس اجتماعا لعدد من القادة العسكريين

■ بغداد / واع : ترأس السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة امس اجتماعا لعدد من القادة العسكريين . وحضر الاجتماع الفريق الاول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع والسيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية ☐

## مستشار الرئيس الموريتاني اشاد بالقيادة الفذة للسيد الرئيس

■ بغداد/صباح ناهي : اشاد المفكر والاديب احمد ولد عبدالقادر المستشار الثقافي والادبي للرئيس الموريتاني ، بالنموذج العراقي الذي خلقه القائد الشجاع صدام حسين المتحلي بالنظرة المستقبلية والايمان الراسخ بقدرة الامة العربية على تجاوز عتبات الظلام . جاء ذلك حديث موسع مع المفكر ولد عبدالقادر اجرته الجمهورية ليلة امس . واكد على ان العراق تمكن من تحقيق مشروع جديد وانموذج متقدم لتجسيد اهداف الامة وتجلى ذلك في مظهرين الاول كان في النهضة التكنولوجية والثاني في اعادة تسليح الانسان العربي بايمانه العربي بقيمه وشهامته وابائه وعبقريته . وخاصة بثقل الحضارة العربية .. كل هذا جعل الغرب يحاول جاهدا استئصال هذه الشوكة العراقية التي توخز عيونهم . فافتعلوا مخططا تامريا سمي بـ ( ازمة الخليج ) عبر سيناريو معروف اضحى العالم يعرف ابعاده .. ودعا السيد احمد ولد عبدالقادر العرب والمثقفين منهم على وجه التحديد الى الصمود على طريق المشعل العراقي لانه الطريق الوحيد الذي يفضي الى كرامة الامة وانعتاقها ومجابهة خصومها ومقارعة اعدائها ☐

( الحديث ينشر يوم غد )

## وزير الاعلام افتتح الحلقة الدراسية حول « المثقف العربي ومهمات المرحلة »

■ بغداد/لهيب عبدالخالق : افتتح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام الحلقة الدراسية التي يعقدها الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق . بحضور الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية . والسيد سعد قاسم حمودي مدير امانة المؤتمر الشعبي العربي والسيد تاصيف عواد امين سر التنظيم الفلسطيني لحزب البعث العربي الاشتراكي ، اضافة الى مشاركة اكثر من خمسين مفكرا ومثقفا عربيا وعراقيا .

وقال السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام في افتتاحه الحلقة المنعقدة تحت شعار ( المثقف العربي ومهمات المرحلة ) بعد ان رحب بالمفكرين الحضور :( ان بغداد تفتح ذراعيها لكم مثلما كانت بالامس ، لكل المبدعين والمثقفين الذين يحملون في ضمائرهم رسالة الامة المجيدة ويطمحون الى بناء نهضة قومية ) .

واضاف : ان قدومكم الى بغداد في مثل هذا الوقت يحمل بالنسبة لنا معاني كثيرة من شانها ان تشد ازر الصامدين بوجه الحصار الامبريالي على عراقنا . كما ان مساهمتكم في الحلقة الدراسية التي يعقدها الاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين لمناقشة موضوعة المثقف العربي ومهام المرحلة الراهنة انما تدل على ان الامة العربية بخير وان الصفوة المختارة من مثقفيها على استعداد كبير لرفدها .

واشار الى ان المثقف في اي بلد او امة هو كاي مواطن ليس له ان يتخلف عن معركة حاسمة تهدد سيادتها واستقلالها وتؤكد هويتها القومية وثقافتها الوطنية الاصيلة .

والقى السيد عبدالامير معله رئيس الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق كلمة رحب فيها بضيوف الندوة العرب شاكرا مشاركتهم في اثراء وانماء الفكر العربي والثقافة العربية بالبحث والنقاش من اجل بناء مستقبل مشرق ☐ تفاصيل اخرى ص٢

## مجلس الوزراء اوصى بتشريع قانون الشركة العامة لنقل الركاب

■ بغداد / واع : عقد مجلس الوزراء جلسته الاعتيادية مساء امس برئاسة السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء . وقد بحث المجلس القضايا المدرجة في جدول اعماله ، واتخذ القرارات والتوصيات اللازمة بشانها . ومن بينها التوصية بتشريع قانون الشركة العامة لنقل الركاب داخل محافظة بغداد . وبين بغداد ومحافظات القطر . ووافق المجلس على توصية بتمديد الاعفاء من ضريبة الدخل لمدة سنة واحدة على الوحدات الانتاجية التابعة لوزارة الزراعة والري . كما اقر المجلس مشروع نظام المكتبات العامة ☐



السيد الرئيس صدام حسين خلال لقائه مع وزير المالية ومحافظ البنك المركزي

# الرئيس القائد التقى السيدين وزير المالية ومحافظ البنك المركزي

■ بغداد/واع : التقى السيد الرئيس القائد صدام حسين امس بالسيدين مجيد عبد جعفر وزير المالية وطارق التكمه جي محافظ البنك المركزي العراقي . وبعدد من المختصين في الشؤون المالية . وقد حضر اللقاء السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة ☐

## مؤتمر علمي لتقييم تجربة وزارة الاسكان في اعادة الاعمار

■ بغداد/ ناجحة كاظم : يناقش المهندسون العراقيون في القطاعين الاشتراكي والخاص في مؤتمر علمي متخصص انشطة وفعاليات وزارة الاسكان والتعمير في الرد على العدوان والعدوانية من خلال اعادة البناء . وقال السيد سعد عبدالرحمن الزبيدي رئيس اللجنة التحضيرية . ان هذا المؤتمر العلمي هو الثاني الذي تقيمه وزارة الاسكان . ويرمي الى تحقيق تجمع علمي متخصص يهدف الاحاطة بمفردات تجربة الوزارة وجهودها في اعادة الاعمار وتحليل وتقييم الجوانب الايجابية والمشرقة فيها . واضاف ان المؤتمر الذي يعقد في نيسان المقبل سيناقش على مدى يومين بحوثا ودراسات تتناول اساليب التحري عن الضرر في المشاريع وتقييمها قبل وبعد الاعمار واساليب ادارة تنفيذ مشاريع اعادة الاعمار والموازنة بين عوامل المدة والكلفة والمستوى النوعي والموارد المتاحة في اعادة اعمار المشاريع المتضررة . فضلا عن مناقشة التدهور الانشائي في الابنية المتضررة واعادة اعمار مشاريع البنى الارتكازية . وبين ان البحوث والدراسات المطروحة ستركز على جهود اعادة الاعمار في قطاع التشييد وتقييم الانجازات المتحققة في خطة اعادة الاعمار وتأشير الحلقات المبرزة التي افرزتها التجربة في مجالات التصاميم والمعالجات وبدائل الحلول ☐

## السيد طارق عزيز يلتقي رولف ايكيوس

■ بغداد/واع : التقى السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء امس السيد رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والوفد المرافق له لمناسبة زيارته للقطر . وحضر اللقاء السيدان احمد حسين وزير الخارجية . ومحمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية ☐

في الجمهورية اليوم

■ *الفكر العربي المعاصر في مواجهة المرحلة الراهنة* ص٥

■ *المدركات .. وحقائق النظام الغربي* ص٦

■ *ادباؤنا في اختبار الكتابة عن ام المعارك* ص٧

## برقيات ورسائل الى القائد تحيي صمود العراقيين

■ الجزائر/بلملكو/واع : حيت مواطنة من القطر الجزائري الشقيق صمود الشعب العراقي وتصديه للمؤامرات الغادرة التي تهدف الى النيل من عروبته ووحدته الوطنية . واكدت في رسالة بعثت بها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة مرور سنة على العدوان على العراق ان راية الله اكبر التي رفعها سيادته كشعار في المنازلة الكبرى في ام المعارك ضد القوى الشريرة الظالمة عززت الايمان في قلوب كل المؤمنين الخيرين في العالم . وزرعت الثقة في نفوس الشعب العربي . وباركت المواطنة الجزائرية في رسالتها موقف سيادته الشجاع المتمثل بضرب الكيان الصهيوني بالصواريخ . وقالت ان هذه الخطوة ستكون فاتحة للنضال والكفاح لتحرير القدس واسترجاع فلسطين المغتصبة . وحيا المواطن محمد عبيدود ، وهو من مدينة ستنغام الجزائرية في رسالة بعث بها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة مرور عام على العدوان الغادر على العراق الانجازات العظيمة التي حققها الشعب العراقي بقيادة سيادته ، سواء في القتال والصمود ورد الاعداء خائبين . وكشف نواياهم السيئة . او في حملة البناء والاعمار . واستنكر المواطن الجزائري استمرار فرض الحصار الاقتصادي الجائر

البقية ص٢

## القائد صدام حسين تلقى هدية الجابري

■ بغداد/واع : اهدى الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله علي حسين الجابري رسالته الموسومة فلسفة التاريخ في الفكر العربي - جدلية الاصالة والمعاصرة ) . وقد جاء في رسالة الاهداء ..( هديتي الثانية لرمز الحكمة العربية والفكر الجاد وخلاصة تاريخ الاجداد وفخر سال

البقية ص٢

# هدوء حذر يسود جنوب لبنان والقوات الصهيونية تهدد باستئناف الغزو

■ بيروت/ واشنطن/ انصات الجمهورية/ متابعة اخبارية : سيطر هدوء مشوب بالحذر امس السبت على الوضع في جنوب لبنان بعد القصف المدفعي الصهيوني العنيف الذي استهدف قريتي ياطر وكفرا ، ودفعة صواريخ كاتيوشا اصابت منطقة شمال الكيان الصهيوني . وقالت المقاومة الوطنية اللبنانية في بيان لها اصدرته امس انها هاجمت وحدات من القوات الصهيونية والميليشيات العميلة في تلة ( الرشحة ) بالجنوب اللبناني بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية . وان الهجوم ادى الى اصابة الموقع اصابة مباشرة وتدمير مربض رشاش ثقيل . وردت قوات الاحتلال الصهيوني على الاثر بحملة تمشيط بالرشاشات ومدافع الهاون في الاودية المحيطة بالموقع فيما كان الطيران الحربي الصهيوني يحلق في اجواء المنطقة .. وذكرت الانباء الواردة من جنوب لبنان ان قوات الاحتلال نصبت مرابض مدفعية جديدة بعيدة المدى في تلة ( السدانة ) وتلة ( ابو قمحة ) جنوب شرق الشريط الحدودي المحتل . وفي تطور لاحق حشد جيش الاحتلال الصهيوني قوات اضافية على محاور علمان - الشومرية . وتمركزت حوالي عشرين دبابة وكاسحة الغام في مواجهة القطاع الغربي المطل على البقاع في جنوب شرق لبنان .. وقالت مصادر صحفية في بيروت ان الطيران الحربي الصهيوني نفذ الليلة قبل الماضية سلسلة غارات وهمية فوق اراضي جنوب لبنان اطلقت خلالها طائرات العدو عشرات القنابل المضيئة في سماء المناطق الجنوبية . ونقلت اذاعة صوت امريكا عن ضابط كبير في القوات الصهيونية قوله : ( ان اسرائيل ستعاود مهاجمة جنوب لبنان وان انتقامها من مطلقي صواريخ الكاتيوشا سيكون سريعا وقاتلا ) على حد تعبير الضابط الصهيوني . وقالت اذاعة الـ(B B C) ان بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة الذي وصف القتال في جنوب لبنان بالوضع المتدهور قرر ارسال اكبر مسؤول لديه عن حفظ السلام الى الحدود بين لبنان والكيان الصهيوني ! واكد بول ادمز مراسل الـ(B B C) الموجود في مدينة ( المطلا ) شمال الكيان الصهيوني ان الوضع على الحدود اخذ يفلت من السيطرة حيث ذكر ان مئات من افراد الميليشيات اللبنانية بداوا يتقاطرون على المنطقة الامنية وهم متلهفون للدخول في معركة جديدة ضد القوات الصهيونية - عن

البقية ص٢

اثار القصف الصهيوني للجنوب اللبناني

## صدام حسين « الصغير »

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة من المواطن التشادي ادم موسى عبر فيها عن اعجابه الشديد بسيادته . وارفق بها صورة لابنه الذي اطلق عليه اسم صدام حسين عند ولادته في السابع من تشرين الاول العام الماضي .

وفيما يلي نص الرسالة :

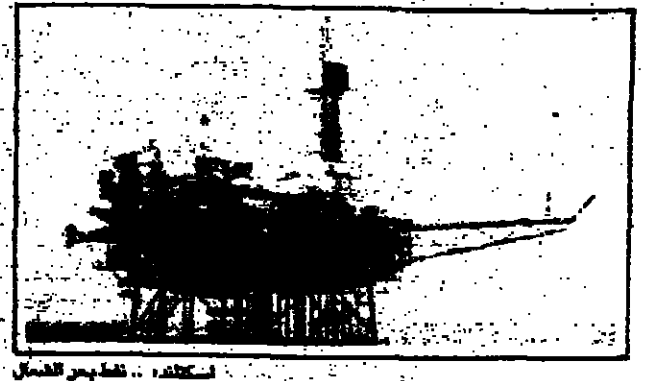
الرئيس الغالي صدام حسين حفظه الله ورعاه

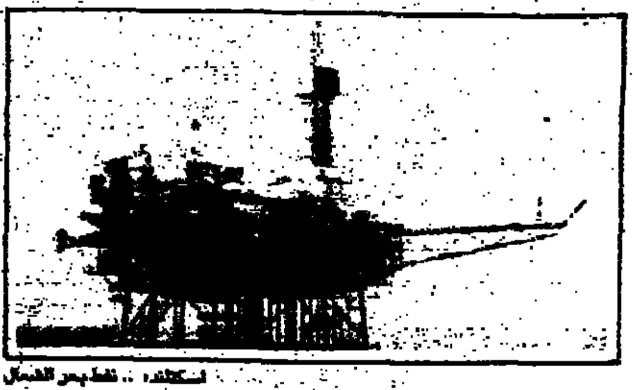
تقبلوا احسن تمنياتي بالصحة والازدهار وطول العمر . نظرا لحدة تصميمكم من اجل العدالة العالمية ومن اجل مسالة الشعب الفلسطيني ، ولاحترامكم تجاه كل المسلمين اتقدم بهذه الرسالة لاصف لكم ارتباطي معكم ومع شعبكم كما اتقدم ايضا بهذه المناسبة لابعث لكم صورة ابني صدام حسين الذي سميته على اسمكم يوم ١٩٩١/١٠/٧ . انا وزوجتي زهراء محمد والدة ابني صدام

## اسكتلندا تخطو نحو الاستقلال على بحر من النفط

■ بغداد / سهيلان منذر الجبوري : وجه رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور يوم امس في غلاسكو نداء الى الاسكتلنديين داعيا الى الوحدة ومحذرا من المخاطر الجسيمة التي قد تنجم عن قطيعة محتملة في الوقت الذي تشهد فيه البلاد تناميا للنزاعات القومية وصرح ميجور ان مثل هذه القطيعة لن تصيب اسكتلندا والمملكة المتحدة بل ستصيب اوربا ايضا واضاف ان شعوب هذه الجزر كانت مجتمعة ولها دورها في تاريخ العالم لكنها منفصلة ستتقاذفها الرياح . وقال رئيس الوزراء البريطاني ان المحافظين سيدافعون عن الاتحاد بثقة واقتناع واعتزاز . ولكن اذا اراد الاسكتلنديون الانفصال فعلا فان اي امة لايمكن ابقاؤها نهائيا داخل اتحاد رغما عن ارادتها ويذكر ان الحزب المحافظ يشغل الثية في اسكتلندا اذ يحتل تسعة مقاعد من اصل اثنين وسبعين مقعدا في مجلس النواب . وفي استطلاع اجري مؤخرا فان اسكتلنديا من اصل اثنين اعلن عن وقوفه الى جانب استقلال البلاد ويتوقع الحزب الوطني الذي حصل على تسعة وعشرين في المئة من نوايا الناخبين حصول مد قومي في الانتخابات التشريعية المقبلة قبل بداية تموز وعلى الارجح في نيسان . وتجدر الاشارة الى ان مساحة اسكتلندا تبلغ ٧٨٫٧٧٢ كيلو مترا مربعا . اسمها ليس انكليزيا بل هو اسم قبيلة ( سكوتي ) التي هاجرت من ايرلندا في القرنين الخامس والسادس انها بلاد يسميها الانكليز جبلية مع ان انكلترا ليس فيها جبال . وتحتل موقعا جيدا يجعلها مركز اتصالات مهما . لغتها القومية هي الغاليك التي يتكلمها قرابة ٨٨ الفا من

البقية ص٢





اسكتلندا .. نفط بحر الشمال

## اذربيجان طالبت الجيش الاحمر بالانسحاب

■ موسكو/ا ف ب : استدعى الرئيس الاذربيجاني اياد مطاليبوف بمرسوم الاحتياطيين الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٢٠ و٤٠ عاما وتلقوا تدريبات عسكرية خاصة .

وقال المرسوم ان القوات المسلحة الاذربيجانية بحاجة لعناصر مدربة بشكل جيد . ذلك ان الجيش السوفيتي استخدم معظم جنود الجمهورية الاذربيجانية للعمل في المجمعات الخاصة بالصناعة العسكرية . ويذكر ان عشرات الصواريخ اطلقت الجمعة على ستيبانكيرت عاصمة ناغورني كاراباخ مما اسفر عن سقوط عدد لم يحدد من الضحايا ووقوع اضرار مادية جسيمة . وقالت وكالة ايتار/تاس ان اطلاق الصواريخ وبعضها من نوع غراد قد تواصل امس .

واضافت الوكالة في برقية لها من يريفان ( عاصمة ارمينيا ) ان عددا من القرى الارمنية في ناغورني كاراباخ تعرض السبت الى قصف من القوات الاذربيجانية التي حاولت الاستيلاء على محطة انابيب غاز نلخيتشيفان/ ايفلاخ . وقالت انترفاكس من ناحية ثانية ان مطاليبوف طالب في لقاء مع وزير الدولة الفرنسي لشؤون العمل الانساني برنار كوشنر بان تنسحب قوات مجموعة الدول المستقلة من ناغورني كاراباخ .

وتتهم باكو هذه القوات وخاصة الوحدة ٣٦٦ المتمركزة في ستيبانكيرت بالمشاركة في قصف القرى الاذربيجانية في المنطقة الى جانب القوات الارمنية . ونفى المارشال يفغيني شابوشنيكوف قائد قوات الجيش السوفيتي السابق رسميا ومرارا هذه الاتهامات مؤكدا ان جيش الاتحاد السوفيتي السابق ( يلتزم الحياد ) في هذه المنطقة . واكد هذا الاسبوع انه يفكر بسحب قوات مجموعة الدول المستقلة من ناغورني كاراباخ ☐

## كويتيون يطالبون برئيس وزراء من خارج اسرة ال صباح

■ الجمهورية/خاص : طالب سياسي بحزب ( المنبر الديمقراطي ) الذي يضم في صفوفه مهنيين وطلبة ليبراليين ، بتعيين رئيس للوزراء في الكويت من خارج اسرة ال صباح .

وافادت الانباء الواردة من منطقة الكويت ان الحزب المذكور يمارس ضغوطا من اجل القرار نوع من حرية التعبير . وكذلك محاسبة الحكومة على ماتنفقه من الاموال العامة . ويريد زعماء الحزب الذي شكل اخيرا عودة ( مجلس الامة ) الذي حله ( جابر ) ☐

## وزير المالية : استحقاق المكرمين لأعلى راتب كلي

■ بغداد/واع : تعقيبا على القرار رقم ( ٢٩ ) الصادر من مجلس قيادة الثورة في ١٩٩٢/٢/٤ وبهدف القاء الضوء على ابعاد القرار وتطبيقاته ، صرح وزير المالية قائلا : ان القرار عالج جميع الحالات التي شملتها مكرمة السيد الرئيس القائد حفظه الله ورعاه ، سواء المكرمة الممنوحة لحملة وسام الثورة . او اصدقاء سيادته . او حملة شارة الحزب ، حيث حدد القرار ( ٢٩ ) استحقاق المكرم لاعلى راتب كلي يستحقه بصرف النظر عن تاريخ التكريم . اي اذا نال احد المكرمين تكريمين الاول يحقق له زيادة بنسبة ( ٥٠٪ ) والثاني ( ١٠٠٪ ) مثلا فان راتبه يحسب على اساس النسبة الاعلى وهي ( ١٠٠٪ ) وهكذا .. يضاف الى ما تقدم فان القرار ( ٢٩ ) قضى بان تصرف للمكرمين الزيادة الواردة في القرار ( ٣٢٤ ) الذي زيدت بموجبه رواتب الموظفين والعسكريين ومنتسبي قوى الامن الداخلي والمتقاعدين بنسب مختلفة من الراتب . وفي حالة عدم صرف هذه الزيادة للمكرمين قبل نفاذ القرار ( ٢٩ ) فيقتضي على الدوائر المعنية صرف جميع الزيادات المذكورة التي لم تصرف لمستحقيها سابقا . في اول قائمة راتب تنظم للمعنيين ، اي في قائمة راتب الشهر القادم . وبالنسبة للذين يتقاضون راتب حملة شارة الحزب وكانوا يتقاضون مخصصات فتصرف لهم المخصصات في هذه الحالة على اساس الراتب الذي يستحقه الراتب المسلمون في الخدمة من غير المكرمين بشارة الحزب ☐

شهود العدوان .. شهداء الاعمار ..

# غارتان خلال خمس دقائق دمرتا معمل ١ حزيران للصناعات الصوفية

■ لهيب عبدالخالق

البناية الرئيسية لمعمل ١ حزيران وقد تحولت الى ركام

عندما يتحدث الشهداء .. تصغي اذان التراب وتنحني هامات النخيل .. لان المكان لايعود ملجسا ارضيا تطؤه الاقدام . بل ترشف طهارته الشفاه .

المكان : عمق في الليل . يغزل فيه الشهود حكاية حقد ازلي على طفل وامراة وكسرة خبز .

الزمان : بقعة من دماء ونار ووطن :

الشاهد . شهيد لم تقتله الصواريخ الامريكية ولكن .. انسحق تحت الركام .. وهو يعيد البناء .

باية لغة نتحدث ونحن ننسج هذا التاريخ القليل بفيض الروح والق الشهادة عندما يصبح العراق بأجمعه يدا واحدة وساحة معركة مع الزمن ربما يتساءل احد ما اما انتهت الحرب ؟ .

الشاهد : وهل بدأت ؟

كان كل شيء معدا ليهزم لالينهزم كنا جميعا في المتاريس وراء عقارب الساعات نحصي انكسار العدو .. تنازليا اليس انكسارا ان يقتل البناة !!

المكان : معمل ١ حزيران لانتاج الغزول والاقمشة الصوفية رجالية ونسائية وملابس ولادية للمدارس والزي الموحد والبطانيات .

الزمان : ١٩٩١/٢/٢٣ في الساعة الثامنة والنصف وجه العدو الامريكي ضربتين بغارتين كان فارق الوقت بينهما خمس دقائق .

بل كان فارق الوقت بينهما عمر حضارة بكاملها هل قلت لي بطانيات وملابس ولادية وصوفية كانما يريدون تعريتنا من كل شيء حتى من الدفء الشرقي دفء الروح الخالدة مصنع للملابس والبطانيات ؟

نعم ..

ومن انت ؟

الشهيد

قلت لي قبل قليل .. انك شاهد .

شاهد .. وشهيد .

كان صباغ المبنى الجديد يفوح برائحة الجسد المسحوق تحت ركام الطائرات .. ماتبقى من ركام الطائرات . حفروا في ذلك الزمن الذي لن يغوص بعيدا ساترا من تراب بين الشارع وبين سدة عالية من ركام الطين وعين كل منهم على مصنع الغزول . شهد الكثير منهم بناءه وتدميره من قبل العدو الايراني . ثم اعادة بنائه يغزلون مع خيوط الصوف ونسيج الدفء لقمة ابنائهم . يغزلون باصابع لاتكل غطاء الشتاء . وبريق السماء الكادحون .. زاد الوطن الذي لاينضب وشهود الجريمة البشعة .

الشاهد : قبل ان يبدأ العدوان توقفنا عن التطلع الى ساعاتنا . كان يجب ان يبقى المصنع شاخصا امامنا . معاق تناوبنا الحراسة عليه وكل منا يحمل معه كسرة خبز . مما نستطيع احضاره من بيوتنا . فالزاد يكاد يكفي . والليل طويل رغم ان الموت لن يشرع سيوفه فينا كنا نحصي الطائرات المارة وسيول الحقد الاعمى .

في الثامنة والنصف ليلا كوب الشاي الساخن وقطعة الخبز في يد الحارس يحف به عمل المصنع وحراسة خفراء الدفاع المدني وواحدهم يقول للاخر . لن يخطئونا هذه المرة ولم يخطئوهم .

في الثالث والعشرين من شباط مرت طائرات الاعداء وضربت المبنى الرئيسي للمعمل مخازن الادوات الاحتياطية والمواد الاولية والمعدات قسم الغزول وتمشيط الغزول . خمس دور سكنية ملحقة بالمعمل للعاملين فيه .

جرحى فقط .

بعد سبع دقائق .. ربما اقل تغير طائرات الاعداء وتعيد الكرة فتضرب ماضربت مرة اخرى الاقسام الانتاجية والمبنى الرئيسي ويشب الحريق في صدور الغيارى حتى الصباح ..

نسبة التدمير : ٧٥٪ للمنشات المدنية ـ خلف المعمل يقع حي كامب سارة وهو اهل بالسكان المدنيين .

قيمة الاضرار التخمينية . خمسة عشر مليونا بالدينار العراقي حسب ماتعرض قبل العدوان .

لم يستشهد احد !

الشهيد : كلا . لقد قالت لنا اللجنة الموكلة بتقرير خسائره بعد وقف العدوان انه انتهى ويجب ان يلغى فلايمكن ان يخرج شيء من الركام .

وماذا فعلتم ؟

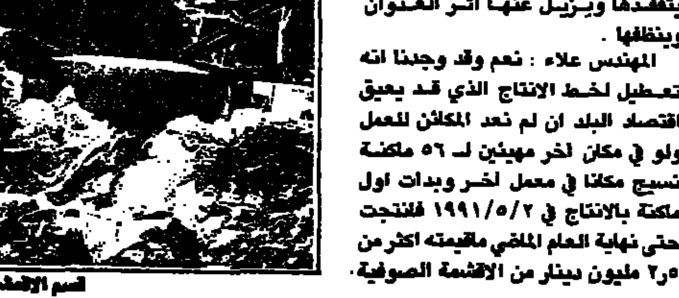
الشهيد : لو اننا تركناه ركاما فمعنى ذلك اننا هزمنا معنى ذلك اننا سنسكت عن كل ركام احدثه الاعداء ولن يعود العراق بكامل عافيته . لم نقف .

المهندس علاء عبدالقادر العاني يقول لي : لم يرضوا بان يتركوا معملهم كان حياتهم نسجت في حجارة الجدران عرضنا على شركات كثيرة رفع الانقاض لنعيد بناءه وكانت العروض تتراوح بين ٧٥٠ر١ مليون دينار الى ٢٥٠ر٢ مليون دينار ولم نياس .

حال وقف اطلاق النار مباشرة بادر الكادر الفني والتقني في المعمل لاعادة تشغيل محطة الديزل التابعة للمعمل وصيانتها لتولد الطاقة الكهربائية وتغطي المناطق السكانية المحيطة بالمعمل ومنها حي كامب سارة .

الشاهد : قبل ذلك ياسيدي عندما فر الاعداء نعم لقد فروا لكي لايشاهدوا اثار الجريمة هرع كل منا الى ماكنته يتفقدها ويزيل عنها اثر العدوان وينظفها .

المهندس علاء : نعم وقد وجدنا انه تعطيل لخط الانتاج الذي قد يعيق اقتصاد البلد ان لم نعد المكائن للعمل ولو في مكان اخر مهيئين لـ ٥٦ ماكنة نسيج مكانا في معمل اخر وبدأت اول ماكنة بالانتاج في ١٩٩١/٥/٢ فانتجت حتى نهاية العام الماضي ماقيمته اكثر من ٥ر٢ مليون دينار من الاقمشة الصوفية .


اسم الاقمشة

والبطانيات بمختلف احجامها .

لقد رسمنا خط الانتاج على خارطة واحدة وخط البناء واشار علي العاملون ووافقتهم الراي ان نقوم برفع الانقاض نحن . بكامل كادر المعمل فنيين تقنيين عمال غزل ونسيج ميكانيكيين . حراسا .. كلهم وكنا جميعا نبحث قبل الشروع برفع الانقاض عن المواد الاولية التي ترقد تحت هذه الانقاض والتي تتراوح قيمتها حسب اللوائح المخزنية اكثر من ٢٥٠ر٤ مليون دينار مواد اولية واحتياطية ومعدات ومكائن واصباغ ومواد اخرى متفرقة ثم رفعنا الانقاض ما حجمه ٩ الاف متر مكعب لقد كانت نسبة التدمير في المنشات المدنية ٧٥٪ وتراوحت نسبة التدمير في الاقسام الانتاجية والمكائن والمعدات بين ٥٪ الى ١٠٠٪ .

ويضيف المهندس علاء : تم تشكيل لجنة للاعمار ـ ترتبط بثلاث مجاميع للعمل استمرت في العمل ليلا ونهارا حتى بلغت ساعات العمل عند بعضهم تسع عشرة ساعة متواصلة تغفو بعدها في المصنع لتقوم مرة اخرى وكلهم ملاك المعمل وفنيوه وعاملوه .

وقد رصدنا شهرين لرفع الانقاض ولكن ملاك المعمل ولرغبته الشديدة في ان يعيده للعمل رفعها في اقل من شهر لقد كانت صيانة المكائن متزامنة مع خط البناء .

وقد بلغت الحماسة بالعاملين والمشرفين على الاعمار حد انهم لم يستطيعوا انتظار الحصول على مواد البناء من السوق واضعين في حسبانهم شحة المواد فاستخدموا الطابوق القديم والجص المتوفر و .. نهض معمل الغزول .

المكان : المبنى الرئيس للمعمل قصفته يد الغدر والخيانة .

الزمان : يوم ايلولي مشمس ..

الشهود : عامل ميكانيكي .. اسمه رعد زايد

عد يارعد

ليس قبل ان انجز مهمتي .

و .. سقط البناء على رعد انسحق جسده الذي شهد الحرب العراقية الايرانية منذ بدايتها حتى نهايتها ولم تصبه شظية واحدة كان قبالة المعمل يوم قصفه الاعداء الامريكيون والاطلسيون وشهد قاصفاتهم اللعينة . واحترقت يداه بنار الليل البارد وهو يزيل الموت عن معمله غسلت النار والرماد لقمته ولم تصبه شظية واحدة .

ماذا كان يفعل ..

يرفع الانقاض مع زملائه وينقذ مايمكن انقاذه مما تبقى في البناء بعد قصفه

استشهد اذن في معركة الاعمار . نعم كانت معركة اشرس من كل المعارك التي خضناها فكانت وجها لوجه مع عدو ولكن عدونا في معركة الاعمار كان الوقت والعالم الذي يدفع بنا الى هاوية التخلف والاستعباد كانت معركة تهيا لها .. رعد زايد . الشاهد والشهيد ولم يكن لديه من سلاح سوى ساعديه مثلما تهيا لها كل الشرفاء في وطني العراق .

رعد زايد . ميكانيكي حديث العهد بالعمل ربما التحق قبل العدوان بقليل ولكنه رسم حروفه بدمه في صفحة نقية نقاء هذا الوطن .

لديه ولدان وزوجة وامراة يرعاها .

لم يكن لدى ذويه دينار واحد يكفي لدفنه ولم يكن اقل من هذا العراق شموخا . وصمودا .

جرح في هذه الحادثة تسعة اصابي العوق واحدا منهم اسمه كريم سلمان ..

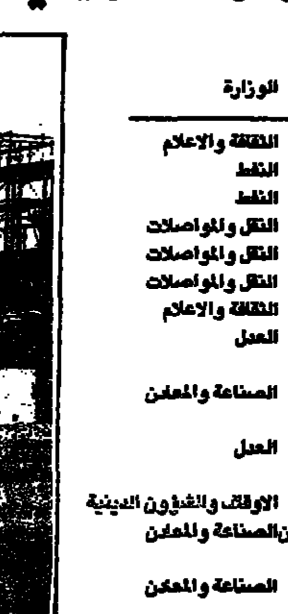
ولم تتوقف حملة الاعمار كاد احدهم يفقد حياته وهو ينقذ من فوق رف على حملا مهدم علبة بخمسة وعشرين شمعة نيون ويقول لزملائه ستوفر علينا الكثير .

وفروا جميعهم للدولة ٩ ملايين و ٧٠٠ الف دينار عراقي .. لله درك ياعراق باي الرجال تحارب .. شهود وشهداء □

## يوميات العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي



مصفى نفط الجنوب بعد ان دمره العدوان



يوم ٢/٢٣

| اسم المنشأة وعدد الضربات | المحافظة | الوزارة |
|---|---|---|
| محطة اذاعة ميسان | ميسان | الثقافة والاعلام |
| مركز غاز المثنى | المثنى | النفط |
| محطة تعبئة البصرة | البصرة | النفط |
| محطة قطار البصرة | البصرة | النقل والمواصلات |
| محطة قطار ارطاوى | البصرة | النقل والمواصلات |
| بدالة ابو غريب ٢٠، | بغداد | النقل والمواصلات |
| المجمع الاذاعي | نينوى | الثقافة والاعلام |
| رئاسة محكمة جنايات الكرادة | بغداد | العدل |
| معمل واحد حزيران للصناعات الصوفية | ذي قار | الصناعة والمعادن |
| رئاسة محكمة جنايات الكرادة | بغداد | العدل |
| مسجد ابو الفضائل | بابل | الاوقاف والشؤون الدينية |
| منشأة نصر للصناعات الميكانيكية | صلاح الدين | الصناعة والمعادن |
| المنشأة العامة للصناعات الصوفية □ | بغداد | الصناعة والمعادن |

## من المحافظات

### جامعة القادسية تحتفل بعيد تأسيسها الرابع

■ القادسية : اسعد جابر : احتفلت جامعة القادسية بالذكرى السنوية الرابعة لتأسيسها تحت شعار «بالعلم والمعرفة نجدد العهد والوفاء والجهد ونصون ونحمي البلاد» وقد اقيم احتفال بالمناسبة بالمركز الثقافي حضره الدكتور صبري رديف العاني وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والسيد احمد عبدالله صالح والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع القادسية للحزب . والقى الدكتور جواد مجيد العبيدي رئيس جامعة القادسية كلمة اكد فيها بان الجامعة ستبقى منبرا للعلم والمعرفة ومركزا للخير والعطاء في ظل قائدنا المنتصر صدام حسين لتحقيق التفوق العلمي لابنائنا الطلبة . ويذكر ان جامعة القادسية تضم ثلاث كليات هي التربية والادارة والاقتصاد والاداب وهناك مقترحات قيد الدراسة لانشاء كلية للتربية الرياضية واخرى للعلوم وتشمل تلك المقترحات انشاء ملعب لالعاب الساحة والميدان وافتتاح النظام للمختبرات العلمية □

### افتتاح محطة تعبئة المأمون في الموصل بعد اعمارها

■ الموصل/ المكتب الصحفي/ خالد الحديدي : تمت في محافظة نينوى اعادة اعمار واصلاح محطة تعبئة المامون في الموصل بضمنها استبدال مضخات التجهيز والتي تعرضت للتدمير جراء العدوان الثلاثيني الغاشم على العراق .

وكشف السيد عبدالباري محمود شوكت المدير العام لشركة المنتجات النفطية فرع المنطقة الشمالية التابعة لوزارة النفط ان كلفة اعادة هذه المضخات والمظلات الحديدية بلغت ٢٥٠٠٠ الف دينار بالعملة المحلية بدلا من اضعاف هذا المبلغ بالعملة الصعبة لو تم اعمارها على ايدي شركات اجنبية .

واشار الى ان انجاز الاعمار تم خلال مدة قياسية لم تتجاوز خمسة اشهر حيث بدأت المحطة بالعمل منذ بداية الاسبوع الحالي .

وقال المدير العام ان هذا الانجاز الوطني العملاق خلق اندفاعا وحرصا لدى العاملين في الشركة بعد ان شمل تدمير المحطة بنسبة ١٠٠ بالمئة وبعد اعادة المظلات الحديدية ورفع انقاض الابنية والمنشات واستبدال المضخات مع اصلاح الاجهزة المتضررة والاسيجة الكونكريتية الخارجية واستبدال المحولة الكهربائية المتضررة وان انجاز اعمار هذه المحطة التي تسهم في توفير البنزين والنفط الابيض والزيوت لابناء الموصل . □

### تشكيل ١٢ فرقة صحية لمكافحة امراض الحيوانات

■ القادسية : تشكلت في محافظة القادسية ( ١٢ ) فرقة عمل للقيام بتلقيح الابقار والجاموس ضد مرض الطاعون البقري في جميع المستوصفات البيطرية في عموم المحافظة .

ووزع قسم البيطرة وخدمات الثروة الحيوانية في المحافظة مواد علف ( نخالة ) لمربي الحيوانات والمتميزين من المربين في الخدمات البيطرية والتلقيح الاصطناعي شهريا وحسب الحصة المجهزة .

كما وزعت مادة الذرة الصفراء على اصحاب حقول الدواجن وبحصص متباينة حسب عدد الافراخ الداخلة في قاعات الدواجن لغرض توفير اللحوم البيضاء للمواطنين .

الدكتور حسن عبودي حسن مدير قسم البيطرة وخدمات الثروة الحيوانية في المحافظة اكد ان لجان الرقابة والتفتيش المشكلة قامت باربعين جولة على محلات بيع اللحوم والمطاعم وتمت مصادرة ١٣٣٥ كغم من اللحوم التالفة غير الصالحة للاستهلاك البشري فيما قامت خمس لجان تفتيشية اخرى في متابعة علاوي الاسماك حيث تم اتلاف اكثر من ١٦٠ كغم من الاسماك التالفة . □

### ساحة جديدة لوقوف السيارات في البصرة

البصرة ـ نضال العليان : باشرت بلدية البصرة بتنفيذ ساحة لوقوف السيارات في المركز التجاري القديم المجاور لسوق البصرة القديم مع تبليط كافة الشوارع المؤدية الى السوق ابلغ ذلك «الجمهورية» مدير بلدية البصرة وقال ان هذه الساحة تنفذ بكلفة ٩٠ الف دينار وبمساحة قدرها ١٠ الاف متر مربع وحدد منتصف الشهر المقبل موعدا لانجازها .

واضاف قائلا ان اهمية تنفيذ هذه الساحة تكمن في تقليص الزخم المروري الحاصل في المناطق المجاورة للسوق والشوارع المؤدية والحد من الاختناقات المرورية . □

## تتمات

### برقيات ورسائل الى القائد تحيي صمود العراقيين

تتمة المنشور ص ١

على العراق من قبل القوى الامبريالية . والذي اودى بحياة الالاف من الاطفال والشيوخ . مؤكدا تضامن الشعب الجزائري المطلق مع شعب العراق وقيادته الحكيمة في تصديهم الشجاع لاشرس هجمة عرفها التاريخ . وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المواطن المغربي عبدالرحمن العفو عبر فيها عن اعتزازه وتقديره للشعب العراقي وقيادته الحكيمة .

وقال ان العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي على العراق استهدف القدرة العراقية باعتبارها سياج الامن القومي والقوة التي تتحقق من خلالها المصالح القومية العربية العليا . وحيا المواطن المغربي الوقفة الجهادية والشجاعة للشعب العراقي الصامد بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في تصديه للمؤامرات الامبريالية الصهيونية الشرسة . واستعدادهم الدائم لبناء مادمره المعتدون الاشرار . وندد بالحملات الاعلامية المسعورة التي يشنها اعداء العراق والعروبة . التي تحاول النيل من العراق واستقلاله الوطني . وحيا المواطن اليمني ( حسن الحوثي ) القيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين في تصديه للمؤامرات الغادرة التي تنفذها امريكا وحلفاؤها وعملاؤها ضد العراق للنيل من نهضته وتقدمه . وقال في رسالة بعث بها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة مرور عام على المنازلة الكبرى في ام المعارك ان العراق تحت ظل قيادة سيادته تعرض لكل ماتعرض له من عدوان عسكري غادر وتدخل سافر في شؤونه الداخلية وحصار جائر يستهدف قتل شعبه بسبب وقوفه بوجه الكيان الصهيوني ورفضه لكل الاتجاهات الاستسلامية . وندد المواطن اليمني بالحكام العرب الذين وقفوا الى جانب قوى العدوان وقال ان حسني وفهد واسد لن ينجو احد منهم من لعنة التاريخ وان لعنة الله ولعنة الشهداء الابرياء ستبقى تطاردهم الى الابد . وحيا السيد عثمان ولد رسول عضو لجنة التضامن مع الشعب العراقي في جمهورية مالي الانتصارات التي حققها الشعب العراقي في ملحمة ام المعارك الخالدة . واشاد في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة مرور عام على العدوان الامريكي الاطلسي على العراق بصمود الشعب العراقي وتصديه لقوى التحالف الامبريالي الصهيوني . وشدد على ان العراق وشعبه بقيادة السيد الرئيس صدام حسين سيكون دائما بمستوى التحديات التي تواجهه في هذه المرحلة العصيبة من تاريخ امتنا المجيدة . وان عملية اعادة اعمار مادمره العدوان الغاشم دليل ملموس على ذلك . □

### وزير النفط : اتفاق جنيف اضعف الايمان

تتمة المنشور ص١٢

اجتماعهم لم تكن دقيقة بشأن واقع الربع الثاني من العام الحالي الذي سيشكل حالة عدم استقرار في السوق النفطية . مشيرا الى ان الاتفاق نص على ان لا يتجاوز السقف الانتاجي للمنظمة ( ٢٢/٩٨٢ ) مليون برميل يوميا للربع الثاني من هذا العام .

واكد السيد الوزير ان العراق كان يطمح بان يكون هناك تفهما اكثر لمصلحة الدول المنتجة داخل الاوبك ككل وان تتخذ اجراءات اقوى لكي تكون مؤثرة وقوية وذات فعالية في السوق النفطية . واوضح ان هذه الرغبة اصطدمت بتفضيل بعض الدول الاعضاء في ( اوبك ) لمصالحها الفردية على مصلحة الدول الاعضاء مجتمعة وهذا يعكس قصر النظر على الامدين القريب والبعيد

### ندوة كبيرة في باريس تدين

تتمة المنشور ص١

وهو طبيب بلجيكي وعضو الجمعية الطبية في العالم الثالث . شهادة نقل في مستهلها تحيات . لجنة التنسيق البلجيكية ضد الحرب في الخليج وتحيات حزب العمال البلجيكي الذي ينتمي اليه والمنظمات البلجيكية المشاركة في لجنة التنسيق . وقال : ان كل هذه المنظمات تدعم جهود اللجنة الفرنسية للمطالبة برفع الحصار عن العراق . والتي نظمت الندوة وان المنظمات البلجيكية تتمنى التعاون معها بشكل فاعل ضد الحرب التي شنت على العراق . وضد حروب اخرى قد ينذر المستقبل القريب بنشوبها .

وتحدث السيد دياف ديهايس ساخرا من موقف بعض المنظمات الانسانية من العراق وقال : « كم هو سهل ان تذرف دموع التماسيح في بداية كل برنامج تلفزيوني ، وكم هو سهل ان تقول انه خطاهم .. ان هذا يعني ادانة الضحية .. انها صيغة التعامل مع العالم الثالث لتنتبيه . كما هي صيغة حجب المعلومات الحقيقية عنه .

واكد : ان ما ينتظره العراقيون منا هو ليس تقديم المساعدات الانسانية . وانما هو العمل على رفع الحصار .. وان منظمة التنسيق البلجيكية قد غيرت اسمها . من منظمة التنسيق ضد الحرب في الخليج . الى منظمة التنسيق ضد الحرب في العالم الثالث . والتي سيواجه الاطفال اخطارها . وربما احفادنا كما هو حالنا اليوم مع العراق . □

### القائد صدام حسين تلقى هدية الجبوري

تتمة المنشور ص ١

الاحفاد .. المنصور بالله صدام حسين المفكر . بين يديكم شهادة فلاسفة التاريخ العربي على سلامة المنهج وعبقرية القيادة .. ارجو قبولها . فهي جهد عقد من السنين العصيبة .. خرج الى النور توا . عساه يشع على عصره بفضلكم .. وفقكم الله وسدد على طريق الخير خطاكم .. والسلام ) .

وقد اجاب السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية بما يلي :

الى / د . علي حسين الجابري

تحية وتقدير .. تلقى السيد الرئيس القائد بالرضا والثناء رسالتكم الموسومة ( فلسفة التاريخ في الفكر العربي ـ جدلية الاصالة والمعاصرة ) .. وقد امرني سيادته ان اشكركم على كلمات الاهداء الرقيقة التي تعبر عن ايمانكم الصادق بالله والوطن . وعن تمسككم بمنهج ثورتنا وتطلعاتها الشريفة . كما نوه سيادته بمتابعتكم لاصالة الفكر العربي وفعله الحضاري ومقوماته التاريخية خلال حقب الزمان التي انطلقت فيها حضارة العرب اشعاعها للمعمورة كلها . ان السيد الرئيس القائد صدام حسين يسعده جدا هذا الاندفاع لشباب العراق في ميدان الفكر والمعرفة . كما تسعده هذه الاضافات التي يقدمها شبابنا الى فكر اجدادهم العظام . ويسره غاية السرور ان يتحلى الباحث بالصبر وطول النفس وملازمة الحقيقة عند التقصي والبحث . ان جهودكم وجهود زملائكم الاخرين في بعث التراث العربي وايجاد الوشائج بين هذا التراث ومعطيات الفكر المعاصر لهي احدى معالم نهضة العراق الحديثة التي تصل بجذور الامة وتشرئب الى الحاضر ومعطياته .. وفقكم الله في مسعاكم .. مع تمنياتي لكم بالتوفيق □

عبدالجبار محسن

السكرتير الصحفي

للسيد رئيس الجمهورية

### إسكتلندا تخطو نحو الاستقلال

تتمة المنشور ص ١

السكان لكن لغة انكلترا الانكليزية هي اللغة الرسمية والمحلية غالبا . يبدأ تاريخ اسكتلندا المدون في العام ٧٩ ـ ٨٠ قبل الميلاد حين غزاها الرومان وسموها كالرونيا وهو الاسم الذي مازال مستعملا الى الآن في لغة الشعر والادب . اقتصاديا تعيش اسكتلندا على الصناعة والزراعة وصيد السمك ومنذ عام ١٩٧٠ عام البدء في اعمال استخراج النفط تغير الاقتصاد الاسكتلندي وشهد العام ١٩٧٥ اول استخراج للنفط الذي ساعد الاقتصاد وسد العجز في منتصف عام ١٩٧٦ تم تشغيل نحو ٦٠ الف عامل وهو رقم كبير لدولة لايزيد عدد سكانها على ستة ملايين . ومع ان الاقتصاد الاسكتلندي لم يكن مزدهرا جدا في ما مضى فانه شهد بعض التحسن في السنوات الاخيرة وخاصة بعد انتشار اخبار نفط بحر الشمال . ونظرا لان اسكتلندا هي جزء من المملكة المتحدة فان مستقبل اقتصادها متوقف على اقتصاد المملكة المتحدة التي هي جزء منها . وبما ان بريطانيا تواجه اليوم كثيرا من المشاكل الاقتصادية واهمها مشكلة التضخم وملامح المستقبل التي لاتبدو واضحة فان الاسكتلنديين يرون ان افضل طريقة لحماية انفسهم من هذه الاخطار هي ان يستقلوا ويكونوا دولة لهم مستقلة سياسيا عن بريطانيا . ويقود حملة الاستقلال عن بريطانيا في اسكتلندا الحزب الوطني الاسكتلندي الذي دعا لان تكون اسكتلندا عضوا في منظمة اوبك . وفي تشرين الاول عام ١٩٧٤ ربح الحزب سبعة مقاعد في البرلمان وهذا الانجاز جعل موضوع الاستقلال الذاتي اكبر موضوع سياسي في اسكتلندا منذ ذلك الحين . وفي شباط من العام نفسه ربح اربعة مقاعد اخرى فصار له احد عشر مقعدا واصبح يشكل احد اكبر القوى التي تصنع السياسة البريطانية وهذه المجموعة البرلمانية حملت البرلمان البريطاني على توجيه النظر نحو شؤون اسكتلندا بشكل لم يحصل في السابق منذ شكل الاتحاد عام ١٧٠٧ □

### صدام حسين « الصفير »

تتمة المنشور ص١

نقدم لكم ولشعبكم اعز التحيات ونطلب منكم ان تبعثوا لنا صوركم . نسلم عليكم الف السلام سائلين الله العلي القدير ان يكون على عونكم □

ادم موسلمي

انجامينا ـ تشاد

### هدوء حذر

الصعيد نفسه قال ديفيد باراك رئيس الاركان الصهيوني في حديث تلفزيوني امس ـ ليس بوسع احد ان يجر ( اسرائيل ) الى حرب عامة دون ارادتها ! وقالت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير كتبه ميشل موتو ان اطراف النزاع في جنوب لبنان اخذت تعمل قبل ٤٨ ساعة من افتتاح الجولة الجديدة للمفاوضات التسوية ـ على تهدئة الوضع بعد يومين من التصعيد العسكري . □

### الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى الحاجة ملكة عباس الجامل النعيمي زوجة المرحوم جميل علي العبد الحياني ووالدة كل من السادة يوسف جميل الحياني وياسين ووهب وعلي وستقام الفاتحة في قضاء الفارس اعتبارا من يوم السبت المصادف ١٩٩٢/٢/٢٢ ولمدة ثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون .

### الى رحمة الله

تنعى عشائر المكاصيص احد شيوخها اثر حادث مؤسف السيد عبدالواحد زمزير سلمان والمرحوم شقيق المرحوم محمد زمزير والمرحوم جلوب زمزير والسيد فاضل زمزير والسيد كريم زمزير وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في محافظة واسط ناحية الفلاحية ـ منطقة المكاصيص ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الاثنين المصادف ١٩٩٢/٢/٢٤ وانا لله وانا اليه راجعون .

٥٨٩٦

## تعقيب الدكتور كاظم هاشم النعمة على بحث الدكتور ضياء خضير :

سيدي رئيس الجلسة : لا احسب ان وظيفتي للتعقيب على بحث مثل هذا البحث المتصدي لاشكالية ذات ظاهرة معقدة والمثير للعديد من القضايا ـ وهذه حالة عالية فيه ـ وظيفة تنصفها والقي القليلة . ولا احسب انني لجزي البحث حقه . ان حملته على محمل الاسناد والتصويب والمناصرة . الحقيقة انني ساعصب الى مسالة بحث جدل اضافي على ان يفيد الباحث افادة اكاديمية ليس إلا . اول الامور ان عنوان البحث يستدعي منا ان نفحص جوانب متباينة من معنى شطري المعادلة في العنوان . فاولنا الثقافة العربية من غير ان نؤطرها بحدود زمن او تجربة في الدولة والسلطة امر لا يعيننا على استنتاجات عملية . ولذا ذهب الزميل الدكتور ضياء خضير الى سجل الثقافة الغربية والثقافة العربية على الجملة وارى ان في بعد القراءة حاجة الى الارتواء كان في وسعه ان يجعلها لذة لو انه انصرف الى الثقافة العربية والنظام السياسي العربي ـ ومع هذا فانا الى جانبه في مسالة الاجتياح الثقافي الخارجي سواء اكان بالهيمنة او بالمجاراة . وهذه قضية مازلنا غير حاسمين في تسويتها حتى يكاد يندر علينا التعرف على بضاعتنا من بضاعة الاخرين من الخارج . ونبة اشكالية اخرى هي ان ثقافتنا لم تغادر وعاءها التاريخي التقليدي بالصورة التي حصلت في الغرب الحديث من عصر النهضة الى الميركنتالية الى الاستيطان الى بدايات الرأسمالية الصناعية الى الثورة الصناعية وما بعدها . ولذا . فان النظام السياسي العربي يكون اكثر قربا والتصاقا بتاريخه منه التصاقا بالتجريبية . ولعل هذا الذي يدفعنا الى : اما التعلق بتجربة مبكرة كانت بكرا وعلوية . او المراهنة على محصلة التجريبية الاوربية باسلوبيها البرغماتي والايديولوجي . او الاستكانة . وقد جادلتنا ثقافة الغرب في ذلك . ولم نوفق في الحوار حتى الآن وقد يعود ذلك الى منطوق الحوار واسلوبه . وفي تقديري ان الغرب يعزي نفسه في هذه الحالة فلا يقدم الينا متعاطفا او مدركا ويسوغ لنفسه « ثقافة الارهاب » على حد تعبير نوام جومسكي . وهو ارهاب في داخل النظام السياسي الغربي يكون بصيغة الاستهلاكية والاغرائية والفنون الاعلامية وحين يصدر الى الخارج يأخذ صورة مقاومة الايديولوجيات ومسخ الهويات وهشمة الادراكات واذا عجز فانه يعمد الى التدخل والعقاب بالحرب . وقضية اخرى تستدعي منا الانتباه والحقيقة اننا لسنا اليوم باصحاب نظام سياسي عربي . بل اصحاب فكرة طموح ايديولوجية لنظام سياسي عربي . كما ان المجموع الحسابي للنظم السياسية العربية لا ينتج منه نظام سياسي واحد اقرب الفهم لدي هو اننا اصحاب سلطة يعوزها نظام سياسي له دستوريته وشرعيته واجماعيته وقيوده واطلاقه . ان النظام السياسي العربي ظاهرة رخوة وارتجاجية . انه خطاب سياسي اعلامي فكرة مشروع بلا دولة . وهنا ياتي المثقف والثقافة . لقد تقولب الحال تبعا لواقع السلطة . فلم يتاسس لدينا حوار او اشكالية بل اصطفافية على خطو واحد ان لم اقل مع قدم سبق للنظام السياسي . وارتضت جمهرة المثقفين بالمواقف الاصلاحية واخذت القطرية ترسم حدود الحوار والاشكالية ـ ان وجدنا ـ وكذا الاصلاحية . وهذا ما مهد في ظل الازمة لتناقض الجماهير مواقف من السلطة باسلوب حواري المشهود عنه انه تطغى عليه الانفعالية والانقلابية في الوقت الذي يحبذ ان يكون الحوار حوارا فسلجيا . سيدي رئيس الجلسة : يتعذر الذهاب مذهب الغالب والمعاتب للثقافة لانها لم تات لنا بنظام سياسي عربي . ولذا اصلحنا حال الثقافة وانتخبنا المثقف . فان لانموذج النظام السياسي العربي واقع لا محال . ان النظام السياسي لايحكم عليه فيبيا وفلسفيا وعصبيا . بل بهذا وبسواه وفي تقديري ان سواه هو الاكثر الحاحا . اعني ادائية النظام السياسي والادائية اليوم موازينها الخدمات والضمانات والامان والاطمئنان الى المستقبل فكان ان يكون التعلق باهداب النظام السياسي من خارج النزعة المصلحية والانانية شغلا لا يرقى الى واقع الحال في عصر الليزرية والروبتية الذي نخشاه ـ سيدي الرئيس ـ ان نئد ثقافتنا ونطيع ماصنعته ايدينا . ومن القضايا قضية التضحية . لقد جاءنا الغرب الى الوطن العربي منذ نابليون غازيا . وعليه يقع وزر الافتراق ومع ذلك فلست ممن يسقط تلاقح الحضارات وتعالق القيم ومناسبات الحوار . قد يكون هذا يسيرا على رجل علم السياسة وعسيرا على الثقافة والمثقف لما ينوء به من ثقل تراكم الماضي وترجيحاته . ان الظاهرات الكبرى في عالمنا اليوم هو انه بات عالما صغيرا وما احرانا ان نجد لنا دورا ومشاركة . وما احرانا ان نضع المسافة الملائمة ما بين التكتيك والاستراتيجية وما بين اليوم وغده . ان الغرب منذ ان عرف الشرق في حملته الصليبية لا يكف عن قراءة الشرق والاسلام والعرب قراءة جديدة ولعل ثمة ما يحدو به الى استشراقية ليزرية تعمد له علويته الثقافية بقية تطويع بقية الثقافات . ولكن تصديق ذلك لا يدفع الى التبعية دفعا اليا بل انه خط بين المركزية والمحيطية . ولا احسب ان التاريخ اقر خطوطا بلا حركة . والحركة تكمن في وعاء الثقافة . ان النظام السياسي لا يصحح نفسه ذاتيا بل حين تقيم الثقافة معه حوارا بصدد اشكالية او لنقل حين يستدعي الامر الخروج من ازمة . لقد كشف لنا الدكتور ضياء خضير كيف جعلت السلطة الثقافة في ازمة تاريخيا واليوم تاتي الازمة من الثقافة الى النظام السياسي العربي وربما بعضنا يراها ازمة قادمة من النظام السياسي العالمي .. وشكرا □




## الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٣٥ر٦ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٧ر٥ مساء ◻

## مواقيت الصلاة

الفجر : ٥ر٥
الظهر : ٢٢ر١٢
العصر : ٢٣ر٣
المغرب : ٧ر٥
العشاء : ١٧ر٧ ◻

## الجمهورية والناس

■ من المنشأة العامة للسمنت يقول بعض منتسبيها انهم كانوا بانتظار توزيع الاراضي السكنية عليهم منذ سنوات . وهم يتساءلون الآن عما اذا كان قرار وقف بيع املاك الدولة سيؤثر على عملية التوزيع المنتظرة . ويرجون جوابا على تساؤلهم من الجهة المختصة .

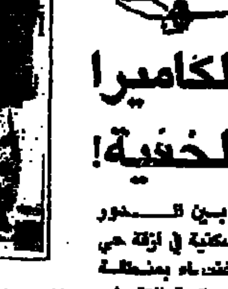
● المواطن جميل جبر سعيد .

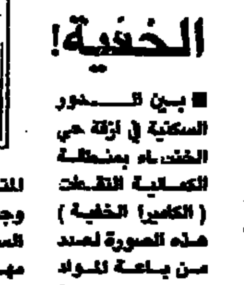
ـ اجابت الشركة العامة للاسواق المركزية على رسالتك بان سحبات المتزوجين للسلع المعمرة تجري بموجب الحاسبة الالكترونية حيث تم إجراء ثلاث سحبات لحد الآن ولم يحالفك الحظ . وبامكانك الانتظار اسوة بزملائك الآخرين لنتائج السحبات المقبلة .

● المواطن حسن علي الابراهيم من ميسان .

ـ رسالتك خالية من ذكر مدرسة معينة ، ومع ذلك يستحسن عرض شكوتك على المديرية العامة لتربية المحافظة مباشرة ولاموجب ان نعرضها بالنشر ◻

■ اعداد : يحيى الدباغ





## الكاميرا الخفية!

■ بين الدور السكنية في ازقة حي الخنساء بمنطقة الكمالية التقطت ( الكاميرا الخفية ) هذه الصورة لعدد من باعة المواد الغذائية الجاهزة المتجولين .. الذين وجدوا في المناطق السكنية البعيدة مهربا من الرقابة الصحية ومطاردها المنتشرة في مركز بغداد ..

وفي الاسواق .. والمحلات العامة . والتي لايمكن ان تغطي كل مناطق المدينة مالم يتعاون معها المواطنون بالامتناع عن شراء وتناول هذه المواد الملوثة التي تحمل اليهم خطر المرض ! ◻

■ يحيى

■ تصوير : ضياء علاوي



لوحة الدلالة الخاصة بالمجمع

بيع منظم — تصوير : رحيم حسن

# سوق الحرامية ينفض غبار الاحتيال عن نفسه ليصبح مجمع الهادي

■ لم تمض الا مدة وجيزة من نشرنا تحقيقا صحفيا حول سوق يبيع شتى الاغراض المنزلية المسروقة والسكراب الذي كان يسمى بـ « سوق الحرامية » حتى بادرت الجهات المسؤولة في امانة بغداد باحداث انقلاب على هذا السوق وبمساعدة رجال مكافحة الجريمة ليصبح اليوم مجمع الهادي الصناعي للبيع اليومي بادارة السيد موحان فهد الفعل وشركائه والذي زرناه بالامس .

في البدء سالنا السيد موحان عن طبيعة عمليات البيع والشراء في هذا المجمع بعد التغييرات الجذرية عليه فقال : ـ يتم البيع في هذا المجمع على اساس الوصولات للبيع والشراء فالبائع المستأجر لمحلاتنا لا نسمح له ببيع اي بضاعة سواء أكانت مستهلكة او « سكراب » الا بموجب وصل رسمي يؤيد مصدره الاصلي ! .

لكن هنالك بضائع سيما « السكراب » لا تخضع لوصل لتعدد منافذها ؟ فاجابنا السيد رياض محمد احد شركاء المجمع بقوله :

ـ نستطيع الفرز والتمييز لمعرفتنا اليقينية باصابع الباعة في مجمعنا اذ بعد زيارة السيد الامين الى السوق الذائع الصيت جرت تصفية شاملة للباعة المنتشرين على ارجاء السوق واختير البعض منهم على اساس المعرفة والماضي الامين وبذلك وبمعية رجال المكافحة مباشرة نعرف اي شخص غريب يحاول الدخول الى هذا المجمع لغرض بيع المسروقات . بل بات عليه اذا اراد التفكير ببيع اي بضاعة مسروقة ان يحذف تماما من باله وجود هذا المجمع لتصريف سلعته المسروقة .

■ خرجنا نتجول على بساط هذا المجمع الطيني الذي تبلغ مساحته ٧٧ دونما ومحلات هذا المجمع نصفها مسقف والنصف الاخر غير مسقف وتكاد تكون واجهات تلك المحال مفقودة تماما لاحظ السيد رياض علامات دهشتنا هذه فاجابنا على الفور : ـ

ـ هذه كبداية لكننا نبغي دعم الدولة لنا ببيع مواد البناء باسعارها المقررة لا من السوق السوداء كي نتمكن من تكملة اعمار هذا السوق والذي ولد في الوقت المناسب لتقليل شدة الازدحام في سوقي الباب الشرقي وباب الشيخ وكذلك من المؤمل ضم سوق مريدي الى مجمعنا هذا .

اقتربنا من احد باعة السكراب السيد نعيم لنسأله عن الايجار الشهري الذي يدفعه لنصف محل ؟ فقال :

ـ مائتا دينار فالايجارات تدفع هنا حسب المساحة ..

■ وعملية البيع هنا اقصد رزقك ؟؟

ـ الحمد لله افضل من السابق على الاقل « خلصنا من البلدية » وبالنسبة للبيع فاني اعطي وصلا للمشتري عن كل حاجة تزيد عن مائة دينار ..

■ في المجمع اذاعة داخلية و(كراج) للسيارات وباعة منتشرين هنا وهناك سألنا السيد موحان عن ذلك فقال :

ـ انه لا يريد قطع الارزاق فهذا المجمع وجد خدمة للمصلحة العامة ولتشغيل الايدي العاطلة عن العمل

اثناء تجوالنا في السوق كنا نسمع بين الحين والاخر عن اقدم بائعة في هذا المجمع وهي الخالة ام مرزة والتقيناها سالناها عن الاغراض التي تبيعها في هذا المجمع لسبعة محلات قامت باستئجارها فقالت

ـ كلها ( نصف عمر ) كما تلاحظين وقد استأجرت هذه المحال بايجار شرعي « ١٦٠٠ » دينار .

ومن اين تحصلين على هذه الاغراض « السكراب » ؟؟

ـ اشتريها من الدلالين ، وهكذا !!

واذا جاء اليك احد الآن وعرض عليك بضاعة كالتي تبيعينها فهل ستشترينها ؟؟

ـ « لا عيوني » اقول له اعطني اولا هويتك ، عنوانك ، وصولات هذه البضائع ثم انتظر لحظة لانادي الاخوان رجال المكافحة المنتشرين في المجمع ليتبينوا ما في الامر بعدها اتصرف باللازم كعملية بيع .

الا تخشين على بضاعتك من السرقة ليلا سيما وان اغلب محال المجمع مكشوفة ؟؟

ـ ابدا ولماذا الخشية ما دام هناك اربعة رجال يحرسون المجمع ليلا فهنا امان وسلام . افضل من السابق ( لا حرامية ولا بلدية ) .

■ خرجنا من المجمع وكلنا تفاؤل وطمأنينة بان هذا المجمع سيكون هاديا وهو على ما يبدو هاديا وهادئا للباعة والمشترين بل وللجميع ◻

■ منال عبدالكريم

## سلقوا المستهلك قبل سلق البيض

◻ المكان .. منطقة الاعظمية ببغداد المعروفة باسواقها الشعبية واليوم هو الجمعة ( عطلة رسمية ) وفيه اعتادت عوائلنا البغدادية على فطور شعبي ( كالباقلاء ) بالدهن ولتحقيق رغبة وان صح التعبير امنية لشراء ( طبقة بيض ) لقليها مع تشريب الباقلاء او سلقها لاشباع رغبات فلذات اكبادنا .

تقف مركبة طويلة محملة بصناديق البيض ويتزاحم الناس من كل حدب وصوب للحصول على هذه ( البيضة ) المدللة .

ينتصب صاحب المحل مزهوا متلمسا كرشه الممتلىء والويل والثبور لمن يتفوه بكلمة كونه يخشى ان تحصل ( خربطة ) بالحساب .

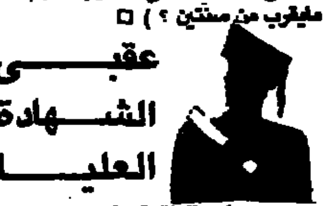
وتبدأ فصول المهزلة في عملية بيع الطبقة المحروسة نصفها اصابها التلف وبسعر لايصدق (٣١) دينارا .

وهو ليس سرا ان القول ودون اللجوء الى حاسبة الكترونية هو ان خمس طبقات بيض تعادل مرتبي التقاعدي بعد ان امضيت في مهنة المتاعب قرابة (٢٨) عاما ونيف .

انها دعوة مخلصة للاجهزة الرقابية لقطع دابر هؤلاء اللصوص ممن يتعاملون بالسوق السوداء وممن اعتادوا على السحت الحرام ◻

■ نبيل الوادي





## هل تعلم ؟

هل تعلم مديرية ماء ومجاري محافظة بابل بما يعانيه المواطنون في قرية جناجة التابعة لناحية القاسم من انقطاع الماء الصالح للشرب عنهم منذ مايقرب من سنتين ؟ ) ◻

## عقبى الشهادة العليا

■ حصلت الطالبة بشرى عبد الله الدليمي على شهادة ( الماجستير ) من كلية الاداب بجامعة بغداد عن رسالتها المعنونة ( تحليل المضامين الاجتماعية في فكر الرئيس القائد صدام حسين ) .

■ نال الطالب مصطفى ماجد مصطفى شهادة ( الماجستير ) من كلية الاداب / الجامعة المستنصرية عن رسالته المعنونة ( الشعر المسرحي في العراق من الحرب الثانية حتى القادسية الثانية ) ◻

## اوراق مواطن

### اشارات

ضمن النشاط اليومي الدؤوب الذي يقوم به السيد وزير الداخلية نوقشت قبل ايام ورقة المرور ، ودور رجال المرور في تحقيق انسيابية عالية بعيدا عن الاختناقات والملابسات والمناقشات اليومية .. ! ؟

وقد لاحظت تاكيد السيد الوزير على ضرورة تطبيق نظام المرور بدقة وصرامة .. وان التقيد بالقانون يشمل المسؤولين قبل المواطنين .

وليست هي فلسفة او تنظيرات مرورية ان قلت ان حركة المرور في اي بلد كان تعكس الجانب الخلقي والحضاري لذلك الشعب من خلال الالتزام بالتعليمات والقوانين المرورية وبالجوانب الذوقية .

في الشارع تحدث يوميا اخطاء كثيرة .. وتجاوزات كثيرة وملابسات كثيرة ولا احد يعترف بالخطأ .. لا رجل المرور ولا المواطن .. ! ؟

بعض المواطنين على عجلة من امرهم .. وضرب الاشارة الحمراء صار هواية تمارس يوميا .. وكأن الواحد منهم خارج من اجتماع ورائح الى اجتماع اخر .. ! ؟

استعمال « الهورنات » ، وخاصة في سيارات البرازيلي في مناسبة وغير مناسبة .. للتحية ورد التحية .. للشتيمة ورد مثلها .. اما في الاعراس فقانون المرور يصبح في اجازة طويلة .

وامام هذه الممارسات اليومية لا يسيطر رجال المرور على اعصابهم .. وتبدأ مشاهد ، التلاسن ، والتهديد والوعيد .. ! ؟

مرة رصد مصور « الجمهورية » ، احد رجال المرور وهو يوجه « لكمة اخوية » الى احد السواق على طريقة الحاج محمد علي كلاي .. ! ؟

الالتزام بتنفيذ القوانين واجب .. والنظافة والاناقة والادب في الحديث وتنفيذ الواجبات المرورية باعصاب باردة واجب اخر .

ثم من قال ان المواطن يطلب من رجال المرور ادخال السرور والبهجة في النفوس على طريقة العقيد ابتهاج مقدم برنامج « السلامة العامة » والذي انتقد بعض المواطنين الذين يرفعون العلامات المرورية ويستخدمونها في صناعة جدور الباچة والبلبلي .. ! ؟ ◻

■ د . كاظم المقدادي

## رسائل الى المحرر

### تواصل اهتمام السيد وزير الداخلية بما تنشره ( الجمهورية ) من ملاحظات المواطنين

■ بعد اطلاع السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية على ماجاء في كلمة الزميل غازي العياش ( من القلب ) بتاريخ ١٩٩٢/١/٢٥ حول بورصة البضائع في اسواقنا نسب سيادته قيام مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية باتخاذ مايلزم لذلك بالتنسيق مع بقية الجهات المختصة .

■ وبعد اطلاع سيادته على ماورد في ( لعل ) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٩٢/٢/٦ حول ضرورة وضع جهاز اضوية مرورية ( ترافيك لايت ) مقابل بناية مستشفى المحمودية للتخفيف من زخم حركة المرور هناك فقد نسب استطلاع راي السيد مدير المرور العام في ذلك ليتسنى للوزارة تقرير ماتراه بهذا الشأن .

■ واهتماما منه بما تضمنته ( نصيحة ) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٩٢/٢/٦ حول وعورة الطريق المؤدي الى قرية السجارية بمحافظة الانبار فقد وجه السيد وزير الداخلية السيد محافظ الانبار باشعار مكتبه ـ مكتب السيد الوزير ـ باجراءات المحافظة حول الموضوع ◻

### رسالة من الاتحاد العام للتعاون

■ اشارة الى شكوى عدد من اعضاء جمعية ضباط ومفوضي وموظفي قوى الامن الداخلي التعاونية الاسكانية المنشورة في جريدتكم بعددها المرقم ٨١١١ والصادر يوم السبت ١٩٩٢/٢/٨ نود ان نبين مايلي :

١ ـ ان مبالغ الامانات التي دفعها الاعضاء عام ١٩٨٨ كانت للتسجيل على اراضي ابو دشير ، وقد بلغ عدد دافعي الامانات (٨٥٠) ، عضوا وقامت الجمعية بتوزيع ( ٣٨٠ ) قطعة ارض علما بان الجمعية ابلغت كافة الاعضاء قبل تسديدهم الامانات بان القطع محدودة وان التوزيع يكون وفقا للمعايير المحددة بالتعليمات الخاصة بتوزيع الاراضي .

٢ ـ قام عدد كبير من الاعضاء بسحب مبالغ الامانات التي دفعوها وذلك بعد ان ابلغتهم الجمعية بعدم توفر الاراضي في بغداد وفي الوقت الحاضر وبامكان بقية الاعضاء مراجعة الجمعية لهذا الغرض .

٣ ـ تتوفر لدى الجمعية قطع اراض في كافة المحافظات والاقضية والنواحي وبامكان الاعضاء مراجعة الجمعية لهذا الغرض للحصول على احدى هذه القطع وفقا للضوابط .

٤ ـ تم افراز الاراضي التابعة للاتحاد النوعي الاسكاني والاراضي التابعة لامانة بغداد استنادا الى موافقة ديوان الرئاسة بكتابه المرقم ٢٢٢٠٤ في ١٩٩١/١١/١٧ على خطة العمل والتنسيق بين اتحادنا والامانة وسوف تخصص حصة للجمعية بعد انجاز عملية الافراز وسيتم الاعلان عليها وتوزيعها وفقا للتعليمات .

### رسالة من السيدة نوال القيسي صاحبة مكتبة بدر البدور

◻ نشرت جريدتكم في عددها ٨٠٨٥ الصادر يوم الخميس ١٩٩٢/١/٩ تحقيقا عنوانه ( ظاهرة مرفوضة ) بقلم سكينة محمد سعيد حول بيع الصور البعيدة عن الحشمة وقد ورد اسم مكتبة بدر البدور التي تعود لي ضمن من تطرقت لهم الصحيفة على اساس انها اخذت مناحديثا فانا لم ارها ابدا ولم ادل لها باي شيء مما ذكرت . علما ان مكتبتي لم ولن تتعامل ببيع مثل هذه الصور .

ان مكتبتي تضم كتبا قيمة من مصاحف كريمة وكتب تاريخيه ووطنية وقصص لادباء عراقيين واجانب وترجمات وان هدفنا الوحيد هو خدمة وطننا ونشر الثقافة والوعي لا الاهتمام بنشر صور سخيفة ◻

### رسالة من السيد محمود محمد العطية عضو نقابة المحاسبين والمدققين

■ تعقيبا على الرسالة المنشورة في هذه الزاوية بتاريخ ١٩٩٢/١/١٥ حول الايجار و( السرقفلية ) بعث السيد محمود برسالة هنا بعض مما جاء فيها .

لقد تبين لي ان هنالك خطأين في الرسالة احدهما قانوني والاخر يرد ضمن المفهوم التجاري الاول هو : ليس صحيحا في ان القانون ونعني به قانون تنظيم ايجار العقار ذا الرقم ٨٧ لسنة ١٩٧٩ وتعديلاته قد منع المستأجر من التأجير للغير ( من الباطن ) الا بموافقة المؤجر والصحيح هو ان القانون المعني قد منع بموجب الفقرة ( ١ ) من المادة ( ١١ ) الايجار من الباطن واعتبر ذلك محظورا اذ وردت بهذه الصيغة :

١ ـ يحظر الايجار من الباطن او التنازل عنه كلا او جزءا ويقع باطلا كل اتفاق يقضي بخلاف ذلك . ولا عبرة لموافقة المؤجر اذ ان هذه الموافقة لا يعتد بها قانونا حتى ان القانون ذاته قد رتب عقابا على المستأجر الذي يؤجر ( من الباطن ) للاغيار او يتنازل عنه كلا او جزءا بموجب الفقرة ( ٥ ) من المادة ( ٣٣ ) من القانون التي قضت بما يلي : يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة اشهر ولا تزيد على سنتين وبغرامة لا تقل عن خمسمائة دينار ولا تزيد على الف دينار او باحدى هاتين العقوبتين كل مستأجر خالف احكام الفقرة ( ١ ) من المادة الحادية عشرة .

٢ ـ هنالك خلط في الرسالة بين ما يعرف في المفهوم التجاري ( شهرة المحل ) التي يقابلها باللغة الانكليزية Good will وبين الريع الذي هو مردود لاحد عوامل الانتاج ( الارض ) التي تسهم مع العوامل الباقية واعني بها راس المال والعمل والمنظم في العملية الانتاجية ولكل من العوامل الثلاثة نصيبها او ثمنها لقاء المساهمة في العملية الانتاجية فثمن راس المال هي الفائدة وثمن العمل هو الاجر وثمن المنظم هو الربح من هنا نستطيع الجزم بان عبارة ( ... ثم راى اي المستاجر ) لظروفه الخاصة ان يتنازل عنه ( المأجور ) لشخص اخر لقاء تعويض عما بذله من جهد ومال الخ .. الواردة في الرسالة ليست سليمة اذ ان السرقفلية تدفع نظرا لما يتمتع به المأجور من مزايا خاصة مؤداها الموقع او الندرة اما القول بان المستاجر بعدما يحتل المأجور يفسح فيه كل امكانياته المادية والمعنوية وانه قد يصبح ذا سمعة تجارية متميزة بفضل ما بذله المستاجر من حسن التعامل وحسن اختيار ما وضع او رتبت فيه من سلع وبضائع وحاجيات نعم كل هذه الامور التي سلفت تقيم ضمن شهرة المحل والتي تتعارف عليها المحاسبون على اعتبارها ضمن الاصول عند تقييم المشروع التجاري او الاقتصادي وبالتالي فبامكان صاحب المشروع المطالبة بها واثباتها دفتريا عند تخليه للمشترين الذين سيزاولون العمل ذاته او التجارة ذاتها او الانتاج والامثلة على ذلك كثيرة كالفنادق المرموقة او المطاعم او معامل الحلويات ذات الشهرة والجودة ومحلات التوفوتيه او البوتيك الخ ..

اخلص من هذا السرد كله الى القول ان لشهرة المحل تعويضا ماديا يسوغ استيفاء المال عنه وهو حق من حقوق التاجر او الصناعي او المستثمر له ان يطالب به ان كان هنالك ما يبرره ◻

## ايام الفرح

■ الاهل يهنئون السيد كريم صبري شلاش الربيعي والانسة اخلاص فاضل الربيعي لمناسبة عقد قرانهما ويتمنون لهما السعادة الدائمة .

■ اطفأ مثنى حارث الشمعة الاولى من سني عمره المديد السعيد .

■ تم في السابع عشر من الشهر الحالي زفاف المهندس مالك مهاوش على السيدة صبيحة محمد . بالرفاء والبنين .

■ رزق السيد خالد حامد عباس والسيدة عقيلته بمولودهما البكر امجد ، جعله الله من ابناء السلامة .

■ وسط فرحة الاهل تم عقد قران السيد محمد حسن فياض على الانسة بتول حسين عزيز ، عقبى الزفاف .

■ احتفلت الصغيرة هند سهيل محمود الخفاجي بعيد ميلادها الخامس وسط امنيات الاهل لها بالعمر المديد .

■ اطفأت الصغيرة نور وليد القيسي الشمعة الثالثة من سني حياتها ، عمراً مديدا لنور .

■ من الله على السيد جنان داود الدوري وعقيلته السيدة نور نوئيل بمولود اسمياه نبا ، الف مبارك ◻

## تساؤل

يتساءل المواطن سرهيد مجول الغريري عن سبب امتناع دائرة الهاتف في المحمودية من توفير خط هاتفي له في دار الكائنة في قرية المجولية في الجبجبية رغم مراجعاته المستمرة واحقيته في ذلك لكونه والد الشهيد طه سرهيد الحامل لشارة الحزب علما ان الدائرة تتوفر فيها حاليا (٨) خطوط شاغرة ◻

## الى انظار امانة بغداد

■ هذه الصورة تحمل اكثر من موضوع اذ نشاهد فيها الحفر والمستنقعات التي حولت احد الشوارع الفرعية في حي الاسكان وبالقرب من المدارس الابتدائية والمتوسطة الى بؤر لتلوث البيئة ومكانا خصبا لانتشار الامراض وما تحمله الصورة كذلك هو تلك السيارة اليتيمة ومن نوع « فولكس واكن » والتي وجدت لها مكانا مستريحا تحت ظلال الاشجار بعد ان انتزعت منها حتى اطاراتها وابوابها وزجاج شبابيكها ولم يبق منها سوى الهيكل فقط لتتحول بعد ذلك الى « لعبة » لاطفال حي الاسكان ◻

■ قاسم المالكي

تصوير : رحيم حسن

## بين هموم الاباء ومتطلبات الابناء شيء اسمه العقوق !

رضا الله في رضا الوالدين وسخطه من سخطهما ) حديث شريف يبين بالملموس المكانة الكبيرة التي يتميز بها الوالدان عند الله عز وجل ، هذه المكانة التي يحاول بعض ابناء اليوم تقليلها والنيل منها ، غير مدركين انهم لايستطيعون ان يوفوا ابويهم حقهم مهما فعلوا لهم لان مكارمهم تغطيهم من اعلى الرأس حتى اخمص القدمين . لكن لماذا هذا النكران للجميل وهذا العقوق ؟ وهل لهما مايبررها ؟

الشاب حكيم الطائي متذمر من والديه لانهما لم يستطيعا ان يعمرا له الاملاك والعقارات ويؤمنا له الاموال التي يستطيع بواسطتهما ان يعيش برفاه كما فعل والد صديقه ( مؤيد ) !!! ويبدو ان صاحبنا هذا نسي او تناسى ان خير ثروة تترك للابناء هي تربية صحيحة وقويمة تعين الابناء في شق طريقهم نحو المستقبل الامن

مواطن اخر يقول ان ابي كثيرا مايتحين الفرص كي يكيل لي بالشتائم ويهزئني امام اصحابي او حتى امام عائلتي وانا صاغر له لكنني لا احترمه

واستمعنا الى ( عادل ) الذي قال ابي يحلل الاشياء التي يحرمها علينا نحن ابناءه . فهو يحتسي الخمر ويمنعنا منها ويسهر خارج البيت كثيرا دون مبرر لكنه لايسمح لنا بالخروج ليلا

ويقول المواطن علي عبدالامير ابي ضعيف امام امي المتسلطة فهي التي ترسم وتخطط وتنفذ كل شيء في حياتنا وهو لايحرك ساكنا لانه لايقوى على الاعتراض . لهذا اشعر بالضيق

وتؤكد الانسة سحر على انها تحب وتحترم والدها كثيرا وهو الذي يفهمها ويراعي مشاعرها ويحقق رغباتها لكن المشكلة كما تقول تكمن في والدتها اذ هي دائمة التنكيل بها في مناسبة وفي غير مناسبة والسبب هو الحب المفرط الذي يكنه لـه والدها دونها .

قد تكون هذه الاراء والتعليقات انفعالية بعض الشيء ولكن ماذا لو نطلع على رأي الدكتور احسان محمد الحسن الاستاذ في قسم الاجتماع بجامعة بغداد الذي قال :

ـ قد تكون التنشئة الاجتماعية المخطوءة التي يعتمدها الاباء ازاء ابنائهم من بين اسباب عقوق الابناء بالاضافة الى ذلك تأثر الابناء باصدقاء السوء وضعف التربية المدرسية والدينية والتأثير السيء لوسائل الاعلام الجماهيري لاسيما التلفزيون والراديو والمجلات وهشاشة وسائل الضبط الاجتماعي كالرأي العام والضمير وكذلك سيطرة القيم المادية على القيم الاجتماعية والاخلاقية والروحية كل ذلك ادى ويؤدي الى حدوث ذلك العقوق ولكن الابوين يتحملان جزءا من مسؤولية ظهور هذه المشكلة الاجتماعية وذلك بسبب التساهل في اساليب التربية الاجتماعية وضعف شخصية الابوين الى درجة انهما لايؤثران في سلوكية واخلاقية الابناء بالاضافة الى عدم اعتماد الابوين اسلوب الرعاية المكثفة

واضاف قد يعتبر الابناء حالة القطيعة والجفاء الحاصل سببها الاب او الام والظروف وهذا يعود الى تشبث الابناء بمواقفهم وافكارهم وممارساتهم غير الناضجة لانها حسب تصورهم صحيحة وواقعية

اما الحل فيكون باتباع اسلوب تعامل متين قائم على الاحترام المتبادل بين الابناء والاباء والنزول عند رغبات واحتياجات الابناء وتفهمها وتحقيق ماهو مشروع منها واشاعة الجو العائلي الرحب والتسامح بين افراد الاسرة الواحدة ◻



د. احسان محمد الحسن

■ لطيف الطيب





ضياء حسن

## اساسيات ري اشجار الحمضيات

يعتبر ري اشجار الحمضيات احد العوامل المهمة التي تؤثر على نمو وانتاجية اشجار الحمضيات وان افضل نظام لري اشجار الحمضيات هو الذي يمكن خلاله اضافة الماء الى التربة لانتاج اعلى حاصل واحسن نوعية للثمار باقل كمية ممكنة من الماء فالاشجار الصغيرة تحتاج الى كميات اقل من ماء الري مقارنة بالاشجار الكبيرة ويكفي ان تروى الشتلات بعد زراعتها في المكان الدائمي مرة واحدة كل اربعة ايام خلال اشهر الصيف وبفترة اطول خلال اشهر الشتاء وبعد السنة الاولى من الزراعة فانها تروى كل اسبوع في اشهر الصيف ومرة كل ( ٢٠ ) يوما في اشهر الشتاء وكما تنصح بذلك الهيئة العامة للخدمات الزراعية . هذا ويمكن تقسيم حاجة الاشجار الكبيرة للماء الى فترات مختلفة وكما يلي :

■ الفترة الاولى/ فترة بدء نمو الاشجار فبعد فترة الشتاء التي لاتروى الاشجار خلالها الا اذا لم تسقط الامطار لفترة تزيد عن ( ٢٠ ) يوما ، تروى الاشجار رية عميقة في شهر شباط لغسل الاملاح وتحفيز الاشجار على النمو وبعد هذه الرية تروى الاشجار حسب الحاجة لحين بدء ظهور البراعم الزهرية .

■ الفترة الثانية/ هي فترة التزهير ويفضل فيها عدم ري الاشجار المزروعة في الترب الطينية في هذه الفترة لانها تكون حساسة الى اي اختلال في التوازن المائي الا انه قد تروى الاشجار المزروعة في الترب الرملية رية خفيفة في هذه الفترة خوفا من حصول العطش . لذلك يفضل ري الاشجار قبل تفتح البراعم الزهرية لكي تكون رطوبة التربة مناسبة اثناء فترة التزهير والعقد لان كثرة الماء في التربة خلال فترة التزهير والعقد تسبب سقوط الازهار والثمار العاقدة حديثا .

■ الفترة الثالثة/ هي فترة ازدياد حجم الثمار فبعد التزهير والعقد تحتاج الاشجار الى فترات متنقلة من الري وحسب التربة وعوامل المناخ والى ان تصل الثمار الى الحجم الطبيعي لها .

■ الفترة الرابعة/ هي فترة نضج الثمار وفي هذه الفترة يتم تقليل ماء الري لتحسين جودة الثمار وتقليل الاصابة بالامراض الفطرية ◻

## الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٦ر٠ مساء وحتى ٧ر٠ من صباح اليوم التالي هي : ـ

الرشاد : تل محمد ـ حي الرياض ـ محلة ٩١٠ زقاق ٦٥

الموفقية : الصليخ الجديد ـ مقابل جامع الفرقان

اللجين : الشرطة الرابعة الشارع الرئيسي

النجود : الدورة ـ حي الطعمة ـ محلة ٨٢٦ زقاق ٥ ◻

### اعلان

توجد كمية من البلوك (ترمستون) مع جسور بوري ١/ ٢/١ انج مع كمية من الاسلاك B¾R¾C لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ مكتب الاخلاص للاستيراد والتصدير هـ ٥٤١٣٩٢٥ ، او ٥٤١٨٣٣٤ .

٥٨٨٨

### فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الاعظمية/٣ باسم ناظم زهير كاظم فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

٥٨٨٧

### فقدان شخص

خرج المدعو هادي عبدالحسين من داره الواقعة في الاعظمية / سبع ابكار محلة ٣٣٨ زقاق ١٧ دار ٢١ اوصافه يبلغ الخامسة والسبعين من عمره وابكم يرتدي بدلة رصاصية غامقة لون الوجه والشعر ابيض يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالعنوان المذكور اعلاه او مركز شرطة الصليخ .

٥٨٩٢

### فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الفنون الجميلة ـ جامعة بغداد باسم امين عبد الله فرحان فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٦١٤٥

### فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة التكنلوجية/ قسم الانتاج والمعادن باسم نشأت موسى علي فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٦١٤١

### فقدان شخص

خرج المدعو رشيد حميد احميد من مواليد ١٩٣٠ قصير القامة اسمر اللون يرتدي دشداشة بيضاء مع صدرية مع جراوية مع حذاء فمن يعثر عليه يرجى اخبار مركز شرطة العزيزية .

٦١٣٨

### محكمة بداءة السماوة

( اعلان )

المدعي/ يحي صاحب الزعيري ـ وكيله المحامي كاظم محسن تركي

المدعى عليهم/ صبيحة عزيز حمود وشركائها

بالنظر لكسب قرار الاحالة الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٩٩٢/٢/١٩ في الدعوى المرقمة ٢٨٥/ب/١٩٩٠ من قبل الشريك صادق صاحب الزعيري والضم على العقار تسلسل ٣٢/٥٨ لبساتين السماوة الغربية بزيادة ٥٪ من بدل الاحالة البالغ (١/٣٧٦/-) ثلاثمائة وستة وسبعين دينارا عليه قررت المحكمة فتح باب المزايدة مجددا لمدة ثلاثة ايام من ثاني يوم النشر في الصحف المحلية وستجري المزايدة في تمام الساعة الثانية عشرة حتى ظهر اليوم الاخير في ساحة المحكمة وبعدها تجري الاحالة النهائية وان اجور الدلالية والمصاريف على المشتري .

القاضي

٦١٤٠

## اعلانات

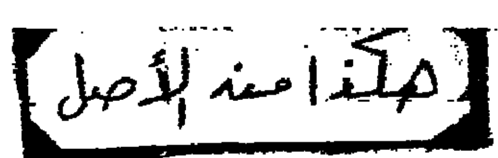
### تنويه

جاء في اعلان امانة بغداد المرقم ١٩٩٢/٢٣ المنشور في جريدة الجمهورية في العدد ٨١٢٠ بتاريخ ١٩٩٢/٢/١٨ بان موعد المزايدة هو يوم الثلاثاء ١٩٩٢/٣/٣٠ سهوا والصحيح هو يوم الثلاثاء ١٩٩٢/٣/٣١ فاقتضى الى ذلك الانتباه وشكرا .

### فقدان شخص

خرج المدعو رائد خضير عاشم من داره الواقعة حي القاهرة محلة ٣٠٩ زقاق ٤٠ دار ٣ بتاريخ ٩٢/٢/١٨ . اوصافه متوسط الطول ضعيف البنية اسمر اللون . شق على خده الايمن تخلف بسيط لفم يرتدي قمصلة زرقاء وبنطلون اسود بلوز اصفر . يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى شرطة القناة .

( م )



# التسلسل الولادي وأثره في النبوغ

ما اوجه التشابه بين كل من تشارلز داروين ونيكولاس كوبرنيكوس وفرانك جي سولووي ؟ كان الاثنان الاولان من رواد الثورة العلمية في اوربا فقد اثبت كوبرنيكوس ان الارض تدور حول الشمس واكتشف داروين نظرية التطور والاصطفاء الطبيعي اما سولووي فانه عالم التاريخ الطبيعي في معهد ماساشوستس للتكنولوجية الذي اكتشف بماذا يتشابه كل من هذين

العالمين او في الواقع معظم المكتشفين الرئيسيين في العالم على مدى الـ ٤٠٠ عام الماضية . لقد وجد بان هؤلاء العلماء وكما كان سولووي قد سبقوا بشقيق واحد على الاقل حيث تبين بان التسلسل الولادي هو من اكثر المؤشرات الموثوقة التي تعتمد عليها فيما اذا كان العالم سيتقبل او يرفض الافكار الجديدة الجوهرية . لقد امضى سولووي عشرين عاما ( خمسة منها في الاقل في غرفة مغلقة من غرف كامبرج في ماساشوستس ) باحثا عن التسلسل الولادي لحوالي ثلاثة آلاف عالم من الذين شاركوا في ٢٨ اكتشافا علميا رئيسيا منذ القرن السادس عشر ووجد بان ٢٣ من الـ٢٨ اكتشافا علميا انجزت من قبل علماء ولدوا ولادات متاخرة .

ليس من الضروري ان تكون عالم اجتماع لكي تجادل بهذا الامر فكل ابوين وكل الابناء لهم راي حول تاثير التسلسل الولادي . غير ان علماء الاجتماع يفضلون قياس للموضوع وفقا المؤشرات الملموسة ففي السنوات الاخيرة الماضية جادل العلماء البارزون بان تاثير التسلسل الولادي على السلوك الانساني هو مجرد اسطورة .

ولكن تاخذ دراسة سولووي اتجاهات مختلفة يظهر فيها دائما ميل نحو تحدي المعتقدات الثابتة فكان اقل الناس تقبلا لنظرياته هم الاولاد البكر .

ويعتمد سولووي جذريا في دراسته على الاولاد الذين يلون البكر بطفل على الاقل فيقول سولووي . لقد استنبطت بياناتي الطبية من الاشخاص البارزين الذين يشاركون في كل ابتكار في العالم . واضاف قائلا :

. ليس هناك مجال لاي احد لدحض هذه البيانات . ان نظرية سولووي الفعالة التي تعتمد على الحس الفطري تقول بان الطفل الاكبر يتطابق بسهولة اكبر مع السلطة الابوية لانه وبرغم كل شيء يوضع في موقع المسؤول من اخوانه الاصغر سنا . ومن خلال هذا التطابق يتشرب الطفل المبادىء والقيم السائدة في المجتمع بطريقة لا يتبعها الاولاد الذين يلونهم وبهذا الصدد يقول روبرت زاجونك استاذ الطب النفسي في جامعة مشيغن . الطفل البكر يتولى المسؤولية .. انه رجل رفقة . وبعكس ذلك يلاحظ زاجونك . الطفل الاصغر يختبر الحدود الموضوعة ويحاول ان يرى بماذا يمكنه أن يخرج . ولكن يبدو ان تطبيق هذه النظرية على رواد الثورة العلمية شيء يدعو للحيرة . وإلا فبماذا نفسر نبوغ البرت انشتاين الطفل البكر هل هو استثناء لقانون سالووي ؟ وماذا عن جيمس واطستون وفرانكس كرك الفائزين بجائزة نوبل لتفسيرهم عملية صنع المادة الوراثية (DNA) وهم ايضا اولاد بكر !

عن ذلك يقول سولووي . تعطى جائزة نوبل لحل الالغاز الذكية . وهذا شيء يجيده الاولاد البكر ويضيف مؤكدا . الاولاد البكر يعالجون الالغاز المطروقة بشكل تقليدي بينما يندفع الاولاد الذين يلونهم نحو الالغاز غير المجربة والجديدة . يعتبر سالووي داروين وهو الخامس من بين ستة اولاد على انه عالم حقيقي لان نظرياته لم تكن جديدة فحسب بل اعتبرت هرطقية من قبل رجال الدين في العهد الفكتوري . هذا واظهر سيغموند فرويد الذي كتب عنه سولووي كتابا خاصا تعقيدا في تصنيفه تبعا للتسلسل الولادي حيث نشأ كبير الاطباء النفسانيين فرويد كابن بكر لانه لم ينشأ مع اخويه الاكبرين ومع ذلك لم يكن منفصلا عنهما في السنوات الثلاث الاولى من حياته لذلك فان حالة فرويد هي حالة استثنائية وبرغم هذه الالغاز المحيرة فقد قال جيروم كاجان استاذ الطب النفسي في جامعة هارفرد بان عمل سولووي هو دراسة رائعة ومفيدة بشكل خاص في دراسة اصحاب السلوك المتطرف □

في اي الابناء يكمن الذكاء

■ ترجمة : رغد خالد

# حصر النباتات في الطبيعة

اجتمع كبار علماء النبات في العالم بهدف الشروع بمهمة ضخمة وهي اعداد قائمة شاملة تتضمن جميع الاصناف النباتية المعروفة للانسان والتي يبلغ عددها ( ٢٥٠ ) الف صنف . وسيحذو علماء النبات حذو عالم النبات الكبير كارلوس لينيوس في التصنيف وهو استاذ سويدي قدم اول تصنيف في المملكة النباتية في القرن الثامن عشر في وقت لم يكن معروفا فيه سوى ( ٨ ) آلاف صنف نباتي . بهذه المناسبة سيتم تسمية هذه القائمة المبرمجة على غرار التسمية التي اطلقها لينيوس على انجازه الكبير المسمى ( سبيشيش بلانتاريوم ) وكان جيليان برانس مدير مركز ( كيو غاردنس ) للبحوث النباتية واثقا من امكانية انجاز هذه القائمة بل واكد بالفعل على ضرورة انجازها هذا اذا ما نجح العلماء في حصر انواع النباتات التي تتكاثر بسرعة متناهية في عالمنا هذا . فكل عام تكتشف الآلاف من الانواع النباتية الجديدة ولن تكتمل هذه البيانات مالم يجفف ويصنف ويسمى ويثبت ويدرج كل نوع من هذه الانواع .

في الحقيقة تتوفر حاليا معظم الحقائق المطلوبة ولكنها مبعثرة هنا وهناك . يقول الاستاذ برانس بهذا الخصوص . يعتقد الكثير من المسؤولين في المؤسسات النباتية باهمية هذا الانجاز لذلك سيشارك في هذا الاجتماع خمس واربعون مؤسسة يضمنها جميع المؤسسات الكبيرة . وقد التقى مؤخرا اكبر سبعة علماء نبات في العالم للقيام بالاستعدادات النهائية وبعض الاشياء التي تشغل بالهم هي الحاجة الى عنوان فرعي ملائم للمشروع يتناسب مع اللغة العلمية الدارجة . ومن المتوقع ان تستغرق المرحلة الاولى مايقارب ثلاثا الى خمس سنوات سيتم فيها اعداد قائمة بالاسماء النباتية اذ هنالك ما يقارب من ( ٢٥٠ ) الف صنف نباتي ولكن تحمل هذه الاصناف الملايين من الاسماء . اما المرحلة الثانية وهي الاطول فسيتم بها اعطاء اوصاف مفصلة لكل نبات وجمع كل المعلومات معا على شكل بيانات تخزن في الكمبيوتر لتكون جاهزة وقت الحاجة وكما اشار غرين لوقاس مساعد رئيس مركز كيو الى ان الالتباس قد يحدث حتى في النباتات المعروفة فيقول . منذ ان تحضر الانسان وهو يستخدم الثوم والبصل والكراث وهناك اكثر من الف اسم لهذه النباتات ولكننا مازلنا نخلط بين اسمائها احيانا فنتساءل عما اذا كنا نتكلم عن نفس الشيء . اما اليوم فسيبدأ علماء النبات في العالم بوضع التسميات الصحيحة لكل نبات □

# الضحك وصحة الجسم

اكدت معظم الدراسات ان الضحك تمرين ممتاز للصحة . وله قدرة حقيقية لمعالجة كل اجزاء الجسم . وفي الحقيقة ، ان الضحك يحرك اكثر العضلات . ابتداء من الوجه وحتى الاطراف . لذا فهو ينشط كافة الوظائف الحيوية . كما انه ملين ويثير الغدد في البطن بما يعادل اغلب الادوية . وله تاثير ضد ظاهرة بلع الهواء . بابعاده الهواء الموجود في الجزء العلوي من القناة الهضمية . وكذلك . فان للضحك تاثيرا ضد التشنج . كما انه يقضي على اعراض القلق والحزن . ومن مميزاته ايضا . انه دواء ضد الشيخوخة وضد الارق . فبعد الضحك . تكون جميع العضلات في حالة من الانبساط المدهش . وهذا ما يسهل المرور من حالة الاستيقاظ الى حالة النوم . دون ان ننسى ان الانبساط النفسي يجنب المرء اثارة مختلف الضغوط النفسية التي قد تحدث في النهار . وتستمر غالبا اثناء الليل .

ويؤكد بعض الاطباء على ان الضحك يسمح بالحياة وبشكل افضل والعيش فترة اطول من الذين لايعرفون سوى الهموم والكبت والقلق □

الضحك خير علاج

# ساعات الذكاء ؟

في اية ساعة يكون المرء في اوج ذكائه . ويتمكن دماغه من معالجة مختلف القضايا بعمق ودقة ؟ هذا ما لايستطيع الخبراء تحديده بدقة . لان الانسان لايمتلك نفس درجة الذكاء في جميع ساعات النهار ولا يستطيع الاجابة على نفس الاسئلة وبنفس المستوى خلال اليوم الواحد .

وقد اشارت احدى التجارب التي شملت ١٨ طالبا . خضعوا لمختلف الاختبارات الذكائية وفي ساعات مختلفة من النهار . ان ارتفاع مستوى الاجابات الصحيحة يكون في الصباح . وتنخفض نسبتها بعد الظهر . لكن يعاود الدماغ نشاطه ثانية بعد فترة غذاء خفيفة □

# التكيف مع مخاوف الزلازل

منازل مهدمة ـ قتلى وجرحى .. ورعب وخوف هذه صور تتسارع للاذهان عند ذكر كلمة زلزال . الا انه وبشكل عام لاحظ المختصون استمرار آثار الزلزال النفسية لفترة طويلة بعد حدوثه ففي ارجاء العالم المختلفة يوجد الآلاف المصابين بامراض نفسية سببها صدمة الزلزال مثل الكآبة والكوابيس والقلق والتوتر .

عند حدوث الزلازل تنتشر موجة من الرعب ثم ياتي دور النشاط والاحساس بالسعادة للنجاة ثم الاحساس بالغضب والحنق لعدم التاقلم السريع ثم اخيرا ياتي دور التجاهل التام للازمة ويعود الفرد لممارسة حياته الطبيعية كان شيئا لم يكن .

اما بالنسبة للمناطق الكثيرة الزلازل فيؤكد المختصون صعوبة توجيه بعض الناس للتكيف مع الازمة لان ذلك يعني اثارة مخاوفهم وقلقهم . وبهذا الشأن اشار المختصون الى ان ردود فعل الصغار تعتمد على ردود فعل ابائهم وكيفية تصرفهم خلال الازمة وبعدها . فصغار العوائل القلقة والمتوترة يعانون غالبا من الصداع والارق والحساسية ويرفض عدد كبير منهم الذهاب الى المدرسة مفضلين قضاء وقتهم في حضن عوائلهم .

يقول احد المختصين بالصحة النفسية من الصعب السيطرة على مخاوف الناس وقلقهم لذلك نرى من الضروري لاولئك غير القادرين على التكيف ترك المناطق المهددة بالزلازل لان الصدمة تكون قاتلة بالنسبة للمسنين وتخلف آثارا نفسية كبيرة لاسيما لدى الاطفال □

الهروب من الزلازل

# النحاسيات الشرقية تدخل البيت الاوربي

انتشرت مؤخرا في البيت الاوربي . نماذج فنية مستوحاة من تراث الشرق . اذ عادة مايقوم الفنان الغربي بتطوير النماذج الاصلية وتجميلها بالتفاصيل مع استخدام افخر انواع الزجاج وبما يتناسب مع ذوق العصر . لذلك ليس من الغريب ان نشاهد الان المخازن الاوربية . وهي ممتلئة بالنخيل والجمال واباريق القهوة مع اكوابها □

مصنوعات نحاسية للزينة

# الورود الزرقاء

تنبت الورود بشتى الالوان ولكنها لم تنبت زرقاء قط هذه المقولة قد تتغير الان فقد زعم باحثون استراليون امس الاربعاء تحقيق سبق اختراق شفرة الجينات التي تخلق الصبغة الزرقاء في الزهور وانهم يتوقعون التمكن من انتاج ورود زرقاء خلال عامين .

ويقول الباحثون انها عملية مكلفة للغاية ستسوق الورود الزرقاء كهدايا خاصة جدا ولكن سيتسع نطاق الانتاج تدريجيا وتنخفض الاسعار .

وقال باحثون في الشركة وهي شركة متخصصة في التكنولوجيا الحيوية انهم تمكنوا من عزل الجين الذي يحدث اللون الازرق في زهرة البيتونيا او زهرة السوسن □

# شاي بلون وطعم ورائحة الفاكهة

لون الشاي حسب الرغبة

. بعد ان اخذ العديد من الشركات المنتجة للشاي . يتفنن في صنع انواع عديدة منه . انتجت هذه المرة الشاي بالوان ورائحة وطعم الفواكه المختلفة . اذ تخلط اوراق الشاي بالزيوت الرئيسية لبعض مستخلصات الازهار وعبير الفواكه . لذلك . ليس من الغريب . ان نجد اضافة الى الشاي المهيل ( شاي الفواكه الحمراء ) وشاي التفاح الاخضر ) و( شاي المشمش ) .

وفي الحقيقة . ان الشاي المعطر معروف منذ القدم في الصين . اذ كانت اوراق الشاي تمزج بالورود او الياسمين او ازهار الحمضيات □



# شطرنج

في العام الماضي اقيمت مباراة مهمة بين فريقي السويد وبولندا شملت عدة دسوت كان من بينها هذا الذي اخترناه للقراء اليوم بين اللاعب السويدي ودبرغ واللاعب البولوني كوجشكي ( بالقطع السود ) وقد بلغ الدست نهاية طريفة سيتعرف عليها القارىء الكريم :

١ـ ب ـ م ٤ ب ـ ف و ٤
٢ـ ح ـ ف م ٣ ب ـ و ٣
٣ـ ب ـ و ٤ ب×ب
٤ـ ح×ب ح ـ ف م ٣
٥ـ ح ـ ف و ٣ ب ـ ر و ٣
٦ـ ف ـ م ٣ ب ـ م ٤

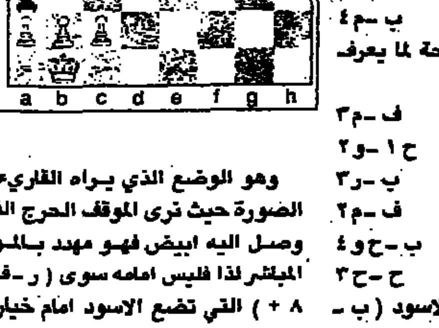
وهنا بدت ملامح واضحة لما يعرف بالهجوم الانكليزي .

٧ـ ح ـ ح ٣ ف ـ م ٣
٨ـ ب ـ ف ٣ ح ١ ـ و ٢
٩ـ ب ـ ح ٤ ب ـ ر ٣
١٠ـ و ـ و ٢ ف ـ م ٢
١١ـ ت ط ب ـ ح و ٤
١٢ـ ب ـ ر م ٤ ح ـ ح ٣

وخشية من ان يلعب الاسود ( ب ـ ح ٥ )

ثم بعدها ( ب ـ و ٤ ) لجأ الابيض الى :ـ

١٣ـ ف×ح و×ف
١٤ـ ح ـ و ٥ ف×ح
١٥ـ ب×ف ب ـ ر و ٤
١٦ـ و ـ و ٣ ر ـ ح و ١
١٧ـ ح ـ و ٢ و ـ ف ٤
١٨ـ ح ـ م ٤ ح×ح
١٩ـ و×ح ب ـ ر ٥
٢٠ـ م ـ ح ١ ب ـ ح ٥
٢١ـ ف ـ و ٣ ب ـ ر ٦
٢٢ـ ب ـ ف م ٤ ب م×ب
٢٣ـ ر و ـ م ١ ر ـ ح ٢
٢٤ـ ب ـ ح ٥ م ـ و ١
٢٥ـ و×ب ف ب×ب ح م
٢٦ـ ب ر×ب ر×ر
٢٧ـ ر×ر و×ب و
٢٨ـ ف ـ م ٤ و ـ و ٥
٢٩ـ ر ـ ر ٨+ م ـ ف ٢



وهو الوضع الذي يراه القارىء في الصورة حيث نرى الموقف الحرج الذي وصل اليه ابيض فهو مهدد بالموت المباشر لذا فليس امامه سوى ( ر ـ ف و ٨ + ) التي تضع الاسود امام خيارين اما ان يخسر وزيره مقابل قطعة واحدة . واما مايلي :ـ

٣٠ـ ر ـ ف و ٨ + م ـ ح ٣
٣١ـ ر ـ ف ٦ + م ـ ر ٢

هنا لايستطيع الاسود ان يلعب ( م ـ ح ٤ ) حيث سيس، الى نقلة الابيض ( و ـ ف م ١ + ) ثم ( و ـ ر ٦ + مات ) .

٣٢ـ ر ـ و ٦ + م ـ ح ١
٣٣ـ ر ـ ر ٨+ م ـ ف ٢

وهكذا يظل الملك الاسود يدور داخل اربعة مربعات سوداء . اما اذا افترض احدهم ان الابيض يلعب ٣٠ ـ و ـ ف ١ فان الاسود سيجيب على ذلك بنقلة ( ف× ب ) مرغما الوزير على مغادرة موقعه . □

### المفكر المغربي احمد صبري :

# العدوان الامبريالي كان يرمي الى ضرب القوة العربية افقيا وعموديا

المفكر العربي المغربي احمد صبري ، علم من اعلام الثقافة المغربية المعاصرة .. له مواقف صلبة في مواجهة الافكار الهدامة والتخريب الامبريالي ..

السيد صبري يحضر اليوم لقاء ( المثقف العربي ومهمات المرحلة الراهنة ) وقد كان لنا معه هذا الحوار :

■ حوار : عيسى اسماعيل العبادي

■ كيف تنظرون الى مهمات المثقف العربي ، بعد العدوان الاطلسي على العراق والامة العربية ؟

- اريد ان اعدل السؤال فاقول ماهو دور المثقف العربي في سياق التفاعلات الشمولية التي تشهدها نهاية القرن ذلك لان العدوان الاطلسي في اعتقادي ليس في حقيقته الا نتيجة وافرازا منطقيا لما كان يحاك للامة العربية منذ نهاية القرن الماضي الى مقابل الحرب ببضعة شهور .

الزمان هذا كان زمان مخاض وكان من الضروري ان يكون الهجوم الاوركسترالي الاطلسي هو الولادة الطبيعية بدون اللجوء الى عملية . بمعنى ان التخطيط الامبريالي الصهيوني يرمي في ذروة مراميه الى ضرب القوة العربية افقيا وعموديا والمتمثلة في قدرة العرب على امتلاك وسائل انتاج وعلى توظيف العقل في استعمال الطاقة وعلى ركوب العلم في ممارسة التسيير الذاتي والاستقلال في القرار السياسي والاقتصادي واللوجستيكي هذه القوة التي جسدها العراق قبل وخلال وبعد الحرب ضد ايران .

هذه القوة ارهبت صانعي القرار السياسي الدولي الذين فوجئوا بان العرب رغم الاستعمار ورغم اخطبوط العمالة والرشاوي السياسية ورغم توظيف الالة الصهيونية في جسد الوطن العربي ورغم توظيف البترودولار في تشتيت الميكانيزمات العربية الهادفة الى التوحد والى افق الوحدة انطلاقا من الثوابت القومية .. رغم كل هذا وخلال قرن من الزمان . يتمكن الانسان العربي هذا الفينيق الاسطوري من احباط كل المناورات وتصحيح مسار التاريخ .

في هذه المنظومة وعبر معادلة التخريب واليقظة والنهوض يتحدد بصفة مزدوجة ( قبلية وبعدية ) دور ومهمة المثقف العربي . ذلك ان المثقف العربي الحقيقي لم يكن مطروحا عليه ان يحدد مهمته او ان تتحدد مهمته فقط بعد العدوان الاطلسي على العراق .. المثقف العربي مطالب بان يعي ذاته في اطار الذات العربية كلها في تفاعلها الزماني والمكاني وايضا في انتشاره نحو المستقبل فالمهمات هي حضارية وسياسية قبل ان تكون ثقافية باعتبار ان الثقافي انما هو جزء ( محترم ) في سياق المنظومة المجتمعية كلها .

يؤسفني ان بعض ( المثقفين ) تحركوا اخيرا ابان حرب الخليج واخذوا يصدرون عن بعض المواقف والاراء تحت ضغط الشارع وكانهم اتوا من الغيب او كانوا مجتثين من والفهم الغربي هؤلاء ليسوا مثقفين لانهم لم يثقفوا مهماتهم الوظيفية والتاريخية في اطار منظور يلتحق فيه الماضي بالحاضر بالمستقبل .

ان اي مثقف كان ينتظر من الامبريالية العالمية والصهيونية والتحالف الاطلسي ان تهادن العرب في شخص العراق والا تنزل بكل ثقلها لتضرب العراق هو في اعتقادي جاهل ولا قدرة له ولا نفس على تصور . وبالاحرى التصدي للصراع مع هذه القوى لانه يفتقر للرؤية العميقة لحركة التاريخ ولممكنات التطور كما يفتقر الى استخلاص العبر من الحروب الامبريالية ضد فيتنام والهند الصينية او في الاقل للحرب المختلفة التي جرت وتجري لابادة النفس الوطني في امريكا اللاتينية .

نعم .. ان المهمات الملقاة على المثقف العربي الحقيقي تتحدد في اعتباري في محورين اساسيين الان اولهما : قراءة تطابقية متانية لما حدث وكيف حدث ولماذا حدث مع اعتماد الادوات التاريخية القريبة في محيط قومي من جهة وثالثي من جهة اخرى .

وثانيهما .. توظيف كل خلاصات القراءة المذكورة لصياغة منظور مستقبلي تجميعي وحدوي ينطلق من الذات الوطنية ليخلص الى الامة العربية كلها في انسجام مع هموم الشعوب المغلوبة على امرها في العالم وهذه القراءة المستقبلية هي امانة ومهمة خطرة جدا يتحملها المثقفون الاصلاء العرب لانها لم تعد امانة ( انانية ) ولكنها امانة انسانية ذلك ان الصراع الان تحدد وبصفة نهائية وبعد الهجمة الامبريالية على العراق وبعد المحاصرة الهمجية .. تحدد بين انسان المستقبل .. انسان الخير وبين الانسان الهمجي .. انسان الحديد والنار وتخريب الحضارات .

في القراءة المستقبلية اتمنى ان يتعايش المثقفون العرب بالملموس مع الشعب العراقي اليوم ان يحضروا المدينة بوجهها اللامع وبالبيتها الخلفية في فقرها وغناها وان يحضروا القرية والحقل والمعمل والملعب الرياضي والمستشفى والمدرسة والمسرح والسينما وصفوف العطالة ليروا الصورة الواقعية للشعب الذي نزلت عليه سبع نظائر من مخربات هيروشيما لكنه استعاد البناء وابتسم وتزاوج وتناسل وشمر عن ساعد الجد ليستمر في مسلسل البناء .. حصيلة الدمار ملموسة في العراق لكنها محسوسة ومحسوسة في غير العراق .. في الوطن العربي .. في القدس .. في الاراضي المحتلة .. في الخليج العربي .. في الواقع الاقتصادي العربي في اشكالية الديمقراطية في الوطن العربي .. في التبعية لصندوق النقد الدولي وفي اخطبوط المديونية الذي لاتسلم من قبضته اية منهجية اقتصادية عربية تابعة هذا المثقف .. وهو يستحضر كل هذا . مسؤول عن صياغة البدائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية في وطنه لمواجهة ما بعد الحرب التي شنت ضد العراق .

انني اتحدى كل المثقفين العرب الذي يعتقدون بان الهجمة ضد العراق انما هي هجمة تعني العراق وحده ولا تمد خطوطها وشباكها الى بقية العالم العربي .

ان النظام العالمي الجديد .. كان طبخة مدروسة كادق ما تكون الدراسة لتجميع القوى العالمية في يد امريكا ماليا وعسكريا .. والخلاصات كانت واضحة ضمن نزع فتيل الانفجار من القوى الثانية ( الاتحاد السوفيتي ) وبلقنته بالشكل المعروف الى تقوية عضلات الكيان الصهيوني والايغال في تدجين دول الخليج الى ضرب العراق .

بعض المثقفين يدركون المهمات ادراكا نظريا محضا وهو ادراك طوبلوي .. كل المهمات صغرت ام كبرت وعلى خارطة المسؤولية الواسعة .. لم يعد مفهوما منها في عصرنا هذا ولا سيما في زمن ( القرية الواحدة ) والنظام العالمي الجديد .. انها تفاسير ومقولات بل انها سلوك ومراس يومي بمواقع فالمهمة الحياتية هي ايجاد الشغل للعاطلين وتوفير الخبز والمدرسة والعلاج للمرضى وعقلنة الزراعة والماء وحل اشكالية السكن وذلك في المنظور المستقبلي الانتشاري .. تلك هي المهمة وليغلفها من شاء في قالب سياسي او اقتصادي او اجتماعي انها مهمة تسخير الطاقات الطبيعية والاستعداد لمواجهة المستقبل في اطار الحرية والديمقراطية .

□ ام المعارك . وبما احدثته من فوز على جميع الاصعدة كانت امتحانا لقدرات العرب على النهوض والمواجهة والتصدي .. كيف تنظرون الى هذه الحالة في المغرب العربي ؟

هذا السؤال يحتم اجابات لا اجابة واحدة لكن .. هناك قاسم مشترك في خصوصية الامتحان فمن المعلوم ان بلدان المغرب العربي امتحنت في هويتها العربية الاسلامية على يد الاستعمار الثلاثي الاسباني - الايطالي - الفرنسي .. وخرجت منتصرة لعروبتها واسلامها وامتحنت ايضا على المستوى الكوني في مواجهة الامبريقية عندما انتصرت لحقوق شعوب العالم الثالث المضطهدة والتي اشتعلت فيها معارك حروب التحرير في افريقيا واسيا على الخصوص .. وكانت ولا سيما المغرب الاقصى من بناة منظمة القارات الثلاث التي تولدت في خضم التفاعل الافرو اسيوي ومن بناة منظمة الوحدة الافريقية ودول عدم الانحياز . وتجيء ام المعارك لتمتحن دول المغرب العربي او الانسان المغاربي في اطار المغرب العربي . وتتحدد صيغة الامتحان في ما يلي :

اولا : هل المغاربي مع او ضد الصيغة الامبريالية العالمية للهيمنة على العالم .

ثانيا : هل ان الاوان ( تاريخيا ) لفك الترابط العضوي بين مكونات العالم العربي .

ثالثا : هل المفاهيم الغربية للعصرنة والتقدم . نضجت سلبا في المغرب العربي لكي تجعل المواطن المغاربي يرفض لخاه العراقي ويقيم الاعراس والاحتفالات وبغداد تتلقى بصدر بطولي اطنان القنابل المدمرة ؟

رابعا : هل ان العدوان على العراق بما سبقه ولحقه هو مجرد رد فعل طبيعي في صيرورة التاريخ ام انه تكتيك مدروس ضمن ستراتيجية واسعة لتخريب مقدرات الانسان العربي من المحيط الى الخليج وتركيعه .. هذا الامتحان المتداخل اعطى جوابا وهو ان الانسان المغاربي هو الانسان العراقي في عروبته واسلامه .. في مطامحه وفي ارادته الصلبة في اعطاء صورة مستقبلية لمصير الامة العربية . بعيدا عن مخططات صندوق النقد الدولي والتبعية وقمع الحريات . الانسان العربي المنتج المبدع الخلاق في مناخ الديمقراطية وحرية الاختيار والعدالة الاجتماعية .. لقد كان الجواب شعبيا .. تلقائيا .. حقيقيا .. وجواب فهمت كنهه وعمقه القوى الامبريالية جيدا اذ انها اخذت تضيق الخناق بمختلف الوسائل والتقنيات على شعوب المنطقة مدعومة في ذلك بحليف اخر يعزف على الوتر ( الديني ) ويحرك النعرات الطائفية □

**بطاقة**

■ احمد صبري مواليد ١٩٣٦ الدار البيضاء .

■ التعليم الابتدائي في المدارس الحرة وهي المدارس التي دعت الى انشائها الحركة الوطنية في بداية الاربعينات لمكافحة الاستعمار الفرنسي .

■ في سن الثالثة دخل الكتاب لحفظ القران الكريم الذي حفظه في سن الثامنة .

■ وحصل على الابتدائية بعد دراسة سنتين فقط .

■ وفي التعليم الثانوي كانت دراسته عن طريق التعليم الحر ايضا .

■ حصل على منحة دراسية في القاهرة سنة ١٩٥٢ لكنه لم يذهب لاخطاء في اسماء الممنوحين .

■ اكمل دراسته في معهد المعلمين ودرس الفرنسية بمجهود شخصي .

■ عكف على دراسة الادب العربي القديم والحديث ثم بحكم تمرسه باللغة الفرنسية فقد درس الاداب الاجنبية لاسيما الادب الفرنسي لما بعد الحرب العالمية الثانية والاداب الاسبانية لما بعد الحرب الاهلية ١٩٣٦ وادب امريكا اللاتينية وادب جنوب شرق اسيا وادب المستعمرات الفرنسية .

■ عمل في سلك التعليم ابتداء من عام ١٩٥٦ من التعليم الابتدائي وحتى التعليم العالي .

■ عمل في الصحافة اعتبارا من عام ١٩٥٥ في جرائد « الاتحاد الوطني للقوات الشعبية » ويعد من المحررين الاوائل في جريدة التحرير وبعدها الراي العام ثم « الاهداف » و« فلسطين » و« العلم » و« المحرر » و« الاتحاد الاشتراكي » و« المكافح » و« الكفاح الوطني » ومايزال الى اليوم محررا في جريدة « الاتحاد الاشتراكي » .

■ يعمل في اختصاصات متعددة في مجال الاعلام ويعتبر رائدا في مجال الاعلام الرياضي المكتوب .

■ عضو اتحاد كتاب المغرب وكان عضوا في مكتبين تنفيذيين خلال الثلاثين سنة الماضية وكان في السنة الماضية امينا عاما . وكان امينا عاما لفرع الدار البيضاء وعلى ثلاث مراحل □

احمد صبري

### الشاعر الموريتاني احمد ولد عبدالقادر :

# خط احمر : لااكتب شعراً بدون موسيقى

الاستاذ الشاعر والروائي الموريتاني احمد عبدالقادر من مواليد ١٩٤١ خريج المعاهد الاهلية في موريتانيا . عمل في الصحافة والتدريس والبحث التراثي . له ديوان شعر تحت عنوان « اصداء الرمال » ، وروايتان : « القبر المجهول » و« الاسماء المتغيرة » وكتاب « فهرست المخطوطات الموريتانية » .

تمت دعوته الى مهرجان « ام المعارك الشعري » ولانه جاء متاخرا فقد واكب فعاليات ندوة « المثقف العربي ومهمات المرحلة الراهنة » المقامة حاليا في بغداد .

التقته ( الجمهورية ) واجرت معه هذا الحوار :

● بما انك تاخرت عن مهرجان ام المعارك الشعري فما هي القصيدة التي كنت عازما على قراءتها ؟

- يقول مطلع القصيدة :

« بغداد شوقك شوق الارض للمطر
قالوا : الغرور حداها وهي غافلة
عن الزمان ولم تركن الى الحذر
قلت الكريم اذا كانت مواطنه
في موقع الذل مدفوع الى الخطر .

ومنها :

« قد زرتها في الرخا والشمل منتظم
وزرتها في الحصار العاقم الكدر
فلم ير القلب الا مايسر به
ولم تر العين الا اجمل الصور .
وتلبس الجمر لا يبلي نضارتها
حتى تبدله بالانجم الزهر » .

● نجدك متنوعا في عطائك الفكري والادبي فهل تحدثنا عن هذا التنوع ؟

- من بين كل هذه المجالات الالصق الى نفسي هو الشعر . والبحث التراثي التاريخي مارسته كهواية خصوصا الاثار المخطوطة . وبعد طول التجربة تراكمت عندي معلومات عن الاثار العلمية والثقافية والاجتماعية في موريتانيا وعموم المغرب واخترت الطريق الاسهل في كتابة التاريخ وهو الانسب . حتى جاءت روايتي ذات طابع اجتماعي .

● اذن حدثنا تفصيلا عن الالصق الى نفسك ، وهو الشعر ؟

- مارسته كتابة منذ الشباب الباكر . في الستينات واكبت من خلاله حركة التحرر العربي والقضية الفلسطينية وحرب الخليج والحركة الوطنية في موريتانيا . بالاضافة الى قصائد اجتماعية واخوانية وصفية . عموديا وتفعيلة ( حرا ) ، وتجنبت قصيدة النثر عن وعي وسابق اصرار . لانه في نظري خاصية الشعر العربي التي يتميز بها هي هذه الموسيقى ، وهذا الايقاع القوي .. الموسيقى ، واذا خلا منها فقد خلا من احد مكونات وجوده . لهذا فنظرتي الى تطور الشعر وتحديثه لاحدود لها في المضامين والاخيلة والاغراض . ولها حد في الشكل . خط احمر هو الا نكتب شعرا بدون موسيقى .

● مارايك بالشعر العراقي ومامدى اطلاعك عليه ؟

- اواكب الشعر في العراق واعتقد ان قبل الحرب العراقية الايرانية كانت قصيدة النثر غالبة وقصيدة الحرب صعدت العمودية على حساب النثرية .

واعتقد ان الشعر العربي يتاثر بحالة الشعر العراقي وفي الامسية التابينية للشاعر محمد صالح بحر العلوم . لفت نظري شاعر من النجف اسمه ضرغام البرقعاوي . ففيه اصالة وقوة وسلامة لغوية .

وانا معجب بعبدالرزاق عبدالواحد الذي سلمت عليه اول مرة بعد العدوان الثلاثيني الظالم . في بغداد . وقلت له : « يعجبني صمودك في الشعر وشعرك في الصمود » .

● هل يتسنى لك ان تتحفنا بمسح للشعر الموريتاني ؟

- الشعر الموريتاني يمر بمرحلة انتقالية . وحركة تحديث منذ بعض الوقت تتمثل في ولادة عسيرة سببها ان حركة النشر ضعيفة . وعدم تبلور ونضوج الحركة النقدية . عمر الجامعة عندنا عشر سنوات . والشعراء الشباب تتوزع تاثراتهم بقدر تنوع النزعات الادبية في الاقطار العربية . وبكلمة واحدة الشعر الموريتاني مازال يحتفظ باصالته بلا ريب ويخوض معمعات التطور والحداثة بطريق شائك .

● ما مساهمتك في « ندوة المثقف العربي ومهمات المرحلة الراهنة » ؟

- ساكون مستهلكا ومستمعا ومناقشا . واخيرا اسجل تحياتي واعجابي وحبي للعراق الصامد لشهامته وكبريائه ويؤسفني انني لا اجد الفاظا اعبر بها عن هذا الحب والاعجاب غير اللغة . فاللغة استعملها كل الناس في التعبير عن نفس الغرض . وليتني اكون اقوى في التعبير . فابوح بهذا الحب القوي وتعبر تعبيرا ابلغ للعراق . وقائده صدام حسين حفظه الله □

احمد عبدالقادر

### الشاعر والصحفي الاردني احمد المصلح

# دائم السفر الى بغداد لاعانق ليلاي العراقية واستجلي في حضرتها صورتي الاولى وخلاصة ماخط العمر على صفحتها من اثار هواي

■ حوار : محمد اسماعيل

■ الاستاذ احمد المصلح شاعر وصحفي من القطر الاردني صدرت له دواوين شعرية منها « اصوات من النافذة الغربية » و« تجليات فاطمة » و« طقوس خاصة للفتى كنعان » و« حكاية الفتى ناصر » واصدر عدة دراسات منها : « مدخل الى دراسة الادب المعاصر » و« ادب الاطفال في الاردن » عضو رابطة الكتاب الاردنيين . وعضو الهيئة الادارية لها لعدة سنوات عضو نقابة الصحفيين الاردنية . رئيس تحرير مجلة الفنون الصادرة عن وزارة الثقافة الاردنية . محرر ثقافي في جريدة الراي الاردنية . كاتب عمود تحت عنوان « ملاحظة » .

خريج كلية الاداب جامعة دمشق عام ١٩٦٦ قسم الفلسفة وابن مدينة نابلس في فلسطين المحتلة . متزوج واب لثمانية اولاد واصبح جدا .

■ علام انطوت زيارتك الحالية للعراق ؟

- اولا . وفي البداية اود ان اشير الى انني اعتبر العراق وطنا لي يعادل في القيمة المادية والمعنوية بلدي الاردن وانا دائم السفر الى بغداد كانني ابحث عن شكلي بمراة الثقافة والابداع والانجازات المادية . والتاريخ العراقي . وحنيني دائم ومستمر لمعانقة اشواق الارض التي لم تسرق امومتها ولن تسرق امومتها لا اليوم ولا غدا ناقلات النفط الدولية فهذا العراق يمنحني الحياة والامل والثقة بالمستقبل حتى في احلك حالات اليأس التي تداهمني بين الحين والاخر . اليأس من واقع عربي اراد بعض قادته رهنه بالكامل لمشيئة اعداء الامة سواء بفتح خزائن المال العربي على مصاريعها للاعداء كما هو حاصل الان في دول مجلس تعاون الخليج او استجلاب الاحلاف والقواعد العسكرية الى المنطقة او بالتمرغ لبعض القادة في الوحل بعد ان اصبحوا وسطاء ووكلاء للعدوانية الامريكية الاطلسية او في لهاث البعض وراء الجلوس مع اسرائيل واستجداء السلام اي سلام تجود به عقلية القلعة الاسرائيلية التي ترى بان حدودها تمتد من النيل الى الفرات .

الزيارة في اطار اعداد بحث سأقدمه الى ندوة « المثقف العربي » التي ينظمها اتحاد ادباء العراق هذه الايام .

ويتخذ البحث من واقع الامة العربية الراهن نقطة ارتكاز مثلما يحيط بواقع الثقافة العربية وخلصت في هذا البحث الى رؤية بموجبها يمكن وقف التدهور الحاصل في البناء العربي الراهن .

■ هل لك ان تذكر لنا بعض ملامح هذه الرؤية ؟

- نعم لقد استقرت ثلاثة مرتكزات اساسية للمشروع الثقافي العربي القومي هي : التراث والثقافة ( حوارات الثقافات ) وعبقرية المكان بمعنى حوارية الجغرافية والتاريخ . وقد استقرت ثلاث قضايا تشغل هموم المرحلة وتطلعاتها حددتها في ثلاث قضايا سميتها غزو الذات ونفي الاخر وتدمير المكان وقد تابعت هذه القضايا ابتداء بمشاريع الغزو التي تعرضت لها المنطقة في تاريخها القريب وبالتحديد بعد معاهدة سايكس بيكو وانشاء الكيان الصهيوني في قلب العالم العربي على الارض العربية الفلسطينية كما اعطيت جهدا اكبر لقراءة الواقع العربي الراهن وقد اكتشفت بان الحرب العدوانية الامبريالية الاطلسية الصهيونية التي شنت ضد الشعب العربي في العراق ليست سوى امتداد للغزوات السابقة وقد اكتشفت بان الهدف الرئيسي لتلك الحرب القذرة يهدف في اولوياته الى غزو الذات العربية والقول تمهيدا لاصابتها بمرض الانفصام وفقدان الذاكرة حيث يصل الامر بهذه الذات الى حد المحو التام كما هو واضح الان بالذات العربية على ارض الجزيرة العربية حيث تسمى الاسماء والاماكن برموز العدوان الامريكي وحيث يصبح اللجوء الى العدو مطلبا لحماية الذات اي كالمستجير من الرمضاء بالنار كما يقول مثلنا القديم .

وقد اكتشفت ايضا بان المشروع الثقافي الامبريالي لم يكتف بسيول الغزو ضد الشخصية العربية بل يلجأ الى نفي الحوار مع هذا الحوار ومحاولة تحويلها الى مثاقفة ومستقبلية تاريخية لها المشروع التطبيقي . اما عن ممارسات التدمير للمكان العراقي والعربي بشكل عام فليس سوى نزع الشخصية العربية عن علاقاتها الجدلية مع هذا المكان منذ محنة الاجتثاث والاماكن المقدسة في النجف ومنارة سوق الغزل في بغداد وقصور الامويين في بلاد الشام حتى الازهر في بلد المعز لدين الله الفاطمي مرورا بجامع الزيتونة بتونس والقرويين بفاس وحتى زهو التاريخ العربي في قصر الحمراء بالاندلس .

■ الى ماذا انتهيت من تحليلك السابق ؟

- لقد انتهيت الى رزمة من المحددات لابد من اتخاذها دفعة واحدة سواء في اطار وقف التدهور او في اطار استمرارية النهوض واستمرارية المشروع الثقافي العربي القومي ومنها على سبيل المثال : اشاعة روح الديمقراطية والتعددية الفكرية داخل الجسم الثقافي الفكري العربي مثلما رايت ان يزول التناقض الحقيقي او الوهمي بين جانبي المشروع وهما السلطة السياسية والسلطة الثقافية نظرا لان السلطتين مستهدفتين في ان معا وبالمقدار نفسه من الحقد والتدمير . كما طالبت بضرورة اقتراب السياسي اكثر من الثقافي ورعاية المبدعين في شتى حقول المعرفة الانسانية وتكريم رموز الابداع والمبدعين وسد جميع المنافذ التي تحول دون حصولهم على حقهم في الحياة الكريمة دون قهر ودون فقر ودون خوف بحيث يتحقق للمبدع كل مقومات الامن الوظيفي والنفسي والاقتصادي للمثقف في البدء وفي الختام هو ساعد السياسي الايمن وهو ضمير الشعب وخادم الراي العام وهو لسان حال المواطنين وليس اللسان الممدود في وجوههم .

■ ماهو دور المثقف العربي والثقافة العربية في الوقوف امام اخطار التطبيع الاسرائيلي مع الامة العربية ؟

- حقيقة ان هذه القضية تكاد تسبب بشعر الراس اذ لايمكن باي حال من الاحوال ان تتصور اقدام الانظمة العربية على تطبيع علاقاتها مع العدو الصهيوني بينما هي تعزز قطيعتها بين او داخل الجامعة العربية على سبيل المثال كما اني لايمكن ان اتصور حتى في حالات الجنون كيف ترفع الانظمة العربية حصارها ومقاطعتها لاسرائيل فيما هي مستمرة في تعزيز حصارها على الشعب العراقي كما انني لا استطيع ان اتصور ولو تحت خيمة الجنون كيف تجرات قمة منظمة المؤتمر الاسلامي الاخيرة في داكار على الغاء ركن من اركان الاسلام وهو الركن السادس المسمى ( بالجهاد ) كما لا استطيع ان اتصور كيف تسعى الانظمة العربية وخاصة دول النفط المنهوب الى اغاثة روسيا الاتحادية بينما تمنع اموالها او حتى صدقات اموالها عن الشعب العربي الفلسطيني المجاهد في الاقصى وفي البلاد التي بارك الله فيها ومن حولها وهي فلسطين العربية العزيزة ولكن وعلى اية حال فستبقى الثقافة مشعلا يضيء هذا الليل العربي الطويل وتستطيع الثقافة والمثقفون ان يقوموا بدورهم في احلك الظروف لانه في الحقيقة ليس امامهم سوى هذا الدرب .

■ كلمة اخيرة استاذ احمد المصلح

- ويبقى الحب هو الزاد الحقيقي العشاق المسافرين في جسد الارض العربية وعليه ستبقى بغداد هي العروس العربية عبر العصور وسيبقى السفر الى عرينها مطلبا دائما اما الشعب العربي في العراق فسيبقى هو الدليل للاصرار على الكرامة والمجد والعزة العربية فهؤلاء العراقيون والعراقيات سجلوا بتضحياتهم وبصبرهم انهم جديرون بالحياة وبان الحياة جديرة بهم وان الحب يليق ببغداد طالما دارت الافلاك الى مستقر لها وطالما بقيت الشمس تشرق كل صباح □

### الدكتور سعيد اليقطين :

# الفكر العربي المعاصر في مواجهة اسئلة المرحلة الراهنة

■ اجرت الحوار : لهيب عبدالخالق

في هذا الحوار على هامش الندوة التي يقيمها اتحاد الادباء والكتاب . يدلي الدكتور سعيد اليقطين برايه حول قراءة الفكر العربي المعاصر . ويمر بتجربة المغرب العربي حول اشكالية دمقرطة الدولة والشعب ويرى ان القراءات الموجودة حاليا حول الفكر العربي تنقسم الى قسمين تتفرع عنهما اقسام اخرى متعددة . يقول د . اليقطين :

- يقرا بعض المفكرين او يسعى البعض الى تفسير الفكر العربي وتحليله من منظور كونه خزانة حقائق متعالية على الزمان والمكان قد تتنوع طرائق التفسير واشكاله لكن مضمونها واحد مفاده ان الفكر العربي قدم الشيء الكثير ولا يمكن للمحلل او الباحث الا ان ينظر فيه ليجد من خلاله حل القضايا والاشكالات التي تطال حياتنا المعاصرة وهو في هذه الحالة يقوم باسقاط الماضي على الحاضر .

اما البعض الاخر يقرا قراءة تاويلية لانه يرمي الى قراءة الفكر العربي على ضوء اسئلة وقضايا واقعنا المعاصر فيقوم باسقاط الحاضر على الماضي من خلال تاكيده على ان الماضي تجسدت فيه اشياء متعددة وعرفت تحولات وتغيرات بسبب ما تعرف اليه واقعنا العربي من تحولات وتغيرات لذلك عندما نقرا هذا الفكر علينا ان نتبين فيه ليس فقط الجوانب التي يسعى ايضا القسم الاول الى تحقيقها على اعتبار انهم يلغون جوانب كثيرة من الفكر العربي على حساب اطروحات تتعلق بالاجوبة التي يقدمونها عن الاسئلة التي يطرحها الواقع وفي اهتمامهم بزوايا متعددة لم يهتم بها ايضا الفكر الاول . يصطنعون طريقة تاويلية في قراءة الفكر العربي القديم وتحليله على ضوء القضايا التي يثيرها الواقع المعاصر . ومن هناك يرون نوعا من التماثل الذي يسعون من خلاله الى تاكيد نوع من التجديد او المعاصرة للفكر العربي في علاقته بالواقع العربي قديمه وحديثه .

ان القراءتين اسقاطيتان لانهما لا تنطلقان من واقع المجتمع العربي واسئلته الحقيقية التي يفرضها لانهم يفكرون فيهما من منظور يرى في الفكر العربي شكلا من التفكير المتعالي على الواقع في مختلف تحولاته وتجلياته . ويستوي في هذين القسمين المتحدثون من منظور سلفي او معاصر .

□ هل استطعت ان تقرا واقع الفكر العربي اثر التحولات الاخيرة في المنطقة ؟

- في حدود قراءتي لا استطيع الجواب عن هذا السؤال بالشكل المناسب لان في ما اقرا محاولات لتجديد اسئلة طرحت في حقب سابقة لكن هذا التجديد يخلو من اي مضمون حقيقي من خلال الابحاث والدراسات التي يمكن ان نطلع عليها هو حضور نوع من القلق والسؤال الذي يمكن لنا ما احسن استثماره ان يعطي للفكر العربي في فترات لاحقة امكانيات حقيقية لطرح الاسئلة الجوهرية عن العربي وتفكيره وواقعه وهذه الاسئلة يبدو لي انه من الضروري ان نعمق بصددها السؤال الذي يؤمن بالاختلاف والتعدد والحوار لانه بدون هذه الجوانب لا يمكن لهذا الفكر الا ان يكرر طرائق تعامله مع الواقع العربي الجديد والتحولات التي هو مقبل عليها في ضوء المستجدات الجديدة .

□ افرزت الاحداث الاخيرة في الخليج ظواهر فكرية بدات تاخذ شكلا فعليا في المجتمع العربي .. مثل فكرة الاستعمار الجديد . كيف تقرا وتسمعها في المغرب العربي .

- واقع الصراع العربي بدا ياخذ الان اوجها متعددة داخل كل قطر عربي على حدة . الشيء الذي يعني ان نقاط الصراع بدات تتعدد وتتنوع وتاخذ اشكالا لم تكن مطروحة في حقب سابقة بنفس الطريقة . وللتمثيل على ذلك نجد قضايا بدات تطرح على سبيل المثال في المغرب ولم تكن مطروحة في فترات سابقة مثل مسالة « الامازيغية او البربرية » والاصولية وما شاكل هذا من الظواهر التي هي حصيلة هذا التطور الذي افرز انواعا جديدة من التناقض التي وجهت الصراع العربي عن جوهره . والذي هو صراع من اجل التقدم والتطور والتحرر من هيمنة الاجنبي سواء اخذ شكل استعمار استيطاني او استعمار جديد .

□ اشرت الى تحولات يقبل عليها الواقع العربي الجديد . هلا اوضحت ؟

- اذا كان الفكر العربي في ما مضى قد اختزل اشكالية الجوهرية في ثنائية اصالة معاصرة فذلك لانه كان مشدودا الى واقع يفرض توجها مزدوجا يتجلى في : هل نحن مع الانفتاح على الغرب ام مع تبني الاصول الفكرية والتاريخية العربية . لكن التحولات وتنوع الصراع الذي ينجلي بشكل كثيرة في العقدين الاخيرين بدا يفرض على الفكر العربي ان يتجاوز هذه الاشكالية المزدوجة وان يهتم اهتماما كبيرا بمعالجة القضايا التي يفرزها الواقع العربي مثل قضايا تحرر المجتمع ودمقرطة بنياته التحتية ودمقرطة الدولة لان مثل هذه القضايا المتعلقة بالمجتمع في مواجهة مختلف التحديات المفروضة من الخارج والتي تتخذ اشكالا والوانا متعددة وعلى القضايا التي اومات اليها ان لا نفكر فيها من الزاوية السياسية فقط ولكن ان نؤسس فيها ادبيات حقيقية وذات ابعاد ابيستولوجية وتاريخية غير عميقة والا كنا نعالجها معالجة ظرفية وبذلك نكون غير مؤهلة لان نعمق وعيا بمشاكل المجتمع والدولة والتاريخ .

□ مسالة الديمقراطية التي صارت سببا لاستعمارات كثيرة فكرية وسياسية وجغرافية . الم تكن موجودة في فكرنا الاسلامي . فلماذا نستوردها اليوم من الغرب . وهل هي تعني نفسها في الغرب ؟

- ان مسالة دمقرطة المجتمع والدولة من الاسس الحقيقية لبناء مجتمع يقوم على التعدد والاختلاف القائم على الحوار والدعم للوحدة ولا يمكن ان نفهم الديمقراطية هنا بالمعنى الذي تلوح به وسائل الاعلام الغربية وفي طليعتها الولايات المتحدة الامريكية لان هذا عندما توظفه الدول الغربية تعطيه بعدا سياسيا معينا بهدف التوجه الى البلدان العربية قصد مواجهتها ببعض الاعراف والتقاليد التي تسطرها وتحاكم الاخرين بها بالطريقة التي تخدم مصلحتها لا مصلحة الشعوب التي تتحدث عنها وهذا المعنى مزيف للديمقراطية لانها بمثابة « قميص يوسف » الذي تتخذه الامبريالية ذريعة لتمرير مخططاتها ضد الامة العربية وخير دليل على ذلك هو استعمالها بهذه الذريعة لبعض الانظمة دون البعض الاخر وان كانت مختلفة الانظمة تشترك في مواصفات واساليب معينة في ممارسة الحكم لكن الديمقراطية التي يمكن ان نتحدث عنها من منظور يخدم تطلعات الشعب العربي والامة العربية فانها تنطلق من حاجيات الشعب العربي في تحمل مسؤوليته في مواجهة مختلف التحديات التي تحاصره . من ابسطها في الحياة اليومية الى اكثرها تعقيدا في مختلف جوانب الحياة وعلى الاصعدة كافة . ان الشعوب المضطهدة والمستعبدة لا يمكنها ان تساهم في بناء المجتمع العربي القادر على مواجهة العدو المركزي والدائم الا وهو الامبريالية والصهيونية . لان الشعب عندما يظل مبعدا عن الانخراط في هذه الحياة السياسية فان موقعه المتارجح لايمكن ان يجعل منه سوى اداة قابلة لانفجار في اي لحظة من اللحظات علاوة على الطابع السلبي الذي يمكن ان يتخذه العربي في العديد من القضايا المصيرية ولاسيما عندما لا يرى بصددها سوى توالي النكبات والنكسات والهزائم . وهذه اللامبالاة السطحية والظاهرية لا يمكن ان تخفي استعدادات دائمة للعمل على التحرر من جميع اشكال الاضطهاد وان بطرائق غير ايجابية في ما يتعلق بتطور ومصير المجتمع . ان الاهتمام بالحرية والديمقراطية من الشروط الذاتية لتطور المجتمع وتقدمه ولنا في تجربة البلدان الاشتراكية في الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية الدرس الكبير . فالمجتمع الاشتراكي رغم ما حققه من تطور وعلى كافة الاصعدة ماكان له الا ان ينهار امام مطالب الانسان في تحقيق الديمقراطية والحرية وحرية التعبير والتفكير الخ . ورغم مختلف ما حققه الاتحاد السوفيتي بشكل خاص على الاصعدة العلمية والعسكرية والاقتصادية في فترة من فتراته نجدها تنهار بانهيار المجتمع الـ . كليًا . وكان من مضاعفات هذه التحولات ان ظهرت النزعات الاقليمية والنزعات العرقية والدينية فاصبح المجتمع الاشتراكي متهيئا بلا خلافات وتناقضات وتطاحنات وهذه من الظواهر السلبية للانظمة التي لا تمارس او لا تؤمن بالديمقراطية . هذا الراي يمكن ان ننظر فيه جيدا فالاتحاد السوفيتي الذي كان يدعم القضايا العربية صار حربة توجه لفائدة الاستعمار الجديد ضد تحرر الشعوب التي كان يساندها ويؤازرها في لحظة سابقة .

□ ونستطيع ان نضرب مثالا على ذلك العدوان ضد العراق ؟

- ان التحالف الغربي ضد العراق لم يكن الهدف منه سوى ضرب مصدر من مصادر القوة في الوطن العربي . وكان الهدف من ورائه هو الحاق المزيد من الضربات بالمجتمع العربي والشعب العربي وبالامال المعقودة على المستقبل لذلك لم يكن لنا في المغرب العربي سوى ان نساعد العراق في مواجهته للاستعمار الجديد للقوى المتحالفة وكان الشعب المغربي بتلقائية وفكرية ناكرتين مع العراق في مواجهته هذه . والحصار المفروض على العراق لا يعلن سوى رغبة الاستعمار في القضاء على اي مصدر من مصادر المواجهة او الرفض للسياسة الاستعمارية والامبريالية في الوطن العربي □

هكذا منه الأصل



# المدركات .. وحقائق النظام العربي الاقليمي

■ جودت العاني

لكي تكون المحددات القائمة في النظام العربي واضحة ومشخصة لابد من معرفة شكل النظام العربي ومرتكزاته وانيالته التعليلية ، ومن ثم تحديد عناصره ومكوناته لوضع وظيفة هذا النظام في اطارها المحدد ، وفيما اذا كانت تعمل في ضوء الثوابت العربية التي يتعذر على اي نظام اقليمي ضبط حركته الذاتية دون ان يتمسك بتلك الثوابت ، مع الاخذ بنظر الاعتبار معطيات الحركة الذاتية لهذا النظام وفي المتغيرات التي لا تتقاطع مع اسس الثوابت طالما تستوجب حركة النظام العربي الاقليمي مرونة تستجيب المتغيرات تبرز في المحيط الاقليمي والدولي من جهة واية متغيرات تحدث في واقع النظام العربي بفعل التطور الحتمي للنظام ذاته في تفاعله المستمر مع العالم الناتجة عن تجدد متغيرات السكان ، والاقتصاد ، والاستراتيجية ، حيث الضرورة تستوجب اعادة التشكيل الاستراتيجي بما يتلاءم وهذه المعطيات ليصار الى توجيه المصالح تبعا لعوامل التنافس والتوتر والتهديد .

يتشكل النظام العربي الاقليمي كما هو معلوم من وحدات سياسية تحكمها الاعتبارات الجيوستراتيجية التي يتميز بها الوطن العربي من جهة فيما تشد هذه الوحدات مقومات تشكل عمقها التاريخي والحضاري بكل معانيه ومراحله ومديانه . فهي اذن في انتمائها الى النظام العربي الاقليمي لم تات من فراغ او انها مقطوعة الجذور ويعوزها الاساس الذي ترتكز عليه ، انما هي مهيئة بما تملكه من عناصر التشكل لكي تبني نظاما عربيا قادرا على التعامل مع النظم الاقليمية والدولية الاخرى والتحاور معها بوسائل متحضرة قائمة على مبدا التكافؤ والاحترام المتبادل ورعاية المصالح والتعامل بمعيار واحد .

ورغم ان الوحدات السياسية التي يتشكل منها النظام العربي الاقليمي تحكمها الاعتبارات الجيوستراتيجية والسياسية اضافة الى عمقها التاريخي والحضاري الا ان غالبيتها يعوزها الاتي :

اولا : المدرك الجيوستراتيجي .

ثانيا : مدرك العمل الكتلوي العربي .

ثالثا : مدرك التعامل في الاطار الدولي .

ونتيجة للتصور في هذه المدركات التي تقضي ابتداء ان عمق الاردن الجيوستراتيجي على سبيل المثال هو العراق والعكس صحيح اذا ما تم تحديد المخاطر التي تحيط بكل من العراق والاردن اللذين يجابهان جغرافيا مخاطر كل من ايران و ( اسرائيل ) ، وهذا الامر ازاء سوريا كوحدة سياسية وليس كنظام فان عمقها الجيوستراتيجي هو العراق اذا ما تعرضت لضغط الكيان الصهيوني عسكريا ، والعكس صحيح . فيما تشكل ارض السعودية عمقا جيوستراتيجيا للعراق خاصة حين يتعرض لضغط الدولة التركيه ، كما ان مصر تعتبر عمقا جيوستراتيجيا للسعودية ازاء ايران عبر التاريخ فيما يرتبط امن مصر عضويا بالمحيط الاقليمي خارج الحدود المصرية كحقيقة شاخصة .

ان التصور في المدركات يعتبرا خللا استراتيجيا يحيط بالوحدات السياسية العربية بغض النظر عن طبيعة النظم السياسية الحاكمة فيها بل ما تمثله من وجود قائم على اسس الثوابت . وهكذا ينسحب المدرك الجيوستراتيجي على بقية الوحدات السياسية العربية في المشرق والمغرب العربي ، ولا خيار امامها الا الاعتراف بهذا المدرك الخطير الذي يعد من الثوابت التي يرتكز عليها النظام العربي الاقليمي ، كما انه يعتبر في ذات الوقت احد اهم الخيارات الضرورية لتكييف الفعل الاستراتيجي بما يخدم مقتربات الدوله في تعاملها مع محيطها الاقليمي والدولي .

وطالما يحاذد الوطن العربي في مشرقه وشماله خاصة كتلا بشرية كبيرة ذات تطلعات جيوستراتيجية خارج حدودها الاقليمية باتجاه الوطن العربي كايران وتركيا و ( اسرائيل ) والكتل الاستعمارية الاوروبية ، فان كل دولة عربية عليها ليس فقط ان تدافع عن نفسها خارج حدودها الاقليمية بصيغة ( العمق في الدفاع ) ، بل انها بحاجة الى ان يكون دفاعها في اطار النظام العربي الاقليمي الذي لن يتحقق من غير المدركات انفه الذكر التي تجسد الاندماج ما بين ( الامن القطري ) و ( الامن القومي العربي ) .

ويشكل مدرك العمل الجماعي العربي ( الكتلوي ) اهمية كبيرة في تحديد كيفية التعامل مع دول الجوار العربي من جهة والمجموعات الاقليمية فضلا عن الدول الكبرى والعظمى من جهة اخرى . الا ان واقع التعامل الحاصل يؤكد على ان المجموعة الاوروبية ككتلة تتفرد بالدول العربية . كما ان اية دولة اوربية حين تتعامل مع دولة عربية فانها تكون مدعومة من قبل المجموعة الاوربية . وحين تتعامل اية دولة عربية مع دولة اوربية او غيرها فانها تكون بمفردها في التعامل وتفتقر الى الدعم الجماعي العربي . ومن هنا ينشا قصور ( المدرك ) المتعلق بالعمل الجماعي العربي وبالتالي فان عنصر التكافؤ في العلاقة والعلاقه التفاوضيه يكون في هذه الحالة قاصرا ولا يبلغ مداه التاثيري في الحفاظ على المصالح او انتزاع الحقوق .

فللمجموعة الاوربية تتحدث بلغة واحده ويصدر عنها موقف واحد ازاء عدد من القضايا والاحداث الجوهرية او الاساسية التي لها تاثير فاعل على اهدافها الاقتصادية بصورة خاصة والاستراتيجية عامه ولا ضير في ان تبني هذه الدوله علاقاتها وتجري مفاوضاتها مع اية دولة اخرى في العالم . الا انها تضع حسابات ( الثقل الكتلوي ) الاوربي في مقدمة اعتباراتها التفاوضيه بالضغط والدعم الكفيلين بترجيح كفة العلاقة لصالح الدولة الاوربية .

ان الدول العربية لا تنطلق من هذه الاعتبارات الا في حدود قليلة وغير مؤثرة رغم انها تمتلك طيلة تاريخها الطويل قنوات للعمل العربي المشترك يفتقر الى التخطيط الاستراتيجي . فالحوار العربي - الاوربي ، والحوار الاوربي - الخليجي بداية جيده الا ان تاثيرات قوة العلاقات الثنائية القائمة بين الدول العربيه منفرده والدول الاوربية هي الاكبر والاكثر عمقا وتاثيرا من كونها علاقة كتلويه . رغم ان الجانب العربي لديه من اوراق التعامل ما يفي بمتطلبات التاثير لحماية المصالح وانتزاع الحقوق .

فالمدركان المهمان ( الجيوستراتيجي ) و ( العمل العربي الكتلوي ) يستندان على مدرك اخر لولاه لتعذر الحديث عن هذين المدركين باعتباره عنصرا اساسيا من عناصر الادراك العربي للحماية والبناء ونعني به مدرك العمق الحضاري والتاريخي العربي .

فالدول العربيه عليها ان تعي وتدرك عمقها العربي في الدعم والحماية وتعمل على اساس هذا المدرك كشرط لبنائها ولنظام حمايتها لان اية وحدة سياسية عربية لا تستطيع ان تحقق البناء والحماية خارج اعتبارات العمق العربي ، كما انها تظل بمقاييس التعامل عرضة للابتزاز والتهديد وعدم الاستقرار وذلك انطلاقا من حقيقة تؤكد على ان اي تهديد خطير يوجه الى امن الدوله العربية سرعان ما ياخذ صيغة ازمة للنظام العربي الاقليمي باسره وعلى الاخص مادام يمتلك الاحتمال في زعزعة ميزان تعادل القوى السائد في المنطقه .. وهذا التوازن بدوره يشكل دعامة للاستقرار والامن للنظام العربي الاقليمي .

ان الواقع العربي يواجه مشكلات اساسية متداخلة لا مجال امام مستقبل الدول العربيه منفرده والنظام العربي الاقليمي الا مجابهة هذه المشكلات بمعايير قوميه لا تبتعد عن المدركات الموضوعيه انفة الذكر وهي :

اولا : مشكلة التنمية . حيث لا تستطيع اية دولة عربية منفرده حل هذه المشكلة مهما كانت تطلعاتها طموحة دون اطار العمل العربي المشترك .

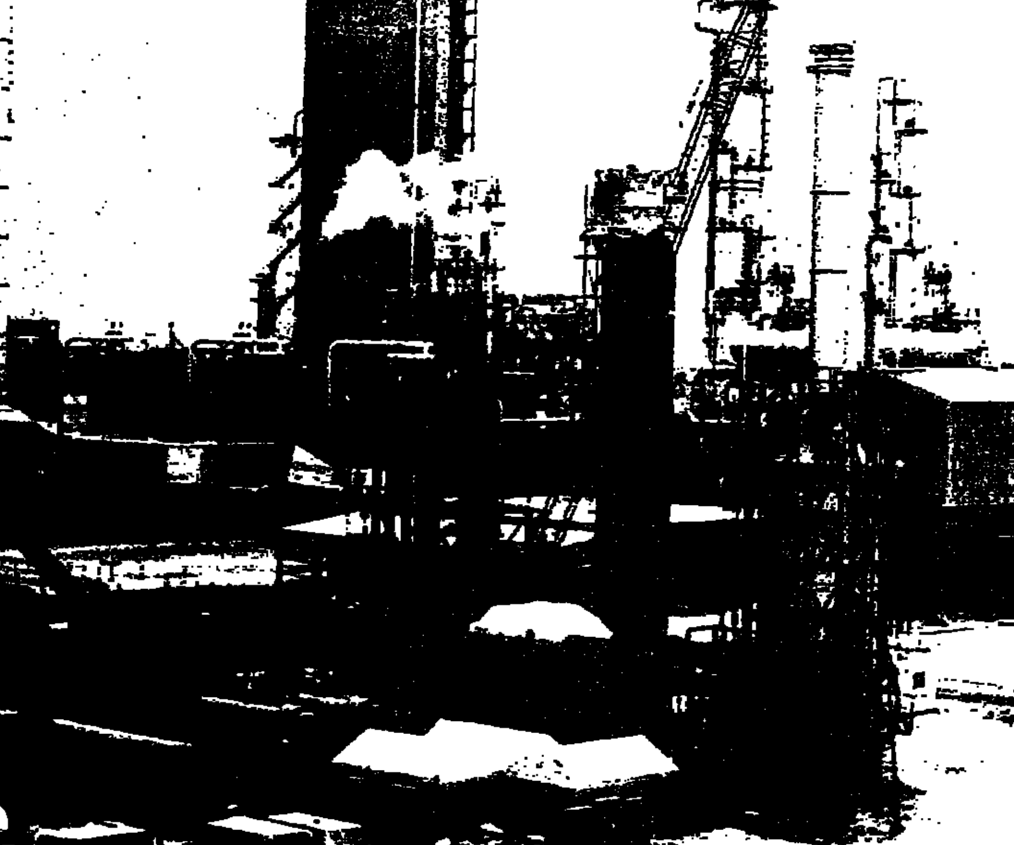
ثانيا : مشكلة الامن . حيث لا تستطيع اية دولة عربية منفرده حل هذه المشكلة من غير وضع ( امن النظم ) في خدمة ( الامن القومي العربي ) .

ثالثا : مشكلة العلاقات مع المحيط الخارجي . حيث لا تستطيع اية دولة عربية منفرده اقامة علاقات متكافئة مع التكتلات السياسية والاقتصادية والمالية الدولية ، على قاعدة صلبة وقابلة للاستمرار ما لم يكن تعاملها العربي ذات صفه كتلوية ونهج استراتيجي موحد .

ان المخاطر التي تحيط بالواقع العربي لا تشتمل على التحديات الرئيسية المتمثلة بالكيان الصهيوني . وانما هناك جملة من التناقضات التي تعتري الكيان العربي من الداخل اضافة الى اختلال عناصر قوته واختلاف منهجيته السياسية والاقتصادية ورؤاه الايديولوجية او العقائدية . كل تلك التناقضات التي يمكن تصنيفها الى تناقضات رئيسية واخرى ثانوية يمكن حلها او تجميدها عن طريق الحوار الموضوعي الذي يرتكز على اساس عدم الخلط بين الثوابت والمتغيرات والتمسك بالمدركات التي تحل كل من مشكلة التنمية ومشكلة الامن في اطار العمل ( الكتلوي ) العربي . وذلك لان . جوهر الامن هو التنمية وبدون التنمية فلا مجال للحديث عن الامن » . كما ان عالم اليوم لا يعترف بالكيانات الصغيرة والضعيفة وانما يتعامل مع الكتل الكبيرة ذات الوزن المؤثر في مجريات الاحداث السياسية والاقتصادية والعسكرية . مما يستوجب التمسك بحقائق المدركات . فالدولة العربية وهي منفرده لاوزن لها امام التعامل الكتلوي الاوربي الا ان وزنها ومصالحها وقوتها الحقيقية تكمن فقط في النظام العربي الاقليمي .

فقد شهد الوطن العربي خلال النصف الثاني من عقد السبعينات نمطين متميزين من انماط التوجه الكتلوي يوصف الاول : بمصطلح ( المحاور ) او التحالفات التي كانت غالبا ما تظهر في اطار النزاعات المسلحة والصراعات الداخليه .. فيما يوصف الثاني : بمصطلح التجمعات (Sub - Regional) ذات المقتربات الجغرافية كمجلس التعاون الخليجي الذي تاسس عام ١٩٨١ ومجلس التعاون العربي الذي تاسس في شباط/١٩٨٩ ويضم كلا من العراق والاردن ومصر واليمن فضلا عن تاسيس اتحاد دول المغرب العربي من كل من ليبيا وتونس والمغرب والجزائر وموريتانيا .

وتشكل هذه التجمعات خطوة عملية على طريق انشاء ( النظام العربي الاقليمي ) الذي يجمع النظم الاقليمية العربية الفرعية في اطار واحد .



بني وتكامل اقتصادي

ان المشكلات ذات الطبيعة القطرية لا تتوفر ضمانه لحلوها الا بدخول الدول التي تعاني من هذه المشكلات في اطار نظام اقليمي عربي او احدى انظمته الفرعيه حيث يتوافر فيه قدر ملائم من امكانات العمل الاقليمي المشترك الذي ينهض بعلاقات اساسها الاهداف المشتركه والمصير العربي المشترك .

ويعتبر عنصر التماثل في المؤسسات السياسية والاقتصاديه امرا مهما يتوازى مع اهمية التواصل الجغرافي كعنصر لانشاء النظام الاقليمي العربي واذا ما استمرت البلدان العربيه على حالها فان اية صراعات داخليه في اي قطر عربي او مع غيره يؤدي الى التوتر والاحتقان وتازيم الموقف العربي الذي يتوزع لدعم اطراف الصراع . كما ان الاحداث التي لها ابعادا قوميه او اقليميه سرعان ما تستقطب عددا من الدول والقوى العربيه لتشكيل جبهات تعبر عن الرفض والتقاطع وكلها محكومه بردود الافعال التي لا تنسجم ومعطيات الامن القومي العربي كما حصل ذلك في لبنان والصحراء الغربيه . وما رافق حرب اوغادين عام ١٩٧٨ من استقطابات واستقطابات مضاده . اضافة الى النزاعات في اريتريا . وكذلك بين اليمنين التي تحولت الى حرب حدوديه في اواخر عام ١٩٧٧ . كما خرقت سوريا نظام الامن العربي الاقليمي الذي تجسده معاهدة الدفاع العربي المشترك حين عززت علاقاتها الاستراتيجية ابان الحرب العراقيه - الايرانيه وبعدها - مع ايران ، تلك الدولة التي تناصب العداء للعرب جميعا . فيما جندت بعض النظم السياسية العربيه خروقاتها لمعاهدة الدفاع العربي المشترك مثل النظام السوري والمصري ونظم اخرى بالاصطفاف عسكريا واستراتيجيا مع قوى اجنبيه تزعمتها الولايات المتحده الاميركيه ضد قطر عربي هو العراق في حرب الخليج .

ان انتماء الدولة لمجموعة اقليمية تتقاسم جملة من الشروط او السمات او المواصفات يمكن دول النظام الاقليمي من تحقيق مستوى اعلى من التعامل المتكافيء مع الدول والكتل الكبرى ، ويبعد دول النظام من الانحياز الى مراكز القوى الاخرى طلبا للحمايه ويعزز عناصر التعاون المشترك والرغبه في التكامل والاحاطه بسياج من الامن ، الا ان البلدان العربيه رغم ما تمتاز به من سمات الانتماء القومي والتواصل الجغرافي لم تتمكن من انشاء نظام عربي اقليمي يتمتع بقدره فعاله على البناء والحمايه .

فقد طرح خلال عقد الاربعينات مشروع لتوحيد ( العراق وسوريا والاردن وفلسطين ) الا ان الخارجية البريطانية بزعامة ايدن سرعان ما روجت لفكرة اقامة جامعة الدول العربيه بديلا لهذا المشروع . فجامعة الدول العربيه - وهي الية النظام العربي الاقليمي - لا تملك ارادة عربيه مشتركه ازاء اي مصلحة عربية عليا . فانها والحالة هذه تعتبر اطارا يخلو من اي محتوى حقيقي تتاسس عليه خطوات نحو العمل العربي الجاد الذي يحقق التكامل العربي وذلك لفقدانها قاعدة الاجماع الملزمه بمحددات وثوابت النظام الاقليمي العربي ، وادوات تنفيذ القرارات في هذا الاتجاه . ومنها معاهدة الدفاع العربي المشترك التي وضعت على الرفوف ابان الحرب العراقية - الايرانية . كما انها تعتبر تكريسا لواقع التجزئه وان التجمعات العربيه الثلاث (Sub - Regional) في المنطقه تعتبر بديلا عمليا لها بعد وضع امانه عامة للتنسيق بين هذه النظم الاقليميه الفرعية تتولى رسم منهج النظام الاقليمي العربي على قاعدة المدركات انفة الذكر والمحددات الكفيله بثبات المنهج وعدم اهتزازه امام الضغوط التي تمارسها التكتلات الدوليه في العصر الراهن .

فهل يستوجب النظام العربي الاقليمي وجود دولة ( قائد ) و( منسق ) ؟ وهل تسمح معطيات الواقع الاقليمي والدولي بذلك ؟ ام ان النظام العربي الاقليمي يتطلب قيادة جماعية تاخذ بقاعدة الاكثرية في اصدار قراراتها ؟

ان الراي الاخير كما يبدو هو الصائب تبعا لمعطيات الواقع العربي وذلك لان في قمة هذه المعطيات ترجيح ( امن النظم ) العربيه على ( الامن القومي العربي ) الذي يعتبر ضميرا كبيرا وخطيرا موجها ضد شعوب المنطقة العربيه برمتها .

ان عدم ثبات التوازن المركزي للنظام الدولي الجديد سوف يسمح بقيام نزاعات اقليميه ( داخل الدولة او داخل الاقليم ) في اجزاء واسعة من العالم . ويشجع انفجار مثل هذه النزاعات وذلك لتمهيد الطريق نحو تخفيف ضغط الاختناقات الاقتصاديه وغيرها التي تعانيها بعض عناصر هذا النظام ومنها الولايات المتحدة الاميركيه خاصة وبعض الدول الاوربيه بصوره عامه والتي تتطلب تصدير المشكلات الى الخارج وصرف انتباه الراي العام المحلي والعالمي الى بقع ساخنة بعينها .

فهل يتعزز التوجه الى نظام عربي اقليمي محكم من خلال التمسك بالمدركات التي هي ثوابت لاخلاف عليها في البناء والحمايه ؟ وخاصة في ظل التكتلات الدولية والاقليمية الكبيرة التي تجعل من الدوله وهي وحيده في حركتها الخارجيه تفتقر الى الوزن قبل ان تكون مشروعا للضم او الابتلاع ؟□

## موقف وقضية

# العدوان الامريكي الاطلسي على العراق غزو استعماري رهيب للمشرق العربي

■ د . ابراهيم الشريقي

قطعت المسيرة الطويلة المرهقة حاملا مصباح اليقظة والتحرر ..

وعند تخوم ارض العصور الف تحت الشمس اتلو رسالة المصير ..

وبصوت يسمع في كل مكان اخاطب الشرق العربي الممزق ..

وبصوت التاريخ اسال :

اين العرب اهل الشرق ؟

اين احفاد فرسان الفتوحات والامجاد التاريخية ؟

اين رجال العروبة وشبابها وفتياتها؟

اين انتم ياعرب بلاد الشام وبوادي الجزيرة ووادي النيل ؟

الا تسمعون نداء امتكم التي تعرضت لغزو استعماري جديد ..

الا تعلمون ان العدوان الاميركي الاطلسي على العراق هو غزو استعماري للشرق العربي للهيمنة على مقدراته وثرواته الطبيعية واهمها البترول ؟

الا تعلمون ان الدمار والمجازر الوحشية التي ارتكبتها القوات الاميركية وحليفاتها في بلاد الرافدين هي جرائم حرب لم يشهد لها مثيلا تاريخ الشرق ؟

يا عرب .. يا ابناء المشرق المنكوب ..

ان السكوت عن الجرائم التي ارتكبتها اميركا وحليفاتها واستمرار الحصار الاقتصادي هو عار ومهانة واستهتار بالقيم الانسانية ورسالة امة العرب والاسلام الحضارية .. هل تخليتم عن هويتكم العربية التي تمثل الاصالة والشهامة والكرامة ؟

يا قوم .. يا عرب .. اليس الخضوع والاستسلام لقوى الشر والعدوان هو ذل ومهانة ..

لقد تركتم العراق وحده يخوض معركة مصير كل العرب ، ووقفتم تتفرجون على موجات العدوان الاميركي الاطلسي الوحشي الذي ضرب رقما قياسيا يفوق بجرائمه الجرائم النازية في الحرب العالمية الثانية .

يا عرب الشرق ..

الا تتذكرون الذل والمهانة التي ذاقها العرب عام ١٩٦٧ عندما هاجمت اسرائيل الدول العربية المجاورة واحتلت اراضيها في ساعات ، وانهارت الجبهات العسكرية المصرية والسورية .. وكانت كارثة كبرى لم يشهد لها مثيلا تاريخ العرب الحديث ، وقد تفاعلت النكبة .. وفقدت أمة العرب مركزها وكرامتها ..

هل نسيتم نكبة الذل والاحتقار ؟

اذكركم .. واقول لكم :

بعد ٢٣ سنة على الهزيمة الكبرى امام دولة الصهاينة حليفة اميركا استعادت بغداد الرشيد للامة العربية كرامتها وارتفع صوتها عاليا بوقوف العراق وحده امام ٣٣ دولة بقيادة الولايات المتحدة الاميركية التي استخدمت مع حليفتيها بريطانيا وفرنسا افظع الاسلحة المتطورة واشدها فتكا ودمارا .

وليعلم الذين لايعلمون ان صمود العراق البطولي امام اقوى دول العالم هو بحد ذاته نصر تاريخي للامة العربية والاسلامية .

وليعلم المرتزقة الذين شاركوا مع دول الحلف الاميركي الاطلسي في العدوان على العراق لتدميره ان مشاركتهم جريمة كبرى من جرائم الحرب .. وكل من اشترك او تعاون هو مجرم حرب ..

يا قوم .. يا عرب ..

ان تدمير العراق القوة العربية الناهضة هو هدف اميركا والصهيونية .. و وجود مشيخة الكويت ودويلات صغيرة في منطقة الخليج برعاية وحماية اميركا ترسيخ لاهداف العدو في تفتيت الوطن العربي وتمزيقه .

والصورة المجيدة التي تظل محفوظة في ذاكرة الشرفاء الاحرار لتتداولها الاجيال العربية هي صورة الموقف العراقي الذي اصر على ربط قضية فلسطين بمصير شعب العراق وقدم في سبيلها اكبر واعظم التضحيات ، بينما انساقت نظم عربية اخرى وراء اميركا بدافع مصالحها الخاصة على حساب القضية المصيرية ، وشاركت في المخطط الاميركي الصهيوني المرسوم لتدمير العراق عسكريا واقتصاديا لانه القوة العربية التي تعتبرها واشنطن خطرا على حليفتها الدولة الصهيونية اسرائيل وعلى مركز النفوذ الاميركي في المشرق العربي . لقد اطاحت بعض النظم العربية المرتبطة بالولايات المتحدة الاميركية بصرح الامة وشرفها وكرامتها وتركت مصير المنطقة وقضية شعب فلسطين تحت رحمة الادارة الاميركية وجيوشها التي تقاتل العرب باموال العرب .

لقد سجل العراق بقيادة صدام حسين وصموده التاريخي امام ٣٣ دولة معادية انتصارا سيكولوجيا سيدون بحروف من ذهب في تاريخ امة العرب .

وان الحصار الاقتصادي المضروب على العراق منذ عام ونصف يدخل ضمن مخطط المؤامرة الاميركية التي يعتبرها القانون الدولي عملا اجراميا من الفئة الاولى .. ويشمل العقاب القانوني الذين يطالبون بتشديد الحصار منهم حكام عرب اشتركوا في العدوان الاميركي الاطلسي لتدمير العراق .

وبصوت التاريخ اقول للذين يجهلون او يتجاهلون التاريخ ان مصير الشرق العربي يرتبط بوجود العراق كدولة كبيرة قوية بوحدة شعبها العظيم ، والابداع .. والبناء المتواصل تحت شمس الحرية بقيادة القائد البطل صدام حسين الذي يجسد رسالة الامة وسيادتها .. ومع رجال القانون الدولي نقول :

غدا تتبدد وتزول موجة الضلال والتضليل .. وتدق ساعة الحساب .. وتتداول الاجيال في المشرق العربي ما دون في التاريخ المعاصر ..□

## الولايات المتحدة

# العنف حتى في فصول الدراسة

العنف وجه اخر للهرب من المدرسة

كشف تقرير اعده باحثون متخصصون على المستوى الفيدرالي ، في الولايات المتحدة ، عن ان طلبة المرحلة الثانوية في اميركا ، يحملون معهم الى فصول الدراسة بعض الاسلحة من المسدية الى المسدس : يستند التقرير الى نتائج دراسة اجراها اتحاد مراكز مكافحة الامراض ومركز اتلانتا ، وتشير هذه النتائج الى ان طالبا واحدا من بين كل خمسة من طلبة المرحلة الثانوية يحمل سلاحا من نوع او اخر . وقد استبعد الباحثون في هذه الدارسة سكينة الفاكهة التي يحملها الطالب لاستخدامه الشخصي في المدرسة ، وكذلك بندقية الرش التي يستخدمها الشباب عادة في رحلات الصيد خلال عطلة نهاية الاسبوع .

ووفقا لنتائج الدراسة ذاتها فان ٢٠٪ من طلبة المدارس الثانوية الاميركية الذين استطلعت اراءهم قد حملوا مثل هذه الاسلحة مرة واحدة على الاقل خلال الشهر السابق لهذا الاستقصاء ، اما تبريراتهم فتتمثل في الرغبة في حماية انفسهم من خطر لم يكشفوا عنه او الاستعداد بالادوات المناسبة التي قد يحتاجون اليها عند نشوب شجار عنيف بينهم او بين اخرين .

وبطرح هذه النتائج على المتخصصين فانهم يصفون مثل هذا التصرف من لدن طلبة المرحلة الثانوية بانه ينطوي على مخاطر ويومي بان عنفا مستترا يمكن ان ينفجر داخل صفوف المدارس او عند ابوابها في اي وقت □

■ اعداد ذكرى الجبوري

## متابعة اخبارية

# تصعيد صهيوني - رجعي

# « الافغان » فضيحة جديدة لادارة بوش

■ د . ماجد عبدالرضا

حكام ( اسرائيل ) يوغلون في سياستهم العدوانية ويتمادون في التنكر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ارض وطنه واقامة دولته الوطنية المستقلة . وهم في تعنتهم وعدوانيتهم انما يستغلون على ابشع صورة . الانتكاسات في الوضع الدولي .

وقد تناقلت وسائل الاعلام انباء الغارة الاسرائيلية على مخيمي الرشيدية وعين الحلوة الفلسطينيين في جنوب لبنان . ووصفتها بانها غارة انتقامية راح ضحيتها خمسة قتلى منهم ثلاثة اطفال . اضافة الى عشرة جرحى . وقد استخدم الصهاينة في غارتهم طائرات حربية ومروحيات عسكرية اطلقت صواريخ من نوع جديد تستخدم لاول مرة .

وبررت الحكومة الصهيونية عدوانها الجديد بانه انتقام لغارة شنها ثلاثة من الفدائيين الفلسطينيين بالسكاكين على معسكر صهيوني للتدريب العسكري يقع على مسافة اربعين كم الى الجنوب من حيفا ، قتل خلالها ثلاثة صهاينة اثنان من الروس المهاجرين الجدد . لقد جاءت الغارة الفلسطينية والرد عليها عشية استئناف المفاوضات العربية الاسرائيلية في الرابع والعشرين من شباط الجاري . ولذلك ، فقد تتابعت ردود الفعل ارتباطا بالمفاوضات المذكورة والموقف من سياسة العدو على المستوى الفلسطيني واللبناني .

صرح عمر كرامي رئيس وزراء لبنان بان الغارات لن تغير موقف لبنان ولكنها ، اي الغارات والكلام لرئيس الوزراء اللبناني . تشير الى الموقف من لبنان وكذلك الى المفاوضات الجارية . وعلى الصعيد الفلسطيني صرح بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى اذاعة لندن والتي بثتها صباح الاحد ، السادس عشر من شباط الجاري : باننا اعلنا وطلبنا من ابناء شعبنا في الداخل مواجهة عمليات الاستيطان ومصادرة الاراضي . وان المستوطنين الصهاينة المسلحين يجب ان لايدخلوا بيوتكم الا على جثثكم . وان الدفاع واجب مقدس . وان الفلسطينيين يقاومون الاحتلال بالوسائل المتوفرة . وان دعوة منظمة التحرير الفلسطينية للسلام لاتعني الاستسلام واننا لانقبل بالاحتلال . اما على الصعيد « الاسرائيلي » فان الناطق باسم الحكومة الصهيونية يوسي ارموت صرح : ان الارهاب استمر ولحد الان خلال محادثات السلاح . انهم ، اي الفلسطينيين يريدون تخريبها وتعريضها للخطر . واكد بانه لاتغيير في سياسة الحكومة الصهيونية . ولكنه لم يشر الى محتوى هذه السياسة وهو الامر الاهم والاكثر مبدلية . في حين ان (ابو شريف) كان قد اشار الى جوهرها في تصريحه للاذاعة البريطانية بقوله : انها سياسة مبادلة السلام بالسلام وليس كما نريد ، مبادلة الارض بالسلام . ومذكرا بتصريحات شامير التي اكد فيها انه لن يتنازل عن شبر من الارض . والمقصود بها الارض الفلسطينية المحتلة في الضفة والقطاع . ان اعلان شامير لاهدافه الفعلية والتي تنكر اساس وجوهر القضية الفلسطينية ، وعلى هذا النحو الواضح والصلف يرتبط بالتصعيد الامبريالي الصهيوني الى حد المجاهرة بما يتناقض كليا مع قرارات الامم المتحدة ضاغيكم عن الحقوق الوطنية الثابتة لشعب فلسطين . وهذا الموقف هو بمثابة اعلان حرب وسيقود حتما الى تازيم الوضع في المنطقة وتزايد الكفاح الفلسطيني بما فيه المسلح وهو حق لكل شعب سلبت ارضه . والتصعيد العسكري والسياسي للقوى الرجعية يبرز في ميدان اخر بعيدا عن قعقعة السلاح في منظمة اوبك . التي قررت في مؤتمرها الاخير تخفيض انتاج النفط بنسبة ٥٪ وهذا مايعادل ٢٣ مليون برميل يوميا . ولكن مالفت انظار المراقبين المعارضة الفورية لهذا القرار من قبل ايران والسعودية وفور صدوره !

ان هذا الموقف المشترك لهما زعزع التضامن والراي الموحد في اوبك التي تريد الحفاظ على سعر النفط وبما يضمن مصالح الاقطار المشاركة في المنظمة المذكورة والتي تعاني من صعوبات اقتصادية ومن اساليب النهب الامبريالي لعائدات هذه الاقطار من وارداتها النفطية بدءا من الاسعار . وقد صرح مندوب اندونوسيا في المنظمة : كلنا اردنا المزيد ولكن افضل مايمكن التوصل اليه هو ما جاء في القرار حول كمية الانتاج وسعر ٢١ دولار للبرميل الواحد . ان المستفيد من خلخلة موقف اوبك والخروج على اجماعها هو الامبريالية الامريكية على وجه الخصوص . ولذلك يحق المرء ان يتسائل تكشفا عن المصداقية في الموقف الايراني وهل لازالت تعلن ولو شكليا وقوفها من العدو الاول الشيطان الاكبر !

وبعيدا عن اوبك وفلسطين ، تناولت الصنداي تايمز والاوبزيرفر اللندنيتين في ١٦/٢/١٩٩٢ موضوع نشاط (( الافغان )) في الجزائر . والمقصود بهم الجزائريين الاصوليين اللذين قاتلوا في افغانستان من النظام السياسي القائم هناك . وقد تلقى هؤلاء المقاتلون التدريب والمساعدة والتسليح على يد CIA والذي يسبب الانزعاج لادارة بوش الان هو ان هؤلاء المقاتلين يستخدمون « خبراتهم » في القتال ضد النظام الوطني في الجزائر ومن اجل المجيء بسلطة ذات جامع اصولي ! ولاشك فان هذه الفضيحة تسبب الكدر لادارة بوش خصوصا والانتخابات الرئاسية على الابواب نظرا لما تكشف عنه من فقدان للمصداقية وانتهاج طريق التدخل الفظ في شؤون البلدان الاخرى .

والاوبزيرفر نفسها نشرت تقريرا لمراسلها في البصرة ، المدينة الصامدة - مدينة المدن الباسلة . وقد تطرق المراسل في تقريره للمشاكل والصعوبات التي يعاني منها الاف الاطفال المرضى في البصرة وكذلك الكبار في السن جراء نقص الغذاء والدواء . ويشير المراسل الى ان العقوبات المفروضة على العرق ادت الى كارثة واثبتت عدم جدوى تجويع الشعب العراقي والنيل من مكانة الرئيس العراقي الذي ازدادت شعبيته والسؤال المحير حقا هو : هل ان هذه المنغصات التي تصيب بوش وهو في بداية حملته الانتخابية مجرد وخزات خفيفة ، ام انها اشارت الى حقيقة اكبر هي ان بوش لم يعد ملائما للامبريالية والصهيونية وبالتالي فان رحيله هو الانفع والاسلم ! هذا ماستكشف عنه الايام القادمة □

## الصورة الاخرى

ثمة صور نلتقيها باستمرار بهيأة نماذج لاشخاص نعرفهم وقد لا نعرفهم في الوقت ذاته .. نعرفهم من خلال ما يبيحونه لنا من انفسهم او صورتهم التي تستند الى الظاهر من الشخصية التي يدفعون بها كي تكون في المشهد ، ولا نعرفهم ايضا لانهم يحاولون اخفاء مالم يظهر في المشهد الذي لا يريدون لنا رؤيته ..

الصورتان ، او الحالتان لم تعودا حالة يصعب اكتشافها على الذين الفوا مشاهدة الصورة الاخرى ، او رؤية المشهد من فوق ، من الاعلى .. والرؤية من الاعلى تتيح للعين رؤية ما لم تكن قد راته فيما لو كان الشخص تعمد اخفاء حالة ما ، او صورة اخرى ليوهم الاخرين انه لا يمتلك الا صورة واحدة ليست لها ما يناقضها ، وبذلك يسقط هو في الوهم اولا وصولا الى نتيجة يقتنع بها بثقة عالية ان الاخرين موهومون ايضا ، وانهم لم يروا او لم يكتشفوا ما كان مختفيا تحت اطار الصورة الاخرى ..

متى تظهر الصورة الاخرى ؟ الاجابة تعتمد على الاكتشاف ، والاكتشاف يعتمد على المواقف ، والمواقف تتيح من يكون ضمن اطارها او من يتخذها .. لذن الاجابة تمر عبر كل هذه المراحل لتصل الى ادراكنا الذي كان قد تكون مسبقا استنادا الى قناعتنا بالصورة الاولى ، وما هي الصورة الاخرى جاءت تهشم الصورة الاولى وتبني ادراكا جديدا يعتمد على المعطيات الجديدة بناء على كسر الايهام ..

ولا اعتقد ان هناك علاقة للعين المدربة بكل الذي ذكرت وبشكل خاص الاكتشاف ، العين ترى ، واذا لم تستطع رؤية كل تفاصيل الصورة فان ذلك لا يعني خللا في العين .. ربما يكون الخلل في الصورة ذاتها التي ارادت بشكل او باخر ان لا تبيح كل تفاصيلها للمتفرج الذي في احيان كثيرة لا يمعن النظر في تلك التفاصيل وبذلك تغيب الاجزاء المهمة او الصورة الاخرى □

■ فردوس العبادي

بعد ( ١٣ ) كتابا منشورا القاص والروائي علي خيون :

# ادباؤنا في اختبار الكتابة عن مآثر | أم المعارك |

ثلاثة عشر كتابا ، حصيلة القاص والروائي ، والكاتب السياسي علي خيون ، ستة منها مجموعات قصصية هي : قراءة في اوراق الفجر ، ورحلة الليل الاخيرة ، الاعماق ، ايام في الذاكرة ، الحداد لا يليق بالشهداء وزائر اخر ، واربع روايات هي : صخب البحر ، العزف في مكان صاخب ، حدود النار ، عيون الظلام ، وثلاثة كتب سياسية هي : بيانات رمضان ، ثورة ( ٨ ) شباط الصراعات والتحولات ، وعدنان خيرالله يتحدث .

علي خيون يعكف الآن على انجاز رواية جديدة عن ( ام المعارك ) بعنوان ( منار ) ، قال عنها وضعت خطوطها الاولى التي تجمع بين التوثيق وبين العمل الابداعي لمعركتنا الاخيرة محاولا فيها استخلاص اهم الدروس ، والمحصلات التي خرجت بها بعد الحرب فالمهم في الادب ، ليس ما يقال ، وانما كيف يقال ؟

وماذا ستقول انت ؟

– كما هو معروف عن طبيعة رواياتي السابقة ، واهمها ( العزف في مكان صاخب ) فانني امزج بين الاحداث السياسية التي مرت بالعراق وفق رؤية ادبية تسجل الوقائع على نحو مبدع فكانت ثورة السابع عشر من تموز مهادا تاريخيا لروايتي تلك ، وسيكون حدث الحرب مهادا تاريخيا كذلك للرواية القادمة .

اراك من خلال متابعتي لما تكتب قد بدأت التحول الى الكتابة السياسية ، كيف تفسر ذلك ؟

– هذا التنويع الذي تعنيه والذي ابتدأته بكتابي بيانات رمضان هو تنويع يخدم الفكرة الادبية ويتطابق مع الرؤية التي حددته عنها قبل قليل ، فحين ادرس تاريخ العراق دراسة جادة وموضوعية .. لاحداث ربما لم اعاصرها في حينها ، فانني ارفد الرواية او القصة بحيوية ومعلومات جديدة على القارىء ، التي تبدو للقارىء العربي والاجنبي ذات مادة غزيرة ، ولقد لاحظت ذلك ، حين اختارت ( فرنسا ) احدى قصصي المنشورة عن الحرب لتضمها في كتاب المطالعة الموجهة لطلاب الدراسة المتوسطة هناك ، وقد ورد ذلك في كتاب رسمي من فرنسا قبل عامين ورد الى دائرة الشؤون الثقافية التي نشرت الكتاب ويضيف :

– ومن جانب اخر فانني اردت ان احقق طموحا مشروعا لجسد فيه معنى دراستي الجامعية للعلوم السياسية فاضع في ذلك مؤلفات تعكس شيئا من اهتمامي بهذا الفرع الذي اخترته بنفسي ، والى جانب اهتمامي بالرواية ، فانا افكر على نحو دائم بموضوعات جديدة عن تاريخ العراق المعاصر ، وقد تجد لي كتابا منشورا في هذا المجال بعد حين .

كتبت ثلاث مجموعات قصصية وثلاث روايات عن الحرب في قادسية صدام المجيدة ، هذا يدعونا للتساؤل عن افاق توثيق ام المعارك ، كواحدة من معارك شعبنا الكبرى ؟

– لقد كتبت عن قادسية صدام المجيدة في حدث ساخن استمر ثماني سنوات متصلة ، وهي كتابة عن المستقبل بصيغة الحاضر ، ارى لننا كادباء كنا نوثق ونتحدث ونرصد بطولات العراقي التي هي خزين لاي موقف قومي قادم في صراع الامة مع اعدائها التقليديين والجدد وحين جاء الاعداء يتحدون العراق في صيغة العدوان الاخير نهض العراقيون كما هو شانهم دائما يريدون العدوان ويصمدون . وها هم الآن يتحدون امتحان الحصار الصعب هذا يعني ان هذه الحالة الجديدة ستفرز مادتها الادبية بعد حين فنحن ازاء امتحان من نوع جديد امتحان يحاربنا في لقمة الخبز وفي حليب اطفالنا وفي ما نقدمه من دواء لمرضانا كيف سنجتاز هذا الاختبار ؟ تلك هي الموضوعات لادبائنا ، ولاعمالنا الكبرى ، بعد ان قلنا ( لا ) التحدي كبيرة بوجه الظلم ..

وفي هذا الاطار اعكف الان على وضع اللمسات الاخيرة لرواية كنت قد بدأتها قبل سنتين وحين انتهي منها ، سوف ابدأ بمشروع روائي عن حربنا الاخيرة التي انجزت منها بعض الفصول ..

على مدى الاعوام العشرة الاخيرة مر العراق بافضخم تحولاته الاجتماعية والسياسية من خلال جسامة الحرب التي خاضها على صعد متباينة . هل تمكن الادب من توظيف هذا المتغير الخطير في حياة الوطن والامة في اعمال ارتقت الى مستوى هذا التحدي ؟

– في نظرة سريعة الى ما انجز في الادب العالمي بعد الاحداث الكبرى نجد ان الادباء هناك ، اعطوا نتاجاتهم الكبيرة بعد فترة من الزمن حين اختمرت الافكار واتضحت الرؤية لكننا في صراعنا الذي تحدثنا عنه كانت الرؤية لدى ادبائنا واضحة ، والاحداث تعاش يوميا وتفصيليا .. فمن استطاع منهم ان يجد الوقت والمزاج والتشجيع والفرصة لطبع اعماله كتب واعطى وفقا لقدراته الابداعية اي ان نتاجه قبل الحرب ، هو نتاج مشابه لنتاجه قبلها ، فاذا كان ثمة خلل في هذا العطاء فهو بسبب قصور الاداة الابداعية لدى الكاتب وليس الى طبيعة الحدث اما الذين وجدوا ضرورة للانتظار ، كما هو شان الكتابة في العالم . فلهم عذرهم ايضا ان العمل الادبي لديهم ياخذ زمنا طويلا . لكن المهم في النهاية ان لا يفقد حماس اللحظة الراهنة وان لا تتبدل رؤيتهم نظرا لطبيعة المتغيرات الحادة والمستجدة في السياسة . فهم الان شهود عيان وشهود اثبات .

الا ترى ان المتغيرات التي حدثت في العراق خلال السنوات العشر الماضية بتاثير الحرب ، قدمت مادة كبيرة جدا من الحكايات والاحداث والتحولات التي اغنت مادة الادب ، وقدمت صورا ابداعية لم يتمكن الادباء العراقيون الى الآن من الارتقاء الى مستويات الفعل ؟

– ارى ان النتاج العراقي في مجال ادب الحرب لم يدرس دراسة نقدية واسعة لذلك يصعب اطلاق الاحكام السريعة عليه فما قراناه من نقد على اهميته لم يفرز لنا على نحو جاد الروايات الجادة من الغثة والقصص عالية المستوى من الهابطة ، ولذلك ضاع الجيد وسط ركام الرديء ، ولكنه في النهاية لو درس بموضوعية وانصاف فسيفرز مادة يمكن ان نقدمها للعالم مزهوين بها .

هل لنا ان نعرف مناخات روايتك الجديدة ؟

– اشير الى ان النقاد اشادوا بروايتي ( العزف في مكان صاخب ) ورأى احد كبار النقاد لدينا هو الاستاذ د . علي جواد الطاهر .. إنها تشكل امتحانا لي في خطوتي الثانية . ولذلك فانني عملت بجد في عملي الذي اضع عليه الآن لمساتي الاخيرة ، واتوقع له بتواضع صدى واسعا لجدة الموضوع وغرابته وارتباطه باحدى الفترات الغنية من تاريخ العراق في اكثر فتراته حساسية □

■ صباح ناهي


علي خيون مع الزميل صباح ناهي

القاص علي خيون

## اوراق

■ فرات الجواهري

### الوتيرة الاولى في العالم

فليجتمع اي عدد شئتم من العلماء والباحثين الاقتصاديين من شتى ارجاء العالم . واطرحوا عليهم السؤال المحدد .. اين تحققت في كرتنا الارضية اعلى وتيرة للنمو الاقتصادي والاجتماعي خلال عام واحد . يمتد من اليوم الذي تمزقت فيه صفحة الغدر والخيانة في اعقاب ام المعارك على الارض العراقية ، حتى يومنا هذا في عام ١٩٩٢ .

وباي مقياس يختاره اولئك العلماء وباية من طرق الاحصاء لن ترضى الحقيقة ولن يرضى الصدق سوى التاكيدعلى ان الوتيرة العراقية كانت الاولى في العالم ، وان تاريخ الامم والشعوب لن يشهد لها مثيلا في ظل ظروف لم يسبق لها مثيل . من الحصار الجائر والتعويق المتعمد وعمليات التخريب ولهيب الفتن والدسائس ، وسعار الشائعات الكاذبة والدنيئة .

ونضاف الى هذه الحقيقة المعجزة ، دلائل تشير وتؤكد على ان العراقيين الذين حققوا الوتيرة الاولى والاعلى خلال العام الماضي ، لم يقدموا حتى الآن كل ما عندهم ، وكل ما يستطيعون ، بل ان لديهم من الطاقات والقدرات ما ليس له حد سوى قدرة الواحد الاحد عز وجل .

وفوق ذلك . تعلم العراقيون درسا بليغا وحكيما حفزهم الى السعي والمثابرة . هو انهم يرفضون النوم على اكاليل الغار بل تنبت فيهم تلك الاكاليل ، وباقات الثناء ، وشهادات الصادقين ، طاقة متجددة وعزومة ، يحافظون بها على الوتيرة الاولى والاعلى في العالم ، في مقاييس التنمية والاعمار والبناء .

انهم يحثون الخطى مخلفين وراءهم ذلك المستنقع الذي يقبع فيه الضعاف المتخاذلون ممن يزوقون لنا في كل يوم ملامح الاستسلام والاذعان لمشيئة الجور الامريكي بحجة ان لا مناص .

وكانت وستبقى امام العراقيين دروس التاريخ البعيد والقريب ، يلقمون بها حجرا افواه اولئك الذين يؤثرون ، السلامة ، باي ثمن . حتى ولو كان الثمن ذلا ومهانة وتخلفا وعمالة لاجنبي ، واستسلاما لمشيئة اجنبي محتل وطامع .

ان البناة العراقيين المجاهدين هم اولئك الذين يتباهون بان اجدادهم قد حفروا الخندق حول يثرب درءا لشر المشركين . وبان اخوة لهم قد عمروا الفاو ومدينة المدن بزمن قياسي . وبان معارف لهم من بني البشر كتبوا يوما ملحمة او ستروفسكي ، والفولاذ سقيناه ، بالهمة والتضحيات ، وان معارف اخرين لهم انهضوا اليابان من ركام الحرب الذرية .

ان لكل واحدة من تلك الايماءات مكان في ذهن العراقي المعاصر ، الرافض لليأس والخنوع ، والمجاهد ضد الاطماع الاجنبية ولكن الذي سيبقى حافزا اعلى ، للوتيرة الاعلى في مرحلة الجهاد والاعمار هو واجب الرد على اية حفنة من المتفجرات القاها المعتدون الهمج على ارضنا وبشرنا ومأوينا ومنجزاتنا . انه واجب الرد البليغ والمؤثر ، بالعمل والبناء والابداع ، وبارقى اسلوب حضاري ، على اولئك الذين لم يمتلكوا سوى القدرة على التدمير والابادة ، باحط اسلوب همجي □

# الناي واساليب العازفين العراقيين المتقدمين

الناي ، آلة شعبية ميسورة لسهولة صنعه وقربه من الوجدان الشعبي العربي ، وهو يحتفظ بحضوره الحيوي في الفرق الشعبية وفي التخت الشرقي والناي هو انبوبة خشبية مجوفة – قصبة – مثقبة على نحو صناعي خاص وهي تشبه آلة – الفلوت – الغربية في مناح وتختلف عنها في مناحي اخرى .

والناي بعد ذلك مفتوح الطرفين ، على جانبيه يقوم صف من الثقوب ، وهذه الآلة تعتمد اول ما تعتمد على ( النفخة ) فاذا كانت قوية تحدث صوتا قويا ، حادا ، واذا كانت ضعيفة ، فانها تحدث صوتا ضعيفا منخفضا ، غليظا وكل ناي له مواصفات صوت اساسي خاص به ، فاذا كانت على الدرجة الموسيقية التي ينطلق منها ، هي « دو » فان هذا يعني ان نغمة هذه الآلة الاساسية هي « دو » ، واذا كانت الدرجة هي « صول » فهذا يعني ان نغمته الاساسية هي « صول » وهكذا الحال مع جميع النغمات الاساسية في الموسيقى العربية ، ويرجع تاريخ هذه الآلة الوجدانية العميقة الى مصر ايام عصور الفراعنة ، ثم انتشرت فيما بعد الى الاقطار العربية والشرقية ، ومن المؤكد ان آلة « الفلوت » الاوربية ليست سوى آلة ناي صنعت تصنيعا تقنيا علميا وحددت مسافات ثقوبه ومفاتيحه لكي يعطي انصاف اصوات ثابتة .

مبدعين ، كل واحد منهم احتفظ بخصائصه وتاثراته ولونه العزفي ، واعتبرت هذه الخواص ، هي خلاصة الروح العراقية المتاثرة والمؤثرة في مسار عزف هذه الآلة الوجدانية العميقة الاثر ، فقد احتلت حيزا من اهتمامات الموسيقيين العرب الكبار ، فقد ادخلها عبدالوهاب والاطرش وزكريا احمد والسنباطي في عدد كبير من تلاحينهم المتقدمة .

نعود الى موضوعة العازفين العراقيين ، الذين ارتبطت بابداعهم آلة الناي وارتبطوا هم بها ، لعل اكثرهم مضيا في المستوى العراقي ، فان هذه الآلة اقترنت بعازفين عمق الزمن ، هو العازف المخضرم ( خضر الياس ) الذي دعكته التجربة الطويلة والمران المتجدد ، الامر الذي جعله يتقدم على عازفي عصره . يتميز اسلوب خضر الياس بامتزاج الاصول المصرية والعراقية في عزفه والنفخة عنده سليمة غير انها في الاونة الاخيرة تعرضت لشوائب افقدها بعض ملامح الصفاء ، نظرا لكبر سنه ، لكن ذلك كله لايعفينا من القول ، بانه من العازفين المتمكنين في ولوج المقامات والانغام باقتدار ومعرفة

العازف ( عدنان عبدالله ) ينطلق في عزفه من ثراء الروح العراقية ويمتلك نفسا مؤثرا في عزفه ، والنفخة سليمة تماما ، الا في الاونة الاخيرة ، حيث بدات هذه النفخة تتعرض الى مايعرف بتسرب صوت الهواء ، غير ان الذي يبقى لهذا العازف هو تشبعه بروح التراث العراقي ومقدرته العالية في التصوير الادائي .

العازف ( علاء مجيد ) الاسلوب الذي يؤثره في طريقة العزف ، هو الاسلوب التركي الميال الى العمق والطرب والشجن ، الى جانب تاثره ايضا بطريقة العازف المصري الكبير محمود عفت ، اما الطريقة العراقية ، فانه يلامسها ولايغوص فيها ، والعازف علاء مجيد اعطى لآلة الناي كل اهتماماته واصبح محورا لنشاط عزفي لهذه الآلة ، غير ان علاء مجيد يراعي المناحي الفنية للنفخة مراعاة بنائية ، ذلك ان النفخة هي اساس عزف آلة الناي ، فاذا كانت نظيفة ، فانها تغطي على عيوب العازف الاخرى ، واذا كانت غير نظيفة ، فانها تبرز هذه العيوب وتجسمها ، وقد يكون الاهتمامات علاء مجيد الاخرى في حقل الفني مايؤثر على مستواه العزفي .

العازف ( وليد حسن ) يتمتع هذا العازف الشاب بنفس قوي ، لكنه غير مديد ، انه يستخدم طريقة اختلاس الانفاس حتى يتمكن من اطالة امتداد الصوت ، النفخة عنده نظيفة ولكنها بحاجة الى صفاء اكثر ، الروح العراقية في عزفه واضحة والروح التركية عنده تقترن هي الاخرى بالوضوح □

■ عادل الهاشمي

علاء مجيد — وليد حسن



شهاب الحميري

## اسبوع ثقافي في ذكرى اربعينية رحيل الفنان الكبير فائق حسن

■ بدا منذ يوم امس ، السبت ، الاسبوع الثقافي الفني بمناسبة مرور اربعين يوما على رحيل الفنان المبدع « فائق حسن » الذي تنظمه جمعية التشكيليين العراقيين : حيث قدمت ندوة بعنوان « الفنان الراحل والحركة الفنية العراقية » تحدث فيها الفنانون اسماعيل الشيخلي وسعد الطائي وماهود احمد ووليد شيت وادار هذه الندوة الفنان مقلد المختار ..

فائق حسن

■ في حين ستكون امسية اليوم ( الاحد ) ٢٣ /شباط ، امسية موسيقية للفنان « سلمان شكر » في عزف منفرد على آلة العود مستوحاة من اعمال الفنان الراحل . اما يوم الاثنين ٢٤ /شباط خصصت لمحاضرة الناقد كاظم الحبيب وهي بعنوان « خصائص المشهد الداخلي في اعمال فائق حسن يقدم لها د . ناصر الشاوي مع مرافقة عرض سلايدات لبعض اعماله .. اما امسية يوم الثلاثاء ٢٥ /شباط فستكون للفنان نصير شمة .. وخصص يوم الاربعاء لاقامة امسية شعرية يشارك فيها امين جياد وجواد الحطاب وهادي ياسين علي والفنان عزيز خيون .

■ وستكون امسية يوم الخميس ٢٧ /شباط امسية غنائية للفنان علي عبدالله يقدم فيها عدة قصائد ملحنة بهذه المناسبة ..

■ وتجدر الاشارة ان موعد بدء الفعاليات سيكون في الساعة السابعة مساء وعلى قاعة جمعية التشكيليين العراقيين في المنصور □

### ابيض

... كانوا اجبرت قبل فترة مقابلة فنية مع المطرب جدع وسوف وسالته لمن تستمع من الاصوات الغنائية العربية باستمرار فاجاب ... الاول الكبير الراحل محمد عبدالوهاب والثاني للمطرب المبدع كاظم الساهر □

### اسود

مشهد مؤثر ذلك الذي اختتمت به مسرحية « المجزرة الامريكية ملجا » لفرقة المسرح الوطني الفلسطيني تاليف واخراج د . جواد الاسدي بان اعتلت والدة المخرج خشبة المسرح بعد نهاية العرض ، فاغرورقت اعين المشاهدين بالدموع ، اما كان اجدر تصوير هذا المشهد من قبل جريدة مهرجان للتلفزيون لتوثيق هذا المشهد الانساني □

# المجالس مدارس «٥»

ذكرت من قبل ان مجلس الاستاذ محمد جواد الغبان الذي ينعقد مساء الاحد من كل اسبوع هو من المجالس القيمة في بغداد حيث تجتمع فيه نخبة من المثقفين وتجري فيه مناقشات ومجادلات لها قيمتها العلمية والادبية .

ويؤسفني انني لم استطع حضور جلسة مهمة من جلسات هذا المجلس ، وهي التي انعقدت مساء الاحد ١٩٩٢/٢/٩ . فقد جرى فيها جدال حول موضوع جدير بان يطلع عليه القارىء واني في الواقع كنت راغبا كل الرغبة في حضور تلك الجلسة ولكن الذي منعني من ذلك هو اني كنت في صحبة الشاعر الاردني المعروف ماجد المجالي . وقد جئت معه الى مجلس الغبان لانه كان راغبا في ان يلتقي به ، ولكن الاستاذ الغبان اعتذر عن استقباله لانه كان مريضا لايستطيع ان يقوم بالواجب كما ينبغي في استقباله . ولهذا اضطررت انا والشاعر المجالي ان نترك حضور الجلسة بكل اسف ! .

حدثني بعض الذين حضروا الجلسة انه جرى فيها جدال قوي بين الشيخ جلال الحنفي والدكتور علي الوردي ، وهو يشبه ذلك الجدل الذي نشب بينهما سابقا حول المنطق الارسطي وعلم الباراسايكولوجي ، وكانت نتيجة هذا الجدل كنتيجة الجدل السابق ، أي انه انتهى بانتصار الحنفي وفشل الوردي .

كان الجدال في هذه الجلسة يدور حول نظام الحكم في الاسلام وهل هناك فرق فيه بين عهد الخلافة الراشدة والعهود التالية . فالوردي له رأي معروف في هذا الموضوع تطرق اليه في بعض كتبه السابقة ، كما ان له كتابا خاصا بهذا الموضوع لم يصدر بعد وهو ينتظر الفرصة المواتية لاصداره .

خلاصة راي الوردي في هذا الموضوع ، كما حدثني به ، ان الاسلام جاء باول حكومة ديمقراطية في تاريخ العالم ، وهي الحكومة التي تمثلت في الخلافة الراشدة . ولكن هذه الحكومة لم تدم سوى ثلاثين سنة فقط . فكان عمرها قصيرا جدا ، وسبب ذلك انها جاءت قبل اوانها . فالديمقراطية الحديثة انما ظهرت في العصر الحديث بعد توافر شروطها الثقافية والاجتماعية . اما ديمقراطية الخلافة الراشدة فهي جاءت في زمن لم تكن تلك الشروط متوافرة فيه .

يقول الوردي ان الخلافة الراشدة تميزت بصفات لم نعهدها في اية حكومة قديمة منذ ظهور الدولة في تاريخ البشر قبل ستة آلاف سنة حتى ظهور الديمقراطية الحديثة ، ويركز الوردي نظره على اثنتين من تلك الصفات على النحو التالي :

١ – كان الخليفة الراشد ليس له من بيت المال سوى راتب محدود يكفيه لمعيشة متوسطة ، اما بقية المال فكانت توزع على المسلمين او تنفق على شؤونهم العامة ، واذا ظهرت على الخليفة اية بادرة تدل على انه تصرف ببيت المال اكثر من راتبه جابهه المسلمون بالاعتراض والانتقاد ، ولا حاجة بنا الى القول ان هذا امر لم نعهده في اية حكومة قديمة لان الحاكم القديم كان يتصرف باموال الدولة كما يشتهي فيعطي منها من يشاء ويحرم منها من يشاء دون رادع او رقيب .

٢ – كان الخليفة الراشد لا يستطيع معاقبة اي معارض له فيما يفعل او يقول الا في حدود الشريعة الاسلامية ، ولهذا راينا المعارضين في عهد الخليفة عثمان يصرخون في وجهه او يقذفونه بالاحجار ، ويكفرون عصاه .

ولو ان اي حاكم من حكام الدول القديمة رأى احدا من رعاياه يصرخ في وجهه او يقذفه بالحجارة لما تردد في ان يامر الجلاد بقطع رقبته هو وجميع اعوانه وربما اقربائه ايضا .

### بين الحنفي والوردي :

كان راي الوردي الذي ابداه في مجلس الغبان يدور ضمن هذا الاطار فهو يرى ان الخلفاء الذين تولوا الحكم بعد الخلافة الراشدة ، باستثناء عمر بن عبدالعزيز ، كانوا لا يختلفون كثيرا عن حكام الدول القديمة من حيث تصرفهم ببيت المال او معاملتهم للرعية .

وقد ذكر الوردي في المجلس نقلا عن الدكتور احمد امين ان الرشيد كان لديه الفان من الجواري ، وكذلك نقل عن المسعودي في كتابه « مروج الذهب » ان المتوكل كان لديه اربعة آلاف جارية .

ولكن الحنفي لم يوافق على هذا الراي ، ففي رايه ان خلفاء بني العباس لم يكونوا يختلفون عن الخلفاء الراشدين من حيث تصرفهم ببيت المال او معاملتهم للرعية واتهم الحنفي الدكتور احمد امين بالكذب ، كما قال عن الاخبار التي ذكرها المؤرخون عن ترف الخلفاء العباسيين ومباذلهم بانها غير صحيحة او هي مبالغات لا يعتد بها .

ومما يلفت النظر ان الحنفي نقل عن بعض المؤرخين انهم عندما يذكرون الخلفاء العباسيين في كتبهم يقولون عنهم « صلى الله عليهم وسلم » ، وهذا في راي الحنفي هو ما يجب ان يقال عند ذكر اولئك الخلفاء .

وقد اشتد الجدل بين الوردي والحنفي على اثر ذلك مما دفع الوردي الى الخروج من المجلس . وبعد خروجه من المجلس اسرع بعض الحاضرين الى مكتبة الغبان الخاصة التي كانت قريبة منهم واخرجوا منها كتابا لاحد المؤرخين وهو يؤيد راي الحنفي ، حيث وجدوا في الكتاب انه يقول عن بعض الخلفاء العباسيين ( صلى الله عليهم وسلم ) .

وفي يوم الاحد ١٩٩٢/٢/١٦ اي بعد اسبوع واحد من انعقاد تلك الجلسة ظهرت جريدة « القادسية » ، وهي تضم الحقل الخاص بالحنفي كالمعتاد ، وقد اشار الحنفي فيه الى تلك الجلسة كما تطرق الى راي الوردي في الخلفاء العباسيين وانتقده ، حيث قال في ذلك ما نصه :

« وفي احد المجالس المحترمة قال الباحث الاجتماعي الدكتور علي الوردي ان هارون الرشيد كانت لديه عشرون الف جارية . ثم راح في ضوء هذه المقولة يلقب الخليفة قلبا قاسيا وفق حجم جواريه . وانه كائنا ما كان امر الرجل المثلوب فاننا لانقر مبدا الحكم على الاشخاص باتخاذ مبالغات المؤرخين ونقلة الاخبار اساسا للاتهام والتجريم » .

### في الجلسة التالية :

اني اردت ان اكون محايدا في هذا الموضوع الذي ثار حوله الجدل ، فذهبت الى مجلس الغبان في جلسته المنعقدة مساء الاحد ١٩٩٢/٢/١٦ وكنت احمل معي بعض الاسئلة التي اردت توجيهها للحنفي لكي اعرف اجوبته عليها .

اول سؤال وجهته الى الحنفي هو حول ما ذكره في جريدة « القادسية » من ان الوردي قال في المجلس ان الرشيد كانت لديه عشرون الف جارية ، فانني اعرف ان الوردي ذكر في كتبه ان عدد جواري الرشيد هو الفان وليس عشرين الفا كما اني سمعت الوردي في كلمة له القاها في قاعة الادريسي في كلية الاداب وهو يقول فيها ان جواري الرشيد الفان فقط . فكان جواب الحنفي على سؤالي هذا انه متاكد من ان الوردي قال في المجلس عشرين الفا وليس الفين .

والسؤال الثاني الذي وجهته الى الحنفي هو عن قوله ان الخلفاء العباسيين يجب ان يقال عنهم « صلى الله عليهم وسلم » ، فكان جوابه انه لم يقل بوجوب الصلاة والسلام عليهم الآن ، بل هو واجب في القرن الرابع الهجري فقط لان الظروف في ذلك القرن كانت تقضي بذلك .

وكان طلبي الاخير من صاحب المجلس ان يريني الكتاب الموجود في مكتبته الخاصة والذي ذكر مؤلفه الخلفاء العباسيين مع عبارة « صلى الله عليهم وسلم » ، فرفض صاحب المجلس اجابة طلبي مع الاسف .

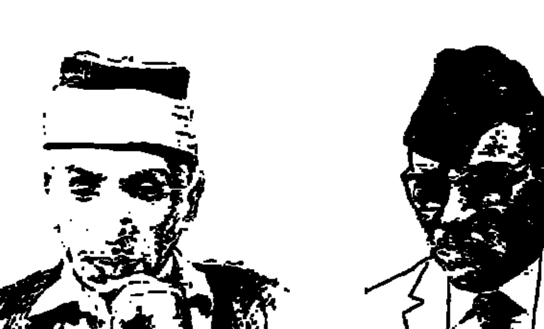
### الموقف الاخير :

ذهبت الى الوردي اخيرا اساله عن موقفه الذي استقر عليه بعد الذي جرى . فابدى اسفه الشديد ، وهو يعلن اعتذاره للحنفي ولصاحب المجلس ورواده . فان الجدال الذي قام به في المجلس كان لا داعي له ، وكان ضرره اكثر من نفعه .

ويقول الوردي ان نظام الحكم في الاسلام موضوع طويل ومعقد وليس يكفي للبت فيه اجراء جدال حوله في جلسة واحدة او عدة جلسات . وقد قرر الوردي ان يؤجل الجدال فيه الى ان يصدر كتابه الذي اعده فيه ، وهو كتاب قد لا يرضى عنه الكثيرون ، ولعل من الافضل صدوره بعد موت المؤلف الذي هو قريب ان شاء الله ، كما يقول .

ويكرر الوردي ابداء اعتذاره واسفه من الجميع . وهو يقول انه عند خروجه من المجلس في الجلسة الاولى اعلن انه لن يحضره مرة اخرى ، وان هذا كان تسرعا وخطا منه ، فهو سوف يعاود الحضور الى مجلس الغبان كلما تيسر له ذلك لكي يستفيد من المناقشات العلمية والادبية التي تجري فيه ، ولكنه مع ذلك سوف يحاول تجنب المشاركة في تلك المناقشات بمقدار جهده . وانه سوف يكتفي بالاستماع الى المناقشات بدلا من المشاركة فيها .. والله هو المستعان على كل حال ! □

■ سلام الشماع



الحنفي — علي الوردي


جانب من مجلس الغبان

## السحابة الماطرة

كلما مرت سحابة
صفقت في الارض غابة
وغدا العشب نديا
وارتدى احلى ثيابه
نهض الزرع يغني
حين دق الخير بابه
ها هي الاشجار .. تشدو
تسحر الكون .. مهابة

*

مطر حلو تهامى
منك يا احلى سحابة
امطري فيضا .. عداك
انما الارض .. سواك
محض جدب .. او خرابة

■ حسن عبدالحميد

## المفكرة

### استقالة .. سهرة تلفزيونية

في ستوديوهات تلفزيون بغداد انجز العمل من تصوير سهرة تلفزيونية بعنوان « استقالة » تاليف يوسف العاني واخراج التفات عزيز . ويشترك في التمثيل كل من : هناء محمد وهيثم عبدالقادر وغسان محمد ومحمود ابو العباس وفارس عجام والطفل حسام صبري □

هناء محمد

### (النبأ) مجلة تصدرها مكتبة الفلوجة

عن المكتبة العامة في الفلوجة ، صدر العدد الاول من مجلة ( النبا ) .. والمجلة ثقافية علمية منوعة يشرف على اصدارها السيد مثنى عبدالوهاب عريم امين المكتبة ، والسيدة عقيلة محمد مدرسة اللغة العربية في اعدادية تجارة الفلوجة .

سبق للمكتبة ان اصدرت خمسة اعداد من مجلة ( الانامل الفنية ) ومجلة ( وحي القلم ) □

### اغنيات جديدة

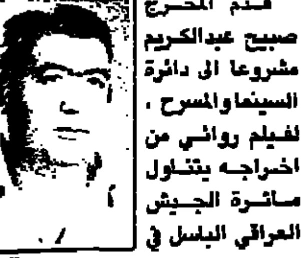


سعدون جابر

سجل المطرب سعدون جابر اغنية بعنوان « خط رجعة » كلمات طاهر سلمان وسجل المطرب حسين الاعظمي اغنيتين جديدتين الاولى بعنوان « صفي نيتك » كلمات نزار جواد والثانية بعنوان « بالصبر » كلمات حامد العبيدي وجميعها من الحان محمد حسين كمر .

وسجل المطرب الشاب كريم بركات اغنية بعنوان عمري ملحبيت غيرك كلمات والحان محمد المحاويلي وانتهى المطرب عارف محسن من تسجيل اغنية ( غلطتي ) كلمات داود الغنام □

### مشروع فيلم روائي عن معركة الخفجي


صبيح عبدالكريم

قدم المخرج صبيح عبدالكريم مشروعا الى دائرة السينما والمسرح ، لفيلم روائي من اخراجه يتناول مأثرة الجيش العراقي الباسل في معركة الخفجي ، اذ اقترح ان يكون القاص علي خيون كاتبا لسيناريو الفيلم □

# الجمهورية

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ مدير التحرير لؤي مجيد حسن □ محررو الصفحة الاولى : زهير الناصري - نصير النور - رافد حداد □ هيئة التحرير ابتسام عبدالله - لطفي الخياط - رياض قاسم - ندى شوكت - باسل الخطيب - سعدون فيلض ( سكرتير التحرير الفني ) □ المراسلون في الخارج موسكو عبدالوهاب القشاش - بيروت يوسف مالك - انقرة علاء الفاني - روما صلاح البزاز - عمان هارون محمد □ الاخراج الصحفي . مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد . مخرجو الصفحات الداخلية عائد محمود ناصر - علي رضا - سناء عبدالمطلب - عبدالكريم سيفو - صباح محسن - فاتن الجميلي □ الرسامون : جبار مجبل - احمد امين - سمير حسين - سمير العاني □ رسامو الكاريكاتير : مؤيد نعمة - ناصر ثامر - ضياء حسن □

□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف ( مؤقت ) ٨٨٥٢٢٠٧ - رقم الفاكس ٨٨٥٢١٠١ - رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد ■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ - ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ □

٨ صفحات — ١٥٠ فلسا


■ مؤيد نعمة

## تخصيص مليونين و (٦٠٠) الف دينار و (١٤) كيلو غراما من الذهب لصيانة الروضة العسكرية

■ بغداد/واع : امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص (١٤) كيلوغراما من الذهب الخالص لتذهيب المنارة الثانية للروضة العسكرية المطهرة في قضاء سامراء . وقال السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية ان الاجهزة الهندسية والفنية بالوزارة باشرت بعمليات التذهيب وترميم وصيانة الروضة العسكرية بما يتلاءم ومكانتها المقدسة لدى المسلمين اذ تم رصد مبلغ مليونين و(٦٠٠) الف دينار لاعمال الصيانة والترميم التي تشمل ارجاء الروضة المطهرة . واضاف ان عمليات تطوير شاملة تجري في الروضة وفق طرز البناء العربية والاسلامية بما يضفي عليها حلة بهية متميزة من خلال الريازة العربية والزخارف الإسلامية الجميلة . واشار الى ان العتبات المقدسة ومراقد آل البيت الاطهار هي محط اعتزاز المسلمين عموما وابناء العراق وقيادته بشكل خاص حيث اولى السيد الرئيس المجاهد صدام حسين اهتماما متميزا لرعاية واعمار مراقد آل البيت الاطهار لانهم يمثلون رموز الامة العربية والاسلامية المشعة . واوضح السيد عبدالله فاضل ان العراق المجاهد وبالذات السيد الرئيس القائد صدام حسين قد اولى المراقد المقدسة ومراقد آل البيت اهتماما خاصا ومتميزا من ناحية التعمير والتذهيب وتوفير كل المستلزمات لراحة الزائرين الذين يؤمون هذه المراقد الدينية المقدسة . وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد امر بتخصيص (٣٥) مليون دينار ومئة كيلوغرام من الذهب الخالص ومئتي كيلوغرام من الفضة الخالصة لاعادة اعمار وتطوير الرياض المطهرة الحيدرية والحسينية والعباسية ومرقد مسلم بن عقيل في الكوفة □

## الرئيس القائد تلقى رسالة من رئيس اتحاد المغتربين العرب في امريكا

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة من السيد خالد سلامة رئيس اتحاد المغتربين العرب في امريكا اللاتينية ( فيا راب اميركا ) عبر فيها عن تضامنه مع شعب العراق في تصديه البطولي للعدوان الثلاثيني الغاشم .

وفي مايأتي نص الرسالة :

الاخ الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه

تحيات النصر والتضامن وبعد ..

اكتب لكم هذه الرسالة باسم خمسة عشر مليون امريكي من اصل عربي لكي نعبر لكم ولشعبنا العراقي الباسل عن تضامننا معكم في هذه الظروف التي تتعرض لها امتنا العربية لاشرس هجمة امبريالية صهيونية بهدف ارجاع امتنا الى الوراء مئات السنين .

وهانحن نعمل كل مابوسعنا من اجل فك الحصار عن شعبنا العراقي وقد اصدرنا عدة بيانات منذ اندلاع حرب الخليج وحتى الان .

اننا في بنما تمكنا من جمع مبلغ من المال وفي اوائل الشهر القادم سوف يرسل قسم منه بشكل ادوية والقسم الاخر بشكل مؤن .. كما ارسل اخواننا في ميكاو (جمهورية كولومبيا) قبل ثلاثة اشهر دعما مشابها للتعبير عن تضامننا معكم واننا على يقين بان التاريخ سوف يسجل عارا على الدول المتحضرة والعظمى التي تقبل بشريعة الغاب ان تطبق في هذا العصر وسوف تنتصر امتنا والانسانية جمعاء وسوف تنتصر العدالة والديمقراطية الحقيقية وليس ديمقراطية العم سام ، وتقبلوا احر التحيات واننا نشد على ايديكم □

اخيكم خالد سلامة رئيس فيا راب امريكا

## قوى الشعب العربي تندد بالعدوان الصهيوني على جنوب لبنان

بغداد/واع : نددت الامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية بالعدوان الصهيوني الغاشم على جنوب لبنان . وقال السيد سعد قاسم حمودي الامين العام للمؤتمر ، ان الانتهاك الصهيوني لسيادة لبنان وحرمة اراضيه يجسد الطبيعة التوسعية العنصرية للعدو الصهيوني المستهتر بالارادة الدولية وقراراتها . واضاف ان ردود الفعل الامريكية والغربية وموقف مجلس الامن حيال هذا الاعتداء الصهيوني الجديد يؤكد التعامل الازدواجي والموقف المنافق والمتحيز ويفضح هشاشة مايسمى بالشرعية الدولية التي تستخدم قراراتها وفق المصالح والمخططات الامبريالية الامريكية □

## [illegible] .. رئيس مجلس الوزراء يقلد رئيس جمعية الهلال الاحمر الاردني ونائبه الميدالية الذهبية

■ بغداد/ بشرى محمد شبيب : نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين - حفظه الله - قلد السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء صباح امس، السبت ، الدكتور احمد ابو قورة رئيس جمعية الهلال الاحمر الاردنية والدكتور محمد مطالك الحديد نائب رئيس جمعية الهلال الاحمر الاردنية الميدالية الذهبية لجمعية الهلال الاحمر العراقية تثمينا لدورهم المشرف في مساندة ومؤازرة العراق في ادق الظروف لاسيما في ملحمة ام المعارك الخالدة . ونقل السيد رئيس مجلس الوزراء في مستهل الكلمة التي القاها في حفل التكريم تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين - حفظه الله - واعتزاز سيادته بالدور الكبير الذي اضطلعت به جمعية الهلال الاحمر الاردنية تجاه شعب العراق في ظروفه الصعبة مشيدا بالدور الانساني النبيل الذي قامت به الجمعية في تقديم المعونة والمساندة في احلك الظروف خلال فترة العدوان والمؤامرات على العراق الصامد الذي استحق عليه كل الحب والتقدير ونال اعتزاز الشعب العراقي الذي يكن الحب والاعتزاز للاردن الشقيق حكومة وملكا وشعبا على وقفته الانسانية العربية المشرفة تجاه العراق والتي اثبتت عمق الروابط التي تربط البلدين الشقيقين .

واكد السيد رئيس مجلس الوزراء في كلمته التي القاها في حفل التكريم الذي حضره الدكتور ابراهيم النوري رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية والدكتور عبيد خالد مسؤول العلاقات الخارجية ومندوبو الصحف ووكالة الانباء العراقية ان المؤامرة على العراق مستمرة من قبل الدوائر الامبريالية والصهيونية ومن والاها والشعب العراقي يعاني من الحصار الدوائي والغذائي الجائر المفروض عليه مشيرا الى ان الدولة واجهزتها المعنية نجحت في توفير الغذاء لابناء الشعب في ضوء المتوفر من خلال تطبيق البطاقة التموينية لضمان حصول المواطنين على احتياجاتهم بعدالة ومساواة . ولكنها لا تستطيع توفير الدواء نظرا للحصار الدوائي والغذائي المفروض من قبل امريكا الامر الذي تسبب في انتشار الامراض وصعوبة السيطرة عليها وارتفاع الوفيات بين الاطفال والنساء والشيوخ .

وقال الدكتور احمد ابو قورة في كلمته التي القاها بالمناسبة ان التكريم الذي شرفنا به الرئيس القائد صدام حسين ومنحتنا اياه جمعية الهلال الاحمر العراقية هو تكريم لجميع العاملين في المجال الانساني الذين قدموا الخدمات الانسانية الجليلة للشعب العراقي خلال ايام محنته وازمته ، مشيرا الى ان المبادئ الاساسية التي تعتمدها حركات الهلال تؤكد في محتواها اولا واخيرا على مبدأ الانسانية اي يتوجب تقديم الخدمة الانسانية لمن يحتاجها في جميع الظروف دون الرجوع الى قرار او مبدأ والقانون الدولي والانساني يبيح ذلك . وقال انا لا انسى كلمات القائد الرمز صدام حسين التي قال فيها ان كل عربي يدخل العراق هو عراقي ويعامل على هذا الاساس . وانا عندما اتحدث عن ذلك انما اتحدث عن الناحية الانسانية فيه التي تدل على النبل والخلق الكريم . وتساءل السيد ابو قورة ان البروتوكول الدولي في مواده ال(٥٧) يتحدث عن حماية المرأة والطفل والمواقع الاثرية والتاريخية في الحروب والنزاعات فهل طبق ذلك من حاربي العراق ؟ مؤكدا ان هناك مخلفات كبيرة لهذه المواد فلا يجوز تخويف الناس وتجويعهم بموجب القانون الدولي . وحيا الدكتور محمد مطالك الحديد نائب رئيس جمعية الهلال الاحمر الاردنية في كلمته قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين والتفاتته الكريمة مؤكدا ان القائد الرمز ضرب بمواقفه الخالدة اعلى المثل الانسانية النبيلة التي تنم عن نكران الذات والتضحية والعطاء . واعرب عن اسفه لحالة السكوت تجاه الحصار الاقتصادي الذي بات يؤلم الخيرين والشرفاء والذي تسبب في موت الالاف من الاطفال الابرياء لاسباب سياسية غير انسانية وغير عادلة وهذا مخالف لقانون جنيف الذي يفترض ان لا يرضى بذلك .. واملنا ان يصحو العالم من غفوته وان ينجلي الحصار وتظهر الحقيقة ساطعة . وعلى الصعيد نفسه منح الدكتور ابراهيم احمد النوري رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية والدكتور عبيد خالد مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في الجمعية تكريما خاصا من السيد الرئيس القائد صدام حسين قام بتسليمه نيابة عن سيادته السيد رئيس مجلس الوزراء وذلك تكميناً لدورهم في نشاطات وممارسات جمعية الهلال الاحمر العراقية . وحضر حفل التكريم السيد حامد الراوي رئيس امانة مجلس الوزراء والسيد سليمان الغماري رئيس قسم الشرق الاوسط وآسيا في الاتحاد الدولي للصليب والهلال الاحمر □

محمد حمزة الزبيدي يقلد رئيس جمعية الهلال الاحمر ونائبه الميدالية الذهبية

## افتتاح مؤتمر تطوير النظام التربوي في العراق
## اوراق عمل حول اعداد الطلبة وطنيا وقوميا واخلاقيا

■ بغداد/شكرية السراج : ناقش مختصون تربويون سبل تطوير النظام التربوي في العراق وتعميق الاعداد الوطني للطلبة وتحصينهم من التاثيرات الدخيلة على تراثنا العربي . والقى السيد نائب رئيس الجمهورية كلمة في حفل الافتتاح امس نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنيات سيادته للسادة المؤتمرين بالنجاح والتوصل الى افضل النتائج والتوصيات التي تغني العملية التربوية وتدفع بها قدما الى امام لتحقيق اهدافها النبيلة . واكد اهمية المهمات التي تضطلع بها العملية التربوية وطبيعة الاهداف التي تسعى لتحقيقها من خلال هدفها العام الشامل في الاسهام في تنشئة جيل واع مؤمن بالله محب لوطنه وامته مؤمن برسالتها واهدافها في الوحدة والحرية وقادر على مواجهة التحديات المصيرية المتمثلة بالامبريالية والصهيونية والشعوبية . واوضح السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان هذه المهام الجسام تزيد من الدور الكبير والمسؤول لهذا القطاع واهميته ومكانته في المجتمع لانه يمتد الى كل زاوية من زوايا المجتمع مشيرا الى ان هذا الدور يزداد تعاظما في المجتمعات ذات الفلسفة والاهداف التربوية الواضحة والثورية كمجتمعنا العراقي . واشار السيد طه محيي الدين معروف الى الدور الخبيث الذي قامت به الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها الاشرار بالعدوان العسكري الاثم على العراق الذي استخدمت فيه احدث ماتمتلك هي وحلفاؤها من اسلحة الدمار للنيل من التقدم الذي حققه العراق في جميع المجالات ومنها المجال التربوي الذي تعرض الى تدمير هائل شمل المدارس والمكتبات والمؤسسات العلمية . وقال السيد نائب رئيس الجمهورية انه على الرغم مما نجم عن العدوان الثلاثيني الغادر وماتلاه من الصفحات سيئة الصيت ( الخيانة والغدر ) من اثار ونتائج سلبية جراء تعرض عدد كبير من المدارس والمؤسسات التربوية للاضرار المادية فقد وجه السيد الرئيس القائد ( حفظه الله ) بالاسراع في اعمار هذه المؤسسات وتوفير كل مستلزمات البناء والاعمار لها لكي تستانف الدراسة فيها باسرع مايمكن .. وقد تواصلت جهود المربين والخيرين من ابناء شعبنا في استئناف الدراسة بعد توقف العدوان مباشرة . . والقى السيد حكمت عبدالله البزاز وزير التربية كلمة استعرض فيها حجم الدمار والتخريب الذي لحق بالمؤسسات التربوية نتيجة العدوان الثلاثيني الغادر على العراق وما لحق بها جراء صفحة الخيانة والغدر . وقال ان الوزارة وضمن توجهاتها المستقبلية قد وضعت برامج تربوية شاملة باشرت بتنفيذها حيث سيشهد عام (١٩٩٢) لكونه عام التغيير النوعي انجازات عديدة تسعى الى تحقيقها استلهاما من عزم قائد المسيرة السيد الرئيس القائد صدام حسين وتوجيهاته القيمة للرد الحاسم على نوايا المعتدين من خلال تاكيد سيادته على النظرة الشمولية والتكاملية للمجتمع بكونه مجموعة من النظم الفرعية التي تتفاعل مع بعضها وتتعاون لتحقيق اهداف المجتمع وصولا الى نسق فكري متكامل □

مؤتمر تطوير النظام التربوي في العراق افتتح امس

## طه ياسين رمضان يلتقي وفود الاقتصاديين العرب

■ بغداد/واع : قال السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان امريكا وحلفاءها لايحترمون الراي العام العالمي وان سياستهم خارجة على القانون وحقوق الانسان . واضاف السيد طه ياسين رمضان خلال استقباله الاقتصاديين العرب المشاركين في اعمال الندوة الاقتصادية لمناقشة الثروات العربية والتحديات الجديدة ان قيمة واهمية النشاطات والفعاليات للمنظمات المهنية والشعبية تتبلور من خلال مايطبق من برامجها وقراراتها . مشيدا باللقاءات العديدة التي احتضنتها بغداد للمنظمات المهنية العربية خلال المرحلة الراهنة . واكد السيد نائب رئيس الجمهورية ان خبرات وامكانات العرب عديدة وفي كل المجالات وقادرة على بناء نهضة اقتصادية قومية ، مشيرا الى ماحققه العراقيون من اشواط متقدمة في مسيرة التقدم العلمي والتكنولوجي معتمدين على قدراتهم الذاتية وابداعات عقولهم النيرة . وحيا الاقتصاديون العرب القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وملاحمه من منجزات لكل العرب مؤكدين ان ام المعارك اذكت الحماس لدى الجماهير العربية وساهمت في تصعيد نضالها ضد الاعداء الذين يعملون على اضعاف الامة العربية والهيمنة على ثرواتها ونهبها والتدخل في الشؤون الداخلية للعرب . وحضر المقابلة السيد ثامر رزوقي الامين العام لاتحاد الاقتصاديين العرب □

## نائب رئيس الجمهورية استقبل السفير الافغاني

■ بغداد/واع : استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس السيد عبدالرشيد واثق سفير افغانستان في العراق بمناسبة انتهاء مهام عمله في بغداد . وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الطيبة بين البلدين الصديقين واهمية بذل الجهود المشتركة لتطويرها وتعزيزها في كافة المجالات بما يخدم المصلحة المشتركة لشعبي البلدين □

## وزير النفط : اتفاق جنيف اضعف الايمان لتخفيض الفائض في الاسواق العالمية

■ بغداد/واع : عاد الى بغداد السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي وزير النفط بعد ان شارك في الاجتماع السادس للجنة المراقبة الوزارية لمنظمة الاقطار المصدرة للبترول الذي اختتم اعماله في جنيف في الخامس عشر من الشهر الجاري . وقال السيد الوزير ان اهمية هذا الاجتماع تنبع من ان السوق النفطية شهدت اضطرابا حادا بسبب تدهور اسعار النفط وزيادة المعروض من انتاجه اضافة الى الزيادة الكبيرة في الخزين النفطي . واضاف ان هذا الاجتماع اذا ما تم الالتزام بقراراته كاملة فان ذلك من شانه ان يساعد على عدم حصول المزيد من التدهور في اسعار النفط ، مشيرا الى ان هذا الاتفاق لن يرفع من اسعار النفط حيث ما يزال يوجد هناك المزيد من الفائض النفطي وان الاتفاق هو اضعف الايمان لتخفيض الفائض في السوق العالمي . واشار السيد الوزير الى ان وجهات نظر وزراء النفط في ختام

البقية ص٢

## من القلب ■ غازي العياش

### الشركة العامة للسيارات .. رجاء !

كان لاحد تجار بغداد مبلغ من المال بذمة ( جحا البغدادي ) وكان الاخير يتهرب من تسديده او مواجهة التاجر ... فاذا ما ما دق التاجر باب بيته هرب ( جحا ) من السطح واذا ما شاهده في السوق اختفى بين الناس وبعد خمس سنوات ذهب ( جحا ) بنفسه الى التاجر وقال له :

- لقد جئتك لاسدد ما لك بذمتي !

وارتسمت على وجه التاجر تعابير محيرة وهو ما بين مصدق ومكذب وهو يرى ( جحا ) ويسمع كلامه ... ومضى ( جحا ) في كلامه :

- اذا اردت مالك عليك ان تسمع ما اقول دون ان تقاطعني ... انت تعرف ان خرافا كثيرة تمر امام بيتي الذي يقع في شارع ضيق وسوف اضع امام بيتي ( اشواكا ) من اجل ان يتعلق بها ( صوف ) الخراف وبعدها سوف اجمعه واغزله وهذا يستغرق ثلاث سنوات !!

ويتوقف ( جحا ) عن الكلام ويربت على كتف التاجر قائلا ( ماكلك فلوسك راح توصلك ) ويمضي في روايته .

- وساجلب رجالا يساعدونني في حياكة هذا ( الغزل ) وتحويله الى ( عباءات ) رجالية ونسائية وهذا يتطلب ثلاث سنوات اخرى !!

ومرة ثانية يربت ( جحا ) بيده على كتف التاجر من اجل ان يدخل الطمانينة على قلبه من انه سيسترد ماله ويكمل ( جحا ) حديثه :

- ومن ثم نعرض ( العباءات ) في الاسواق وننتظر بيعها وهذا يستغرق خمس سنوات اخرى !!

ومرة ثالثة يربت ( جحا ) بيده على كتف التاجر قائلا :

- اضحك يا رجل لقد وصلتك فلوسك !!

ولم يطق التاجر صبرا فصرخ في وجه ( جحا ) قائلا :

- كفى يا رجل فلم اعد اطيق ما اسمعه ... كفاك وعودا ... لقد اوجعت راسي ولم تشبع جيبي ؟!!

وتركه ( جحا البغدادي ) وهو يقول لاتما التاجر :

- انت حر اذا كنت لا تريد ان اسدد لك مالك ؟!..

ومنذ اكثر من عشر سنوات والشركة العامة للسيارات استلمت من كل مواطن سجل لديها على شراء سيارة مبلغا قدره الفا دينار وفق شروط تعتبر بمثابة عقد بين الطرفين وحتى اليوم لم تقرر الشركة مصير هذا المبلغ او وضع خطة عمل لهذه المشكلة ؟... وهل فترة العشر سنوات غير كافية لايجاد حل ما ؟!.. ام ان التخطيط والدراسة ما زالا مستمرين لوضع الحلول ؟!.. الاف المواطنين يسالون عن مصير مبالغهم والشركة العامة للسيارات ومنذ عشر سنوات تلتزم الصمت ؟!.. وبين هؤلاء المواطنين اسرى او مفقودون لم تشملهم الشركة باية رعاية او استثناء كما كان منتظرا !؟..

الشركة العامة للسيارات ... الاف المواطنين وملايين الدنانير تنتظر كلمة واحدة هي ( نعم ) سيستردون مبالغهم مع فوائدها والفروقات او ( لا ) يستردونها وينتظرون نهاية سريعة لمشكلتهم شرط ان تكون بعيدة عن حلول ( جحا ) والتاجر البغدادي ... مجرد سؤال ؟!. □

## ندوة موسعة حول مرض لفحة النخيل

■ بغداد/راوية هاشم : اختتم النقاش صباح امس في قاعة نقابة المهندسين الزراعيين خلال الندوة المنعقدة حول مرض لفحة وموت النخيل . واستمع السيد عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري وبحضور وكيل الوزارة للشؤون الزراعية ونقيب المهندسين الزراعيين وعميدي كليتي الزراعة والبيطرة في جامعة بغداد الى شرح مفصل حول هذا المرض الفتاك الذي سبب موت النخيل وهذا ماظهر مؤخرا في بساتين الراشدية ومنطقة التاجيات والطارمية . واختلف الباحثون حول عملية دراسة هذه الحالة الغريبة كما يسميها البعض . بينما افادت مصادر متحف التاريخ الطبيعي . انها مختصة كمرض يصيب النخيل .

وطلب الباحثون اجراء فحوصات تامة من قبل فرق وطنية تشكل من قبل وزارة الزراعة والري والطاقة الذرية ومجلس البحث العلمي وكليات الزراعة في القطر لدراسة هذه الحالة □

## خيبة أمل قاسية اصابت اليهود السوفيت نتيجة لسوء الاوضاع الاقتصادية في الكيان الصهيوني
## نيوزويك : الاطباء المهاجرون امتهنوا كنس الشوارع والمهندسون اضطروا لغسل الاطباق

■ الجمهورية / ترجمة : نجوى ابو غزالة : مني المهاجرون اليهود السوفيت بخيبة امل كبيرة نتيجة الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها هؤلاء في تل ابيب بعد ان تحطمت امالهم في عيش حياة رغيدة كما صورتها لهم الوكالة اليهودية . وروى شهود عيان من تل ابيب ان اليهود السوفيت يجتمعون ومنذ خيوط الفجر الاولى في طابور طويل امام القنصلية الروسية في تل ابيب يمتد الى نهاية الشارع الذي تتواجد فيه القنصلية . وطبقا لما اوردته مجلة نيوزويك ان المهاجرين السوفيت يعانون من مشكلة البطالة فضلا عن الصدمة الاخرى المتمثلة بشعورهم ان ماتبقى من الاتحاد السوفيتي سابقا هو افضل لهم . وقالت انا بولايار - صاحبة مكتبة في كييف وصلت الى الكيان الصهيوني قبل شهور - ليس لدى مستقبل هنا .. لقد ارتكبت خطا فاحشا بحضوري الى اسرائيل . واشارت نتائج الاستطلاعات الخاصة بالمهاجرين اليهود ان ٣٩٪ من اليهود السوفيت يرغبون في العودة الى روسيا وان ٣٥٪ اخرين يودون الاقامة في بلد غربي بينما هناك ثلاثة الاف مهاجر روسي قرروا العودة الى روسيا . واوضح استطلاع نشر حديثا ان ٥٦٪ من اليهود الجدد لا ينصحون يهود روسيا بالهجرة الى اسرائيل ، الامر الذي يقلق الكيان الصهيوني خشية ان تؤدي تعاسة المهاجرين السوفييت الى تثبيط عزيمة اليهود الاخرين الذين طلب منهم الهجرة الى الكيان الصهيوني .

وتعد البطالة من اهم المشاكل التي يعاني منها المهاجرون السوفييت اذ اخفق الاقتصاد الصهيوني الذي تهيمن عليه الدولة في توفير فرص عمل لهم . وقد تجاوزت نسبة البطالة بينهم ٤٠٪ .

وكشفت مجلة نيوزويك في عددها الاخير عن قيام الاطباء من المهاجرين الروس بكنس وتنظيف الشوارع بينما يعمل بعض المهندسين بغسل الاطباق في المطاعم . وقال القنصل الروسي في اسرائيل سيرجي ليزاكوف ، ان على المرء ان يكافح من اجل الحصول على عمل لكن الكثيرين من اليهود الروس غير مستعدين لذلك . واتهم المهاجرون السوفييت الحكومة الاسرائيلية ببث الدعايات الكاذبة لخداعهم وحثهم على الهجرة الى الكيان الصهيوني . فقد فضحت المهاجرة انا سوليار ذلك بقولها انها سمعت من الوكالة اليهودية وصوت اسرائيل الاذاعي ، ان هناك عملا لكل يهودي روسي في اسرائيل . وقد تبين الان انها محض ادعاءات كاذبة .

ويبدي اليهود الصهاينة تذمرهم واستياءهم من اليهود السوفييت متهمينهم بتقاضي رواتب دون القيام باي شيء . ومما يزيد الامر سوءا انخفاض اجور العمل جراء ارتفاع عدد هؤلاء المهاجرين . بينما يجاهر المهاجرون السوفييت بسخطهم ازاء البيروقراطية مؤكدين ان الخروج من الكيان الصهيوني ليس امرا سهلا ابدا . ذلك ان عملية استعادة الجنسية الروسية وجواز السفر الذي سلمه المهاجرون عندما غادروا الاتحاد السوفيتي سابقا □


المهاجرون الروس وقد خابت آمالهم

طابور من اليهود الروس في انتظار تأشيرة خروج

## توزيع ٣٤١ الف دينار على العوائل المتعففة في واسط

■ الكوت/محمد جبير : تم في محافظة واسط توزيع (٣٤١) الف دينار و(١٤٦) دينارا على العوائل المحتاجة في محافظة واسط . وقال مصدر في المحافظة ان هذه المبلغ تم جمعها من العوائل الميسورة في المحافظة كما تم اشراكهم في لجان التوزيع كل حسب منطقته . واضاف ان هذا المبلغ تم تقسيمه على الاقضية والنواحي وحسب الحاجة حيث شملت مركز المحافظة (٢٢٧) الف دينار . الصويرة (٨٠) الف دينار . النعمانية (١٨) الف و(٩٢١) دينارا . بدرة (٦) الاف و(٤٦٠) دينارا . الحي (٩) الاف و(٣٩٥) دينارا □

## معرض هندسي

■ بغداد/الجمهورية : يفتتح يوم غد الاثنين على ارض معرض بغداد الدولي . المعرض الهندسي الذي يتزامن مع انعقاد المؤتمر العربي التاسع عشر ، ويتضمن المعرض تصاميم من عدة شركات عربية وعراقية ، اضافة الى ماتم انجازه في مجال اعادة البناء والاعمار □

## دورة متخصصة لاعداد الوسائل التدريبية

■ بغداد/ الجمهورية : افتتحت في دائرة العمل والضمان الاجتماعي دورة الوسائل التدريبية الثانية التي يشارك فيها المدربون والمعلمون المهنيون والعاملون في مجال الوسائل التدريبية في عدد من الوزارات . وتهدف الدورة الى تمكين المشاركين من انتاج الوسائل الاساسية في التدريب المهني والاستخدام الفعال لها ضمن الفعاليات التدريبية في الدرس النظري وورش التدريب العملي وفقا لاحدث الطرق والاساليب . سيتلقى المشاركون على مدى اسبوعين محاضرات وتمارين في مواضيع الشرائح الضوئية ( السلايدات ) وكيفية انتاجها وكذلك مايتعلق بالفلم السينمائي والفديو واستخدامها في التدريب المهني □

## الرقابة الصحية تحذر المواطنين من حلوى « الشعر بنات »

■ بغداد/سناء النقاش : وضعت شعبة الرقابة الصحية اليد على عدد من البيوت التي تصنع حلوى ( الشعر بنات ) المحظور صناعتها حاليا . وقال الدكتور مهدي عبدالواحد السعدون مدير شعبة الرقابة الصحية انه تم وضع اليد على الاجهزة اليدوية المستخدمة في هذه البيوت لصنع الشعر بنات وهي اجهزة يعلوها الصدا وقذرة ولا تتفق مع ابسط الشروط الصحية المطلوبة . وافاد ان استخدام هذه الاجهزة المتسخة يؤدي الى اصابة الاطفال بالاسهال وعدد من الامراض الاخرى في حين اننا نسعى الى وقاية اطفالنا من الامراض في وقت شح فيه الدواء واللقاح لاطفال العراق . وقد لاحظت محررة السوق عدداً من باعة الشعر بنات في اماكن تجمع الاطفال وقرب ابواب المدارس وفي مدينة العاب الكرخ . من جانبها قامت اجهزة مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية بغلق المعامل التي تصنع الحلوى بمختلف انواعها فضلا عن متابعة اصحاب هذه المعامل الذين بدأوا بالاتجاه الى استحصال وكالات لبيع التمور بعد لقائهم السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة . ونبهت مكافحة الجريمة الاقتصادية اصحاب المعامل الى بيع كل ما بحوزتهم من مواد الى السوق التجارية في مدة محددة يتعرض بعدها المخالف الى عقوبات مشددة وضعت لهذا الغرض . نتساءل كيف تم اغفال معامل الشعر بنات في المناطق الشعبية مثل سوق الدولعي في الكاظمية ومدن العاب الاطفال وقرب المدارس ؟□

## اليوم .. مؤتمر موسع لقضاة التحقيق

■ بغداد/نيران حميد : يتداول رجال القضاء في الساعة السادسة عصر اليوم في ديوان وزارة العدل في شؤون التحقيق والتوجيهات الخاصة بالالتزام بنصوص القانون المتعلقة بمرتكبي جرائم تزوير العملة والسرقة وتهريب المواد الثمينة والاختلاس والرشوة . وقال السيد شبيب المالكي وزير العدل ان القضاة سيلتقون اليوم في ندوة تنظمها لهم الوزارة بهدف دعوتهم الى بذل الاهتمام اللازم والالتزام بالدقة في كشف الجرائم والتوصل الى مرتكبيها وذلك عبر اتباع الوسائل العلمية والفنية المتاحة والتعمق في التحقيق □

## تحديد استهلاك الطاقة الكهربائية في القطاع التجاري

■ بغداد / هناء عباس شلش : حددت تعليمات اصدرتها وزارة الصناعة والمعادن حجم استهلاك الطاقة الكهربائية في القطاع التجاري وفقا لنوع المحل ومساحته . وحذرت الوزارة المخالفين لهذه التعليمات من انهم سيتعرضون لقطع التيار الكهربائي لمدة ثلاثة ايام ودفع كلف القطع والاعادة البالغة (١٠٠) دينار . والزمت هذه التعليمات جميع اصحاب المحلات التجارية والورش الصناعية بان لاتتجاوز قدرة المصابيح المضاءة داخل محلاتهم عند اغلاقها عن ( ١٠٠ ) واط وتحديد الانارة الخارجية والداخلية لهذه المحلات . واكدت التعليمات ان اضاءة واجهات المحال التجارية يجب ان تقتصر على مصباح واحد سواء من النوع التوهجي على ان لايزيد عن قدرة ( ١٠٠ ) واط او مصباح الفلورسنت بقدرة ( ٤٠ ) واط لغاية لاربعة امتار من عرض واجهة المحل . ومنعت التعليمات استخدام النشرات الضوئية والانارة الفيضية ( البروجكترات ) كليا والاقتصار على تشغيل مصباح الانارة داخل لوحة الاعلان الضوئي فقط دون تشغيل مصابيح الحركة الضوئية في حالة وجود اعلانات ضوئية على واجهة المحلات . وحددت التعليمات قدرة المصابيح المستعملة في المحلات والورش الانتاجية وفقا لمساحاتها فضلا عن تحديد الانارة داخل المحلات التجارية .. مشيرة الى ان المخالفين سيتعرضون لقطع التيار الكهربائي . والزمت التعليمات جميع اصحاب معارض السيارات بتحديد انارة المعرض باستعمال مصابيح الفلورسنت قدرة ٤٠ واط فالمعرض الذي تبلغ مساحته لغاية ( ٤٠٠ ) متر مربع يحق له كحد اعلى استعمال ( ١٦ ) نيون وبطاقة ( ٦٤٠ ) واط . ومازاد عن ( ٤٠٠ ) متر مربع ولغاية ٦٠٠ متر مربع فيحق له استعمال ( ٢٠ ) نيون كحد اعلى وبقدرة ٨٠٠ واط . وما زاد عن ٦٠٠ متر مربع ولغاية ٨٠٠ م٢ يستعمل ( ٢٤ ) نيون كحد اعلى وبواقع ٩٦٠ واط □

تحديد استهلاك الكهرباء